

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ١٤ من ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ■ ١٧ من أكتوبر ٢٠٢٤ م ■ ■ الاصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦٥٥ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

6 أكتوبر أعادت لمصر مكانتها

محمد الشماع يكتب:

خيارات الرد الإسرائيلى ضد إيران

ص ١٢

د.محمد مختار جمعة يكتب:

الإيمان بالله صمام أمان الفرد والمجتمع

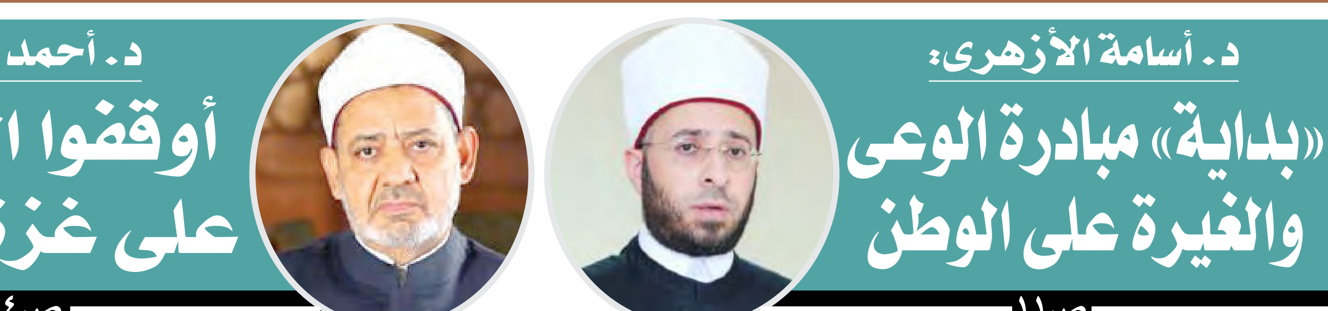
ص ١٢

مها عمر تكتب:



لماذا جنح بعض الأبناء؟!

ص ٢



د. أسامة الأزهرى:

«بداية» مبادرة الوعى والغيرة على الوطن

ص ١١

د. أحمد الطيب:

أوقفوا العدوان على غزة ولبنان

ص ٤

وداعاً مهدى أبوعالية

ينعى الأستاذ/ **أحمد عطية صالح**

رئيس تحرير اللواء الإسلامى وجميع العاملين بالجريدة وبالدار المصرية للنشر والاستثمار ببالغ الحزن والأسى الفقيد

الأستاذ/ **مهدى أبوعالية**

مدير التحرير

والذى وافته المنية بعد رحلة عطاء فى بلاط صاحبة الجلالة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً كان خلالها مثالاً يحتذى فى المهنة والأخلاق الراقية وشهد له الزملاء والزميلات بمواقفه النبيلة التى لا تنسى.

ندعو الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أسرته الصبر والسلوان

عزاء واجب

الكاتب/ **الصحفى أحمد عطية صالح**

رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى

والزميلة الصحفية **دعاء درويش**

ينعيان ببالغ الحزن والأسي المغفور له الأستاذ الدكتور مهدي عصر .. عضو مجلس الشورى الأسبق وعميد معهد التعاون الزراعى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والمواساة «إنا لله وإنا إليه راجعون»

ومضة

بقلم: مها عمر

لماذا جنح بعض الأبناء؟!

ذهب شاب إلى رسول الله ﷺ واشتكى له من أن والده يأخذ منه بعض ماله، فقال الرسول لهذا الشاب: «أنت ومالك لأبيك» وبهذا أرسى الرسول ﷺ قاعدة تربوية فى علاقة الأبناء بالآباء. فالابن مهما أعطى والده فإنه لا يكافئه على ما فعل من أجله منذ أن كان طفلاً حتى بلغ مرحلة الشباب واستطاع أن يكسب بكده وعرق جبينه، ولكن هذه القاعدة التربوية التى أرساها الرسول ﷺ لا وجود لها فى نفوس كثير من شباب اليوم.. بدليل أننا نقرأ فى الصحف عن شباب يقتل أباه لكى يرثه ويتزوج بميراثه، وشباب يضع أباه فى إحدى دور المسنين، لكى يستولى على الشقة ويتزوج فيها، وشباب يضرب والده لأنه لم يعطه نقودا ليشترى بها سجائر ويتنزه مع أصدقائه إلى آخر ما نقرأ عن إساءة الأبناء للآباء والاعتداء عليهم وأهانتهم وأحياناً قتلهم.

ماذا جرى حتى أصبحت علاقة بعض الأبناء بالآباء علاقة كراهية وبغض وشحناء بدلاً من أن تكون علاقة حب وولاء ووفاء؟ السبب الجوهرى لهذا أنا لم نربى أبنائنا تربية إسلامية صحيحة لم نعلمهم منذ الصغر أن الولد وماله لأبيه كما قال الرسول ﷺ. ولم ننشئهم على توقير الآباء وبرهم والإحسان إليهم والدعاء لهم: «وقل رب أرحمهما كما ربيانى صغيرا». لم نلفت نظرهم إلى التأدب مع آبائهم حتى لا يرفعوا أصواتهم عليهم، ولا يقولوا لهم «أف» مجرد التأفف يجب أن يختفى من قاموس الأبناء إلا أنه إساءة أدب وخروج على أخلاق الإسلام. لقد أهملنا تربية الأولاد تربية إسلامية حتى وجدنا من الأبناء من يتمرد على أبيه فيقتله أو يشتمه ويهينه، ولا يجد فى ذلك بأساً أو حرجاً بل ربما يتباهى بذلك بين أصدقائه الجانحين مثله.

أن ما يحدث من سوء أدب من الأبناء إلى الآباء راجع إلى إننا اعتنينا بتربيتهم بدنيا وصحياً ولم نعتن بتربيتهم خلقياً وسلوكياً.. لم نقدم لهم الجرعة الدينية المنشودة من التأديب والتهذيب، فكانت النتيجة أن جنح بعض الأبناء!

نماذج مشرفة

الوطن مسئولية عظيمة فى عنق كل من يعيش على تراب هذا البلد وينعم بخيراته وأمنه واستقراره وأول من يتصدر هذه المسئوليات هى الحكومة بأجهزتها التنفيذية والقضائية والتشريعية

يقدمها: عبد الله رضوان

م. ميرفت عازر.. عضو مجلس النواب نموذج يحتذى به





والحمد لله أن من الله على هذا الوطن بمسئولين عرفوا للوطن حقه فقدموا كل أوقاتهم من أجل تقدم الوطن وراحة المواطن ، ومن هذه النماذج المشرفة المهندسة مرفت عازر، عضو مجلس النواب، عن دائرة ميت غمر التى شهد لها الجميع بجدها المتواصل وتفانيها فى العمل من أجل خدمة المواطنين، والعمل على حل مشاكلهم والتخفيف عنها، هى مثال يحتذى به التفانى في العمل والإخلاص للوطن، أعمالها تتحدث عنها، وبعض هذه الإنجازات وليس كل: تخصيص قطعة أرض لإنشاء مشروع صرف صحى بعزب البر الشرقى لميت غمر وفعلا جارى العمل بالمشروع، تخصيص قطعة أرض أملاك دولة لإنشاء مجمع مصالح بمدينة ميت غمر، تخصيص قطعة أرض أملاك الدولة بقرية دقادوس لإنشاء مكتب بريد ،تخصيص قطعة أرض لإنشاء مجمع خدمى يشمل مركز تدريب زوى الاحتياجات الخاصة و معرض لعرض المنتجات للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وفرع بنك ناصر وتجميع فرع للشؤون الاجتماعية ومكتب التأهيل المهنى ودار لزوى الإعاقة الذين ليس لهم عائل ودار للمسنين ليس لهم عائل وتقوم بالإنشاء مؤسسة خيرية دون تحميل الدولة أية أعباء مالية حيث تم استخراج الرخصة لبدء التنفيذ، الحصول على الموافقات الخاصة بإنشاء مدرسة يابانية على أرض بمساحة ٦٣٠٠ متر مربع تبرع من أهل الخير بقرية دماص.

قامت بإنهاء الموافقات لإنشاء مستشفى لعلاج الإدمان والأمراض النفسية على قطعة أرض تبرع أهل الخير وستقوم مؤسسة خيرية بالبناء دون تحميل الدولة أية أعباء مالية .


ميرفت عازر

أيضا أسهمت فى حل المشاكل الخاصة بمحطات المياه والصرف الصحى بمختلف القرى بالتنسيق مع شركة مياه الشرب والصرف الصحى ومازال الجهود مستمرة لوضع الخطط لحل مشاكل جميع القرى بميت غمر خاصة ومحافظة الدقهلية بشكل عام.

كما أسهمت فى توفير فرص عمل للشباب عن طريق عمل أكثر من ملتقى وظيفي، وتوفير فرش لأكثر من عشر مساجد. وقبول الآلاف من الطلبات الشخصية للمواطنين مع الحرص على اللقاءات الدائمة والمنتظمة مع السادة المواطنين. والانتهاء من إجراءات إحلال وتجديد عدد من المدارس وتحليل جميع العقبات. والتقدم بمقترحات لافتتاح أقسام جديدة بالتعليم الفنى تواكب العصر وتحقق متطلبات سوق العمل. ودعم رئاسة مركز ومدينة ميت غمر بـ١٠ملايين جنيه لتوريد أعمدة كهرباء ديكورات للمدينة، وبـ ٤٠ مليونا للرصف.كما قامت بعمل بروتوكول مع التعاون الزراعى والبنك الزراعى والرى والزراعة ورؤساء الجمعيات الزراعية لبحث المشاكل المزارعين.

لقاءات توعوية حول القضية السكانية بكفر الشيخ ضمن مبادرة «بداية»

كتبت: نرمين الشال

شهدت محافظة كفر الشيخ انطلاق عدة فعاليات توعوية حول القضية السكانية والصحة الإنجابية، وذلك ضمن المبادرة الرئاسية بداية جديدة لبناء الإنسان المصرى استهدفت السيدات بالقرى الريفية وطلاب الجامعات،

حيث نظمت جامعة كفر الشيخ البرنامج التثقيفى للقضايا السكانية والصحة الإنجابية، وخطورة الزيادة السكانية كونها تمثل عقبة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تحت رعاية الدكتور عبد الرازق دسوقي، رئيس جامعة كفر الشيخ، وتضمن البرنامج التثقيفى محاضرات عن أثر الزيادة السكانية على برامج التنمية الاقتصادية فى مصر، ألقاها الدكتور رشدى العدوي، وكيل كلية الزراعة للدراسات العليا والبحوث ومنسق عام الأنشطة الطلابية بالجامعة، كما تناول البرنامج عدد من المحاضرات تناولت دعم قضايا الصحة الإنجابية ورفاهية الأسرة، حاضرها الدكتور صباح أبو الفتوح، عميد كلية التمريض، وتنمية الوعى المجتمعى للطلاب بالقضايا السكانية وآثرها على البطالة حاضرها الدكتور همت بسيوني، رئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب.

كما نظم فرع المجلس بكفر الشيخ جلسات توعوية حضرها ٧٠٠٠ سيدة بقرى مركز الحامول ، ومركز بيلا وتضمنت اللقاءات نقاشات موضوعية حول القضية السكانية، والصحة الإنجابية، وأهمية المباعدة بين الأبناء والتربية السليمة للأبناء، وأكدت الدكتورة أمانى شاكر، مقرر فرع المجلس القومى للمرأة بكفر الشيخ، أن الهدف من اللقاءات والنقاشات حول الصحة الإنجابية هو تعزيز قدرة الأسر المصرية على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة تضمن مستقبل أفضل للأبناء.

عبد المنعم إمام : طريق الإصلاح يبدأ بالتعليم

كتبت: نيفين ياقوت

أكد النائب عبد المنعم إمام، أمين سر لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب ورئيس حزب العدل، خلال حديثه فى الصالون السياسى الذى يقيمه الحزب فى مقر أمانة الإسكندرية تحت عنوان (مستقبل العدالة الإجتماعية والتنمية المستدامة فى مصر ورؤية متجددة للتحديات الاقتصادية) : إنه قد آن الأوان أن تتحول الدولة من صفة المنافس والمتحكم فى السوق إلى دور المراقب وتدعم نمو القطاع الخاص.

وأضاف عبد المنعم، أنه لا يصح أن يصبح التعليم الأساسى فى مصر مصدرا للتميز الطبقي، وأن طريق الإصلاح يبدأ بمعالجة القضايا فى مصر وأولها التعليم وأن الأساس هو العدل و التساوى فى الفرص وهذه الدولة تستحق أداء أفضل بكثير وأن نراجع أولويات العدالة الإجتماعية فهذا الشعب يستحق الكثير. ولفت إمام إلى أننا ندرك حجم المخاطر التى تحيط بالبلاد وحجم المشكلات والمعوقات ولهذا نبحث ونسعى لإصلاحها من الداخل وتحديات المستقبل فى سوق العمل مخيفة وتمثل مشكلة كبيرة ويجب أن نستعد لها. وشدد على أن مشكلتنا ليست فى القانون فلدينا تشريعات نناظر بها أعظم الدول لكن مشكلتنا فى تطبيق القانون وتنفيذه ولدينا جهاز إدارى مترهل وضعيف لا يساعد على تطبيق القانون. وأكد إمام أننا تخطينا فترة الإرهاب بتماسك الشعب المصرى وقوة إرادة الدولة فى المواجهة و إنتصرنا وحان الوقت لإنهاء بعض الأوضاع الإستثنائية والمضى قدما فى فتح المجال العام والممارسة السياسية وزيادة مساحة الحريات أكثر من المتاح.

عبد المنعم إمام

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb20202yahoo.com

المكانة العظيمة للأخلاق

حُسن الخلق من أعظم ما يُرجِّح كفة الحسنات ويُثقِل به موازين الأعمال يوم الحساب، فعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال: سمعت النبى ﷺ يقول: "ما من شيء يوضع فى الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة .

وللأخلاق فى الإسلام فضل كبير ومكانة عظيمة؛ فهى المبادئ والقواعد التى تنظم السلوك الإنساني، ومن خلالها يرتقى المسلم فى تعامله مع الله عز وجل، ومع أسرته، وأصدقائه، والمجتمع. وبما أن الأخلاق ذات أهمية بالغة فى حياة الفرد والمجتمع، فهى ترتبط بجميع العبادات. فإذا نظرنا إلى الصلاة، نجد أنها تنهى عن الفحشاء والمنكر، والزكاة تطهِّر النفوس وتزكيها، أما الصيام فغايته تحقيق التقوى. وقد وصف القرآن الكريم نبينا الحبيب ﷺ فى قوله تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم: ٤) .فهذا تأكيد على المكانة العظيمة للأخلاق فى ديننا الحنيف.

كما أوصانا رسول الله ﷺ بحسن الخلق، إذ جاء فى الحديث: سُئل: أى المؤمنين أفضل إيمانًا؟ قال: أحسنهم أخلاقًا (رواه الترمذى وأبو داود) . وقال أيضًا: إن من أحبكم إليَّ وأقربكم منى مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا (رواه الترمذي) .

وفى حديث آخر، قال النبى ﷺ: أكثر ما يُدخِل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق (رواه الترمذى وابن ماجه) .

التقرب من الله عز وجل يُعين على تهذيب النفس وتحسين الأخلاق، إذ يجعل المسلم يُراقب أقواله وأفعاله، ويحميه من الوقوع فى المعاصي، ليكون دائمًا فى أفضل صورة يرضاها الله. لذا، علينا الإقبال على أداء الفرائض والطاعات، وتلاوة القرآن الكريم مع التفكر والتدبر فى آياته، والالتزام بورد يومى منه.

كما يُستحب الإكثار من النوافل والأعمال الصالحة، مثل الصدقة وفعل الخير، بالإضافة إلى الحرص على قيام الليل، ومناجاة الله فى الثلث الأخير من الليل بالدعاء والتضرع. ولا ننسى الإكثار من الذكر، فهو من أعظم العبادات وأقرب الوسائل للتقرب إلى الله عز وجل.

المنيا فى أسبوع

إعداد - حمادة سليم

تكثيف الرقابة

وجه اللواء عماد كدواني، محافظ المنيا، رؤساء المراكز بتكثيف الرقابة على المخابز البلدية والأسواق والمحال التجارية لضمان جودة المنتجات وضبط الأسعار، بالتنسيق مع مديريات الطب البيطرى والتموين، والصحة، ومباحث التموين وحماية المستهلك وذلك بهدف إحكام الرقابة على الأسواق و اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه المخالفين.

بداية جديدة

فى ضوء توجيهات مندى محمد عكاشة، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنيا، والدكتور رجب عبد العظيم، مدير عام إدارة شباب ملوى، شهدت إدارة الشباب والرياضة بملوى فاعليات مختلفة ومتنوعة ضمن المبادرة الرئاسية بداية جديدة. وذلك بمركز شباب ناصر ملوى بمشاركة ما يزيد من 100 طليع وطليعة من مراكز شباب ملوى والمدارس المختلفة، وذلك بحضور فاطمة لسعيد مدير عام حماية الطفل بالمنيا ود.أمل عليوه مدير عام المكتبة .

مندى محمد عكاشة

افتتاح متحف

أفتتح الدكتور عصام فرحات، رئيس جامعة المنيا ، أول متحف لفن الكاريكاتير فى مصر والوطن العربى بالجامعة، فى خطوة رائد وفريدة من نوعها.جاء ذلك بحضور الدكتور جمال يحيى صدقى عميد كلية الفنون الجميلة، والمهندس مصطفى الشيخ رئيس الجمعية المصرية للكاريكاتير، ونخبة من كبار فنانى الكاريكاتير فى مصر وعدد من أعضاء هيئة التدريس وكذلك عدد من طلاب الجامعة الوافدين من جنسيات عربية مختلفة

عمليات مجانية

أعلن اللواء عماد كدوانى ، محافظ المنيا، إجراء 1274 عملية جراحية مجانية منذ انطلاق المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار، والتى أطلقها رئيس الجمهورية للتخفيف عن كاهل المواطنين، والاهتمام بالصحة العامة لجميع فئات المواطنين على مختلف المراحل العمرية و قال الدكتور محمد عبد الحكيم وكيل وزارة الصحة بالمنيا، إن المبادرة تتم بمشاركة 21 مستشفى داخل المحافظة



اللواء عماد كدوانى

تنمية صعيد مصر

بقلم: المستشار محمد حسان



لا يمكن لأحد أن يغفل الجهود التى تبذلها الدولة المصرية لتنمية إقليم الصعيد تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية شاملة، تهدف إلى تحقيق رضا المواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم، والمساهمة بفاعلية فى دعم الاقتصاد المصري. وقد شهد صعيد مصر طفرة كبيرة فى تنفيذ المشروعات التنموية خلال عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى أكد مرارًا وتكرارًا على ضرورة توفير حياة كريمة للمواطنين.

ومن أبرز الخطوات لتحقيق هذا الهدف إنشاء هيئة تنمية الصعيد، وتزويدها بالكفاءات والخبراء، مع تحقيق تناغم بين الفكر والتخطيط والتنظيم والتنفيذ على أرض الواقع. وتعمل الهيئة فى محاور متعددة تشمل التنمية الزراعية والاجتماعية والصناعية.

وفى قطاع الزراعة، شهد الصعيد إطلاق مشروعات كبرى لتحسين البنية التحتية الزراعية، وتوفير الخدمات الزراعية والتدريب للمزارعين. وتشمل هذه المشروعات إدخال التقنيات الحديثة، وتطبيق أنظمة الرى المتطورة، وتحسين شبكات التخزين والتسويق، مما يسهم فى زيادة الإنتاج الزراعي، وتحسين دخل المزارعين، وتحقيق الاكتفاء الذاتى الغذائي، لا سيما فى ظل الأزمات العالمية والصراعات التى جعلت تأمين الغذاء تحديًا كبيرًا للدول.

ومن المحاور الأساسية لدعم التنمية فى صعيد مصر تطوير مشروعات البنية التحتية، وعلى رأسها قطاع النقل والمواصلات. وقد كان لافتتاح محطة قطارات الصعيد أثر بالغ فى تعزيز التنمية الاقتصادية، وتسهيل الاستثمار فى هذا الإقليم الغنى بالموارد الطبيعية والأيدى العاملة.

ولا تقتصر أهمية المشروعات التنموية التى تنفذها الدولة على تحسين الأحوال المعيشية والاقتصادية فقط، بل تشمل أبعادًا اجتماعية وثقافية تهدف إلى رفع الوعى المجتمعي، ومواجهة الأفكار غير السوية، من خلال تحقيق تنمية مستدامة عادلة.

الشباب ونهضة المجتمع

بقلم: فارس عبادى

الشباب هم عماد المجتمع، وبهم يقوى ويبقى، ومن دونهم يضعف ويتراجع عن ركب التطور والحضارة. فالأمم والشعوب تبنى بسواعد وعلم شبابها، بينما يؤدى كسلهم وجهلهم إلى التخلف والتراجع فى جميع المجالات.

لذلك، كان الشباب عبر التاريخ سر نهضة الأمم ومصدر حضارتها، وحامل رايتها نحو التقدم والازدهار. فهم يمتلكون الطاقة والحماسة التى تؤهلهم لتحقيق إنجازات كبيرة، شرط أن يسيروا على الطريق الصحيح نحو التنمية، مستغلين نشاطهم فى خدمة المجتمع والوطن.

ينبغى على القيادات فى شتى المجالات إسناد المناصب والمسؤوليات إلى الشباب، لتأهيلهم وتنمية مهاراتهم واستثمار طاقاتهم.كما يجب خلق فرص للقاءات بين الشباب والشيوخ للاستفادة من الخبرات المتراكمة، بحيث تمتزج قوة الشباب مع حكمة الكبار لتحقيق نتائج مثمرة.

وفى هذا السياق، حرص الرئيس عبد الفتاح السيسى على دعم الشباب، والاستماع إلى أفكارهم وطموحاتهم، وتوجيههم لخلق بيئة مناسبة تمكنهم من المساهمة فى تنمية المجتمع وبلوغ أعلى درجات التقدم الحضاري.

تدرك القيادة الحكيمة أن أى سلبيات قد تصدر من الشباب يمكن تلافيها من خلال إشراكهم فى حوار وطنى فعّال، لا يكتفى بالاستماع إليهم، بل يسعى إلى استثمار طاقاتهم وتوفير فرص عمل للحد من البطالة التى تهدد مستقبل المجتمع. كما ينبغى إشغال الشباب بأنشطة تعليمية وثقافية واجتماعية ورياضية لتعزيز إمكاناتهم ورفع معنوياتهم، مع ضرورة الاهتمام بهم وعدم إهمالهم أو تركهم للضياع.

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصر

الإسلام ودعم الحياة السياسية (٢)

بقلم: د. جمال النجار

تناولنا فى المقال السابق ممارسات الرسول ﷺ فى علاقاته السياسية واتصالاته، وأساليبه فى المفاوضات التى كان يجريها مع وفود القبائل والعشائر، ومع الملوك وأمراء البلاد التى كان يخاطبها ويدعوها إلى الدخول فى الإسلام، وكيف اهتم النبى ﷺ فى بداية تكوين قواعد الدولة الإسلامية. وكانت الممارسات السياسية تتجسد فى المراسلات، والمعاهدات، واستقبال الوفود. فقد راسل ﷺ الملوك والأمراء داخل الجزيرة العربية وخارجها، فأرسل مبعوثه السياسى عمرو بن أمية العمرى برسالة إلى النجاشى ملك الحبشة، كما أرسل حاطب بن أبى بلتعة مبعوثًا سياسيًا إلى المقوقس حاكم مصر، وكتب إلى كسرى ملك الفرس كتابًا حمله عبد الله بن حذافة السهمي، وبعث دحية الكلبى بكتابه إلى قيصر ملك الروم، كما أرسل كتابًا إلى المنذر بن سادى أمير البحرين، وعمرو بن العاص إلى ملك عمان. وكانت هذه الرسائل تحمل مضامين غاية فى السمو والرفعة، وحسن العبارة، ودقة الأسلوب.ثم توالت البعثات والوفود والسفراء، ولا سيما بعد أن استقرت الدولة الإسلامية وتوطدت دعائمها، وأصبح لها قوة ومكانة بين جيرانها من الممالك والدول. وقد حرص الرسول ﷺ على العناية الخاصة بالرسل والمفاوضين والمبعوثين والسفراء الأجانب، فلم يكن يتعرض لهم أحد بسوء أو أذى. وكان يكرم قادتهم ويحسن ضيافتهم، وهو القائل: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» (رواه ابن ماجه)، وقال أيضًا: «أنزلوا الناس منازلهم».ولم يكن هذا الإكرام مقتصرًا على الجانب المادى كالمأكل والمشرب، بل شمل أيضًا الإكرام المعنوي، مثل قبول شفاعة أحدهم أو قضاء مصلحة، أو تلبية طلب يتعلق بالعلاقات بين ما يمثله هذا المبعوث وغيره من الجيران.

كما حث النبى ﷺ على الوفاء بالعهود، فقال: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له». وقد جسد هذا المبدأ فى حياته العملية، حيث كان بينه وبين المشركين عهد، فالتزم به. وحين ذكر له بعض المسلمين نيتهم الغدر بهم، قال ﷺ: «وفوا لهم، ونستعين بالله عليهم» (رواه البخاري).

وقد سار الخلفاء الراشدون والتابعون من بعدهم على هذا النهج الطيب، اقتداءً برسول الله ﷺ فى الوفاء بالعهود، عملًا بقول الله تعالى:«وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا» (الإسراء: 34)، وقوله تعالى:«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ» (المائدة:1).

هكذا وضع الرسول ﷺ أسس العلاقات الدولية التى تدعم الحياة السياسية وتنظمها، وتعصم المتعاملين من الخطأ والزلل، وترسخ لإقامة علاقات عامة قائمة على الاحترام المتبادل، والمودة، والرحمة، والعدل، والوفاء بالعهد، والصدق فى المعاملة. هذه هى أخلاقيات الإسلام، وهذه نماذج يحتذى بها فى العلاقات الدولية وممارسة الحياة السياسية.

نشاط مكثف لحزب تحيا مصر فى سوهاج والبحر الأحمر

كتب: أحمد بدوى

شدد الدكتور عزت البربري، رئيس حزب تحيا مصر إرادة شعب،على أن الحزب يعمل على اختيار أفضل العناصر الحزبية والمجتمعية للانتقاء كوادر وطنية تمثل الحزب فى مختلف المحافظات والعمل على التواصل والتلاحم مع المسئولين لبناء جسر من التواصل المشترك لخدمة المواطنين.

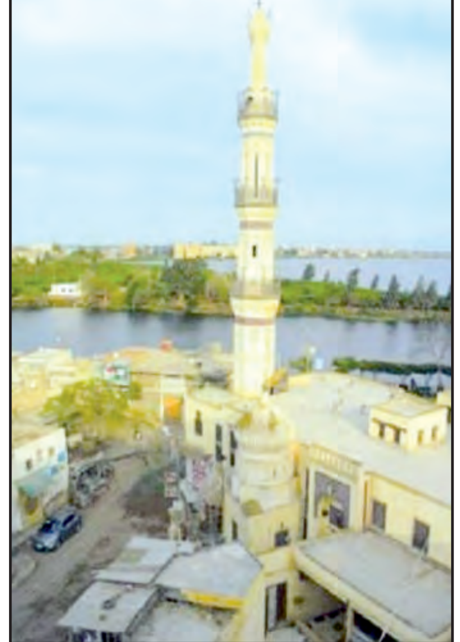
وأضاف الدكتور خالد عنان الأمين العام للحزب أنه وفد الحزب قام بزيارة محافظة سوهاج لمتابعة قضايا وهموم المواطنين والعمل على إيجاد حلول عاجلة لمشاكلهم،كما تم زيارة رئيس مجلس مركز ومدنية جرجا بسوهاج وإهدائه درع الحزب تقديرا لجهوده فى التفاعل مع المواطنين.

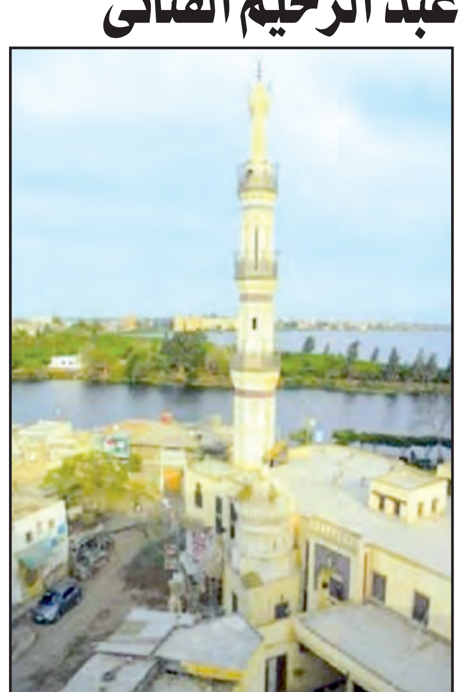
وعلى جانب آخر شاركت أمانة الحزب بالبحر الأحمر باجتماع مجالس الأمناء للطلاب على مستوى الإدارة التعليمية بالغردقة وذلك بحضور الدكتور ناصر عبد العال الأمين العام لقطاع الشئون القانونية بالأمانة العامة للحزب بمحافظة البحر الأحمر وذلك وفقاً لتعليمات وزير التربية و التعليم، ووفقاً لقرار الإدارة التعليمية بالغردقة.

وأوضح النائب عبدالكريم حربى أمين عام الحزب بالمحافظة أن الاجتماع ناقش جميع مشاكل المدارس المطروحة على الساحة التعليمية بالمحافظة مع تعزيز أوجه التعاون المشترك وتبادل الآراء والأفكار لوضع الحلول المناسبة لها مع توفير قناة اتصال مباشر مع أولياء الأمور وذلك من خلال الربط بين إدارة المدرسة وأسرة الطالب، إضافة إلى مساهمة أولياء الأمور فى مساعدة الإدارة بفاعلية لتكتمل المنظومة على أكمل وجه كما اختتم الاجتماع مناقشة العمل على سد الإحتياجات وتلبية كافة الطلبات والمستلزمات التى يحتاجها أبناؤنا وبناتنا من الطلاب والطالبات بمدارس التربية والتعليم بمحافظة البحر الأحمر.

من التراث — إعداد: أيمن على

مسجد عبد الرحيم القنائى



يقع مسجد عبد الرحيم القنائي، على شاطئ النيل بمدينة فوه، أنشئ المسجد فى القرن الـ ٨ والـ ٩ الهجري، وتم تجديده فى القرن الـ ١٢ الهجري، وينسب المسجد إلى سيدى عبدالرحيم القنائي، وهو أحد أولياء الله الصالحين، ولد فى ترغاى بإقليم سبتة فى المغرب الأقصى، سنة ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م، وتلقى العلم فى جامع ترغاى الكبير على يد والده وسافر إلى دمشق وقضى بها عامين، وعاد إلى موطنه مرة أخرى، وأخذ يحاضر بجامع ترغاي، ونزل بقوص ثم رحل إلى قنا، حيث اعتكف عامين بخلوته متعبدًا زاهدًا وتم تعيينه شيخًا لقنا، وأصبح يسمى بـ«القنائي»، وتوجه من قنا إلى فوه عن طريق النيل لزيارة سيدى سالم أبو النجاة، ونزل بمنطقة فوه، وأقام فى خلوة على النيل، هى موضع مسجده الحالي، وبعد ذلك رحل إلى قنا وتوفى بها سنة ٥٩٣ هـ.

(السعى المشكور)

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

خلقنا الله - تعالى - فى هذه الدنيا للعبادة، وإعمار الأرض والسعى فى أرجائها؛ قال الله - تعالى -: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (الذاريات: ٥٦) وقال جل شأنه: «هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» (الملك:١٥). وعلى المسلم أن يعى جيدا أن السعى وإعمار الأرض هو جزء أصيل من عبادته لله - تعالى - وقد ورد على لسان سيدنا صالح ما يدل على الجمع بين العبادة والإعمار فقال الله - عز وجل - «وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ» (هود:٦١)

وذلك أن الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على العبادة فقط ، ولكن سيحاسبك كذلك على السعى وإعمار الأرض، فإن اجتهدت فى أن تسير فى سعيك على منهج الله تعالى، فسوف يتقبلك الله - تعالى - ويغفر لك بعض ما قد تزل فيه ما دمت تستغفره وتتوب إليه، وإن لم تتبع منهج الله - تعالى - فاحذر عقاب الله - تعالى - فهو سبحانه القائل فى كتابه العزيز: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» [الأنعام: ١٦٥]

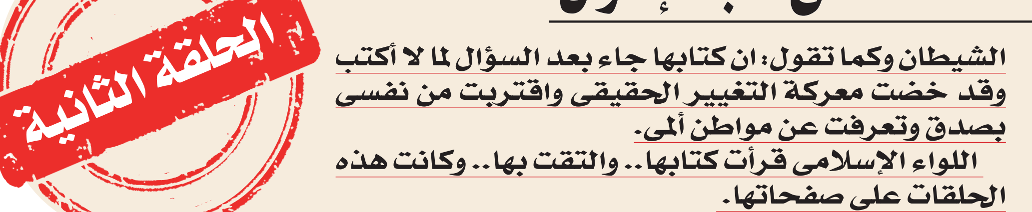
فاحذر أيها القارئ العزيز أن يكون سعيك وكدك من أجل الدنيا وفقط، ولكن يجب أن تجدد نيتك دائما، وأن تنوى بسعيك إعمار الأرض، ونفع الناس، والسير على منهج الإسلام للوصول إلى رضا الرحمن.حتى لا تكون مما قال الله - تعالى - فيهم: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (هود:١٦) . ولا ممن قال الله تعالى فيهم: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً» (الإسراء:١٨).

ولكن أسأل الله - تعالى - أن تكون حركاتنا وسكناتنا لله رب العالمين، وأن يكون سعينا لله تعالى وفى سبيل مرضاته، وأن يتقبل الله تعالى - سعينا، وجهدنا، وجميع أعمالنا، حتى يتحقق فينا قول الله - تعالى - « وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً» (الإسراء:١٩) .

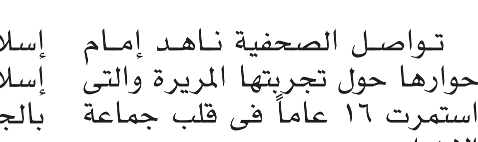
الصحفية ناهد إمام تروى قصة ١٦ عامًا فى قلب الإخوان

الصحفية ناهد إمام عاشت ١٦ عاماً فى قلب الإخوان بدأت رحلتها من الجامعة وفى قلب الجماعة رأت وسمعت والآن جاءت لا لتتكلم فقط وإنما كتبت كتاباً كاملاً هو صندوق الأسود عن الحياة الداخلية للإخوان كتبته كما تقول لوجه الله والحقيقة فيه تفاصيل وأسرار جماعة الشيطان وكما تقول: ان كتابها جاء بعد السؤال لما لا أكتب وقد خضت معركة التغيير الحقيقى واقتربت من نفسى بصدق وتعرفت عن مواطن ألمى.

اللواء الإسلامى قرأت كتابها.. والتقت بها.. وكانت هذه الحلقات على صفحاتها.







ما شهدت.. إلا بما علمت:

البرنامج الشيطانى.. لصناعة «الإخوانى»

أحمد عطية صالح يكتب:

تواصل الصحفية ناهد إمام حوارها حول تجربتها المريرة والتى استمرت ١٦ عاماً فى قلب جماعة الإخوان.

وفى هذا الجزء من حديثها تكشف أمرين

الأول: هو الوهم الإخوانى الذى باعوه للشباب بهدف تجنيدهم ليكونوا أعضاء فى الجماعة لتحولهم من خلاله إلى قنابل وألغام تنفجر فى قلب مصر.

والثانى: خطة التجنيد نفسها والتى تعتمد على برنامج شيطانى لغسيل عقول الشباب بالتراث الإخوانى خاصة التراث القطبى المتطرف.. والقائم على جاهلية المجتمع وتكفيره.. والعزلة الشعورية عمن حولك حتى لو كانت أسرتك الصغيرة.

أوهام إخوانية

تقول ناهد إمام: عشت فى قلب الإخوان أوهاما كثيرة.. واكتشفت أن أكبر الأخطاء أن تبدأ مرحلة التدين بكتابات عن الدين وفق تفسيرات جماعة الإخوان.

●● الوهم الأول: أن نصبح مثل خير القرون وهو القرن الذى عاش فيه رسولنا الكريم أما كيفية الحياة وفق هذا القرن فهى مجهولة والأفكار متخبطة.. والافهام سقيمة والقوم منفصلون عن الزمن واهمون.

●● الوهم الثانى: وهو عودة الخلافة الإسلامية بلا أى رؤية واضحة فضلا عن أحلام تحرير القدس وبناء الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع المسلم والأمة المسلمة.

الوهم الثالث: العيش فى الماضى بعمق منسحق مدهش البلادة مع إغفال آليات الحاضر وسياقاته.. فأنت فى هذه الجماعات فى «سجن» لست حراً بل تسافر بإذن وتعمل بإذن وتتزوج من أحدهم بترشيحاتهم لك حتى لا يخترق الجماعة غرباء لتنجب صلاح الدين جديد ويحرر المسجد الأقصى وتستغرق في حلمك أكثر وأكثر فتحلم بابنتك أسماء وعائشة وخديجة وجوريرية صحابيات هذه القرن وتستغرق في حلمك أكثر وأكثر فتتخيل نفسك استاذاً للعالم ومخلصاً لأمتك بعد أن حملت همومها التى تنوء عن حملها الجبال فتسقط صريع همومك الخاصة التى هى مسئوليتك وحدك ولم تحملها وانشغلت بهموم الأمة وذاتك المحطمة التى لم تصنها وتعتنى بها وتقدرها.. لتكتشف أنك كنت ظلوماً جهولاً لا أكثر.

●● الوهم الرابع: هوس الأسلمة.. وهو لوي عنق كل شىء فى الحياة ليكون إسلامياً أو ترفضه (فرح إسلامى- أغانى إسلامية- ملابس إسلامية- فيلم إسلامى.. حتى تفز بالجنة).

بهذه الأوهام الأربعة انخرطت فى مجتمع «الأخوات الإخوانيات» كنت آراه مجتمعا ملائكيا لمجتمع الصحابة.. وكنا غارقين فى مقررات القراءة والدراسة التراثية وأغلبها لقادة الإخوان ومفكريها ممتلئة بأفكار للاعتناق لا للمنافسة.

التراث الإخوانى

● قلت: كيف يؤدى التراث الإخوانى إلى التطرف؟

●● قالت: هنا أحب أن أشير لنموذج واحد جداً من عشرات النماذج الإخوانية والتى تجعلنى أقول وبتأكيد كبير: أن جماعة الإخوان لديها فعلا خطة لأخونة الشباب وضمهم إليها.

هذا النموذج هو كتاب «ففروا إلى الله» وهو أحد أشهر المقررات التى يوزعونها على المجاذيب المستقطبين أمثالى.. فهذا الكتاب إن جاز أن تسميه كتابا لأنه عبارة عن تجمعية جهنمية لكل ما هو شاذ وغريب على المجتمع ومختلف بين الفقهاء من إعداد شخص يدعى أبو ذر القلمونى مرجحاً رأياً واحداً هو الأكثر تشدداً أو تعسيراً على النفس ووصفه بأنه طريق الحق والصواب والجهاد فى سبيل الله لأسلمة هذا المجتمع الجاهلى..وأن هذا هو الإيمان والنقاء الإسلامى الذى لا يحتمل آراء بل إجماع واجتماع.

فالموسيقى والغناء والنحت والفنون والآداب كلها حرام.. والحجاب تساهل فى الدين والفرض وما ذكر فى القرآن هو النقاب والاختلاط بين الرجال والنساء والتعاملات مع غير المحارم حرام.. ومرفق مع ذلك كله رابطاً بمسألة الحاكمية وكفر بمن لم يحكم بما أنزل الله وجاهلية المجتمع الذى تعيش فيه وضرورة أسلمته، وهذا الكتاب لابد أن تشتريه لتفهم الدين الصحيح وليس ما وجدت عليه آباءك من دين جاهلى وتفهم المطلوب منك للتغيير وتسير إلى الله وبالطبع ان هذا الكتاب يعتبر نسخة ساذجة رغم خطورته لما ستسمعه لاحقاً من خلال الدروس والمحاضرات وما سيتقرر عليك قراءته ودراسته فيما بعد من محاضن التكوين والتربية والتأطير الفكرى والثقافى فى عملية محكمة لغسل الأدمغة وهى وسائل تتبعها كل جماعات الإسلام السياسى.

وللعلم: فإن الشيخ أبى ذر القلمونى له قصة شهيرة متداولة وممدوحة لدى مريديه فقد ترك السلك القضائى وزهد فى الدنيا واتجه لدراسة العلوم الشرعية والاكتفاء بالتجارة فى السبح وأعواد السواك وعطور العود والمسك وكتيبات الأوراد والأذكار لتحصيل الرزق.

10 حقائق صادمة..

1. جمعوا كل ما هو شاذ ومختلف عليه والأكثر تشدداً ووضعوه فى كتاب واحد أسموه «ففروا إلى الله».. باعتباره طريق الحق والجهاد فى سبيل الله
2. الجاهلية فكرة مستحكمة فى عقل كل إخوانى.. ولديهم تراث ثقافى كامل من كتب «قطب - والبنا» لتنفيذها وأسلمة الدولة
3. أخوات الإخوان.. أخطر من إخوانها والنساء أكثر عاطفة وانجذاباً للدين
4. سعوا لاختطاف كليات القمة بالجامعات بتجنيد أبنائها لضمان أخونة الدولة والطبقة الوسطى
5. طريقان لضم الشباب للجماعة: الدعوة الفردية للفائقين.. والعمل الدعوى من خلال الأسر الطلابية والأيام الإسلامية
6. من الكوارث المؤكدة.. أن يبدأ الفرد التدين وفق تفسيرات الإخوان وهذا كان أكبر أخطائى
7. يقدمون الإسلام وفق نمط محدد تشعر أنك مقصر بدونه فى إسلامك
8. الإخوان لا يرون العالم كله إلا من خلال أفكارهم ومن ثقب الباب الضيق
9. الصورة المثالية التى يقدمونها كجماعة إصلاحية خدمية غير حقيقية وأقولها بعد ١٦ عاماً فى وسطها
10. جميع جماعات الإسلام السياسى واحدة فى أفكارها.. ولا يوجد ضمان واحد لعدم تحولها إلى الجهاد المسلح.. والراديكالية

مقررات إخوانية

● وما المقررات الإخوانية أو محاضن التكوين والتربية الإخوانية؟

●● قالت: عليك أن تتشبع حتى الثمالة بالتراث وأدبيات الإخوان سواء كانوا المؤسسين القدماء أو المعاصرين وفى مقدمة هذا التراث طبعا رسائل حسن البنا- ومؤلفات سيد قطب وفى مقدمتها «معالم على الطريق» و«ظلال القرآن» بالطبع وكذلك كتب محمد قطب- وأبو الأعلى المودودى أستاذهم فى تكفير المجتمع وجاهليته- ثم كتابات مصطفى السباعى ومنير الغضبان - وعلى جريشة ومؤلفات عمر التلمسانى ومصطفى مشهور والهضيبى وسعيد حوى- وفتحى يكن.

وغير هذه الكتب الكثيرة يقولون لنا عليها بقراءتها بحسب الرتبة التى نحن بها من محب- مؤيد منتسب - عامل. كذلك هناك ندوات ومحاضرات ولقاءات كان منها دروساً فى منزل زينب الغزالى.

كليات القمة

وتضيف: كانت كليات الطب والهندسة والعلوم والصيدلة والإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية فى مقدمة الكليات المستهدفة لدى جماعات الإسلام السياسى.. طلابها غنيمة حقيقية فهم نابهون أذكياء يتسمون غالبا بالجدية والطموح أو على الأقل مثابرون ومجتهدون وهو ما ألحقهم بهذه الكليات.. وهذه كلها صفات وسمات مطلوبة كما أن الطبقة الوسطى والشريحة الواسعة والمتنوعة والمؤثرة فى المجتمع وهو ما معناه ان إحداث أى تغييرات فكرية بها من شأنه ان يكون ذات دلالة قيمة ومعتبرة- وفى مقدمتهم الإخوان أن يكون أغلب أعضاء الجماعة أطباء ومهندسين وإعلاميين ومحامين وأعضاء هيئات تدريس يفيدون الجماعة ككوادر ويتم الإشارة إليهم بالبنان فى المجتمع.. ويقول: «الإخوان ناس محترمين ها هم «دكاترة - ومهندسين وأساتذة جامعات وهو ما يعنى ايضاً عملا نقابياً يتم أسلمته بسيطرة الفصيل الإخوانى أو الإسلامى عليه فطلبة الجامعة إذاً هم من يتم البناء عليه- أى أنهم «المفرخة» لذا كان النشاط الإخوانى فى هذا الوقت فى الثمانينات والتسعينيات على أشده والتجنيد وقلما يفلت منه أحد قبولاً أو رفضاً».

شحن إخوانى

فى هذه الفترة.. كان الشحن قوياً عبر شرائط الكاسيت لدعاة الإخوان وأشهرهم وجدى غنيم.. وكذلك الندوات والمؤتمرات والدروس والأناشيد الإسلامية وكلها حماسى أو حزين يثير الأسى فى النفس وإثارة الخيال التطهرى المضحى وأشهرها «أبتاه» لهاشم رفاعى.. وأناشيد يا معشر الإخوان لا تترددوا.. وأخى أنت حر وراء السدود. لكل هذا.. أقول دائماً إنه من الخطأ جداً بل والكارثى أيضا أن يبدأ الشباب فى هذه المرحلة المبكرة من العمر- مرحلة الجامعة بكتابات عن الدين وفق تفسيرات جماعة الإخوان.

أقول: من الكارثى أن يبدأ الشباب التدين من خلال تراث الإخوان أو جماعات الإسلام السياسى لأنه لا يوجد ضمان واحد لعدم تحولهم إلى جماعات راديكالية حركية باسم الجهاد فى سبيل الله.

تجنيد الشباب

●وكيف يتم تجنيد الشباب لجماعة الإخوان؟

●● قالت: هناك طريقتان:

الأولى الدعوة الفردية وفيها يتم اختيار أكثر الشخصيات حولك حباً للدين لتصادقه وتتحبب إليه وتتودد إليه بما استطعت- بهدية أو باهتمام غير عاد - حتى يشعر تجاهك بالراحة والأمان والثقة.

وهنا تبدأ المرحلة الثانية منه تقنعه تدريجياً بما لديك من أفكار بالكلام والكتيبات وشرائط الكاسيت.. ودعوته لحضور الأيام الإسلامية التى تقيمها الأسر الإخوانية فى مساجد الكليات والندوات والمؤتمرات والرحلات.

باختصار ما حدث معك مطلوب منك تنفيذه مع آخرين.. وإما أن تصيب فتحرز بذلك هدفا وإضافة جديدة للجماعة.. أو تخيب فتنتقل إلى زميل غيره.. وهكذا. وخطورة ذلك كما تبين لى بعد ترك الجماعة والخروج منها هو اكتشافى أن ما تفعله جماعات الإسلام السياسى من تجنيد فى صورة الدعوة إلى الله سواء كانوا إخواناً أو سلفيين أو أى فصيل آخر- هو التنميط.. يعنى تقويم الدين فى نمط محدد بدونه تشعر أنك متشكك فى تدينك أو أنك غير متدين بالمرة ويصبح لديك تصورات فوقية تجاه من يلزم هذا النمط.. وقد شاع هذا لدى العامة على وجه الخصوص ومن ثم إما أن تتجه إلى هذا النوع.. أو هذا النمط من الدين إذا أردت التدين أو تبقى صورتك الذهنية أمام نفسك أنك غير متدين مهما كنت متدينا بالفعل فتكون دائم الشعور بالنقص.. وبأنك مقصر فى دينك.

أما النوع الثانى من التجنيد فيتم عبر ما يسمونه العمل الدعوى.. وفيه يقوم على فرز الطلبة المنتمين للجماعة والتى تدعو إلى الله.. إذ لا وجود لفرد خامل داخلها وهنا فإن البعض منا يقوم بأنشطة الجماعة داخل الكلية من حفلات ورحلات وغيرها من أنشطة الأسر الطلابية وهناك فئة منا لا تشارك فى شىء من ذلك وهم فئة الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جداً فهؤلاء مطلوب منهم التفرغ التام للحصيل الدراسى وعدم الظهور فى أى أنشطة خاصة بالجماعة كونهم مشروعات الجماعة المستقبلية المتوقعة ككوادر لها فى هيئات التدريس الجامعى.

وتختم حوارها: بأن الجماعة وضعت قواعد تخويفية إرهابية لمن يفكر مجرد تفكير فى تركه لها لأنه وجد نظامها لا يناسبه أو يسبب أضراراً لها.



5 أوهام إخوانية حولت الشباب لقنابل انفجرت فى قلب الوطن

1. عليك دائماً الدعوة لعودة الخلافة
2. أنت أستاذ العالم وحامل هموم الأمة
3. لابد أن تعيش كما عاش الصحابة الكرام.. زاهداً فى الدنيا.. ومتابعا لأدق تفاصيل حياتهم
4. سيطرة فكرة أسلمة الدولة وضرورة تخليص المجتمع من حالة الجاهلية
5. المرأة أساس الفتنة ومصدر الغواية واجب عليها النقاب

شيخ الأزهر والبروفيسور جيفرى ساكس لأمريكا: أوقفوا العدوان على غزة ولبنان

استنكر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، موقف الحزبين الديمقراطى والجمهورى فى الولايات المتحدة، الدعم للكيان الصهيوني، والوقوف خلفه فى الدفاع عن نفسه زوروا وكذبا، مؤكدا أنه لا يستطيع تفسير ذلك إلا بوجود مصالح أمريكية إسرائيلية غير معلنة، مضيفا «أشعر بأن الكيان الصهيونى سخر كل جهوده فى وجود رئيس أمريكى يدين بالولاء لإسرائيل، ويسمح لها بأن تفعل كل ما تريده دون قيود إنسانية أو موانع أخلاقية».

وأشار الإمام الأكبر، خلال استقباله البروفيسور جيفرى ساكس، الأستاذ بجامعة كولومبيا، رئيس شبكة حلول التنمية المستدامة بالأمم المتحدة، إن من أبرز التحديات العالمية المعاصرة كيفية تمرير صوت علماء الدين والفلاسفة والحكماء إلى صناع القرار العالمى العابثين بالإنسانية، ويقودون العالم نحو مزيد من القتل والعنف والكراهية والفوضى، ويعبثون بأرواح الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال.

وتابع «أتعجب من عدم وجود دولة أو قوة تستطيع الوقوف فى وجه مخططات صهيونية شريرة تستهدف قتل الفلسطينيين واتساع رقعة الصراعات وتحويل المنطقة بل العالم بأكمله إلى بؤرة مشتعلة للحروب والصراعات».



تطرف دينى

من جانبه، أكد البروفيسور جيفرى ساكس، أنه لا بد من اتحاد الأصوات المنصفة والحكيمة من أصوات الفلاسفة وعلماء الدين والمؤسسات العربية والمنظمات الإسلامية، والوقوف جنبا إلى جنب فى وجه الولايات المتحدة ومطالبتها بوقف تصدير أسلحتها لإسرائيل، والتوقف عن استخدام حق الفيتو ضد الوقف الفورى للعدوان على غزة، ووضع حد للدعم غير المحدود الذى تقدمه الإدارة الأمريكية لإسرائيل، مشيرا إلى أن موقف الإدارة الأمريكية لا يمثل الشعب الأمريكي، بل يأتى متناقضا معه بالكلية، فالشعب الأمريكى لديه وجهة نظر صحيحة، ويريد وقف العدوان، ولكن المشكلة تكمن فى القادة السياسيين.

وأكد جيفرى ساكس أن التطرف الدينى وصل لأقصى درجاته فى إسرائيل، بوضع هالة من القدسية حول العدوان والمطالبة بضرورة استمراره، من خلال إبراز النصوص الدينية التى تدعو للغزو والتدمير وقتل الأبرياء من النساء والأطفال والرجال، مؤكدا أن القيادة السياسية فى الكيان الصهيونى لا تريد سلاما، ولا تفكر فى أية حلول سلمية، ولا تحترم القرارات الدولية التى تنص على حقوق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة، والمستوطنين لا يصدقون شيئا إلا ما يقدم لهم من وسائل الإعلام الصهيونية التى تصور ما يقوم به المسؤولون الصهاينة بالحق والصواب، مصرحا «الأزمة لا تكمن فى إسرائيل، إسرائيل لا تستطيع مواصلة العدوان يومًا واحدًا دون دعم الولايات المتحدة، ولو أشارت لها الولايات المتحدة بالتوقف لتوقفت، ولكن لا نملك رئيسا أمريكيا يريد حقا لهذا الكيان أن يتوقف على عكس ما كنا عليه فى الماضي».

واقترح البروفيسور جيفرى ساكس عقد لقاء يضم عددًا من الفلاسفة وقادة الأديان، بمشاركة ممثلين عن الأزهر الشريف، للتفكير فى حلول سلمية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع حول كيفية وقف الصراعات فى الشرق الأوسط، والخروج ببيان مشترك يعقبه قمة عالمية لصياغة تصور عالمى فى هذا الشأن؛ حيث رحب شيخ الأزهر بهذا المقترح، مؤكدا استعداد الأزهر لتقديم كل أوجه الدعم لخروجه فى أفضل صوره.

وكيل الأزهر:
موقف الغرب تجاه مشاهد القتل والتخريب فى غزة ولبنان فضح نواياهم

أكد د. محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، أن قضية بناء الإنسان فكريا وروحيا عملية متجددة مستمرة تتطلب الصبر والمثابرة، وتعد الاستثمار الأفضل لأى مجتمع يخطط لمستقبله، مثمنا دور المبادرة الرئاسية «بداية لبناء الإنسان»، والتى تدل على وعى القيادة السياسية بالواجب فى هذه المرحلة، وحالة الاستنفار التى تشهدها المؤسسات والأفراد فى مسار المبادرة، بما يعبر عن نوع من التناغم والتلاحم الفكرى والعملي.

وأضاف وكيل الأزهر، خلال كلمته، بمؤتمر «القادة الدينيين وبداية جديدة لبناء الإنسان»، الذى نظمه المجلس القومى للمرأة فى إطار المبادرة الرئاسية للتنمية البشرية «بداية جديدة لبناء الإنسان» قائلا «لقد غاب عن الإنسانية أحكام العقل وأدوات المنطق وهى تستمع لتلك الترهات والأكاذيب الطائرة فى الآفاق عبر الإعلام العالمى المتواصى بالكذب على الإسلام وأهله حول أرض الميعاد، وتحريمها على أهلها الفلسطينيين وإباحتها فقط للصهاينة الغاصبين.

■ د. محمد الضويني

وأكد أن الإنسانية التى تدعيها الحضارة الغربية هى حضارة «زائفة» ونحن نشاهد كل يوم مشاهد القتل والترويع للعزل والضعفاء والأبرياء من العجزة والأطفال والنساء من أهل غزة ولبنان، دون أن يتحرك ضمير الحضارة المعاصرة.

وعن الخطة المستقبلية لمشاركة الأزهر الشريف فى مبادرة «بداية جديدة لبناء الإنسان»، أوضح وكيل الأزهر، أنها متنوعة، ما بين تدريب للكوادر العلمية والوعظية والطلابية، وما بين برامج خاصة بإذكاء الوعى وإعمال العقل، وما بين كتابات علمية توجه الإنسان إلى المسار الصحيح، كل ذلك تقوم عليه قطاعات الأزهر المتعددة، داعيا المؤسسات الوطنية أن تكون عونا على بلاغ هذا الهدف «بناء الإنسان»، مؤكدا أنه لا بد من تضافر الجهود؛ ضمانا لتحقيق ما نصبوا إليه، وتوجيها للطاقات والإمكانات والموارد.

بمشاركة علماء الأزهر والأوقاف
«يمن العلمية» تحتفل بحفظة القرآن الكريم من أبنائها المتفوقين

■ تغطية ■
عامر نفادى





نظمت مؤسسة «يمن العلمية»، ختام فعاليات حفلها السنوى الذى كرمت خلاله عددا من أبنائها المتفوقين حفظة القرآن الكريم، بمشاركة نخبة من علماء وزارة الأوقاف والأزهر الشريف ولفيف من الأهالي، على رأسهم د. محمد داود، أستاذ اللغويات بجامعة السويس، ود عبدالكريم صالح، عضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف، ود. السيد عبدالمجيد، من علماء الأزهر، وحضور عشرات الطلاب وأولياء أمورهم من أهالى الجيزة.

بدأت مراسم الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم تلاها أحد المتسابقين، أعقبها تواشيح دينية لمجموعة من الطلاب وعلى هامش الحفل تم تكريم د. مصطفى الشيمى.

الشيخ عادل محي.. رئيس مجلس إدارة المؤسسة:
تكريم الطلاب المتقدمين فى الحفظ تتويج لمكانتهم وتشجيعهم على مواصلة التفوق

وفى كلمته رحب الشيخ عادل محى رئيس مجلس إدارة المؤسسة بالحضور، معربا عن سعادته لحضور العديد من العلماء والأهالى تلك الاحتفالية وسط أبنائهم الفائزين والمكرمين من حفظة كتاب الله ومشاركتهم فرحتهم، مؤكدا أن ما تقوم به مؤسسة «يمن العلمية» من دعم لحفظة كتاب الله بإقامة المسابقات الدورية، يعد تتويجا وتكريما لهم، لما خصهم به الله تعالى بقدر ومنزلة من أسمى وأعلى ما يمكن أن يحوزه مسلم بعمل من الأعمال التى يرجو بها القرب من الله عز وجل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

مواصلة الحفظ

وأشار إلى أن مثل هذه المسابقات تشجع أبناءنا وتحثهم على المزيد من الحفظ، كما أنها تغرس فى نفوسهم الخير والعطاء، ليكونوا بذرة طيبة فى مجتمعهم، فيقوموا بواجبهم على أكمل وجه تجاه دينهم ووطنهم.

وطالب المتسابقين بمواصلة الحفظ، وعدم الملل أو العجز فى تحصيله، وأن يجمعوا بين العلم والعمل لأن العمل هو ثمرة العلم، وأن يقبلوا على القرآن ويكثروا من تلاوته ومدارسته، وتفهم معانيه، فإنه أصل العلوم وأساسها، وأن يكونوا قدوة يقتدى بها، وهو ما تحتاج إليه بلادنا الحبيبة فى هذه الأيام وهى فى مرحلة إعادة البناء للحاق بركب الدول المتقدمة لتتبوأ مكانتها التى تستحقها بين الأمم فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسي.

نماذج طيبة

فيما أعرب الدكتور محمد داود، استاذ اللغويا، عن سعادته لحضوره حفل تكريم حفظة القرآن الكريم ومشاركته فرحتهم، وحرصه الشديد على حضور مثل هذه المناسبات تكريما لأهل القرآن وحفظته، مشيدا بالحفل والقائمين على تنظيمه، وبما رآه من نماذج طيبة من الحفظة سواء من البنين أو البنات، الذين تمكنوا من حفظ كتاب الله بأحكامه الصحيحه، وتلاوته وترتيله بالقراءات العشر فى سن مبكره، وقدم الشكر لأولياء أمور الطلاب الذين حرصوا على تشجيع أولادهم على حفظ كتاب الله، ليكونوا فى المستقبل مواطنين صالحين نافعين لبلادهم ولوطنهم الغالى مصر. وتابع مطالبا الحفظة بضرورة مواصلة حفظ كتاب الله، والتعرف على وسطية الإسلام السمحة بعيدا عن الغلو والتطرف، حتى نقفل الباب بلا رجعة فى وجه الجماعات الإرهابية الممقوتة، التى ذاق المجتمع ويلات إرهابها وتطرفها الذى لا يمت لديننا الحنيف بصلة.



د. عبدالكريم صالح:
جهد مشكور للحفاظ على عقول أبنائنا من التطرف.. والتكريم يليق بالحفظة

تأثير بالغ الأهمية

من جانبه عبر الدكتور عبدالكريم صالح، من لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف، عن سعادته لمشاركة مؤسسة يمن حفل تكريم ابنائها من حفظة كتاب الله، مؤكدا أن تحفيظ القرآن الكريم لأطفالنا غاية نتمنى جميعنا أن ندركها، وأن يكون أطفالنا من أهل القرآن وخاصته، ولهذا لابد وأن نهتم بهذا الأمر كاهتمامنا بالمواد الدراسية والتعليمية الأخرى، لما له من ثمار عظيمة فى حياة أولانا وفى آخرتهم.

وأشار إلى أن تربية أطفالنا منذ الصغر على حفظ كتاب الله يساعد على تنشئتهم بطريقة سليمة، ويعمل على بناء جيل من الشباب الواعى الملتزم بدينه وتعاليمه، ومن ثم يصبح لدينا جيل من الشباب الذى يقوم بتنفيذ تعاليم الله وإعمار الكون إلى جانب تحسين وتهذيب سلوكياتهم.

وأكد أن تربية الأبناء تربية صالحة هى الأساس المتين فى إعداد الفرد الصالح والأسرة السليمة والمجتمع الفاضل، لذا حمل الإسلام الوالدين مسؤولية تربية الأبناء وخصهما بهذا الواجب قبل غيرهما، لقوله تعالي: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا)، لافتا أن ما تقوم به مؤسسة «يمن العلمية» من دعم لحفظة كتاب الله بإقامة المسابقات الدورية، يعد تتويجا وتكريما لهم، لما خصهم به الله تعالى بقدر ومنزلة من أسمى وأعلى ما يمكن أن يحوزه مسلم بعمل من الأعمال التى يرجو بها القرب من الله عز وجل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

د. محمد داود:
نشكر «يمن» على جهودها المتميزة فى رعاية حفظة كتاب الله.. وندعو الجميع للمشاركة

تحصين للعقول

فيما أكد الشيخ السيد عبدالمجيد، من علماء الأزهر الشريف، أن حفظ النشء والشباب كتاب الله فى سن مبكرة داخل مؤسسات المجتمع المدنى التى تعمل تحت مظلة الدولة يحصنهم من الأفكار المتطرفة التى حاولت الجماعات المتطرفة من خلال هذا الباب زرعها فى أنفسهم، لإثارة الفتن والاضطرابات داخل المجتمع، داعيا المواطنين إلى ضرورة إلحاق أبنائهم بالمؤسسات الوطنية مثل مؤسسة «يمن العلمية» وغيرها من المؤسسات الأخرى التى تهتم بهذا النشاط المهم الذى يحفظ ابناءنا القرآن الكريم ويحصنهم ضد الأفكار المغلوطة. وأضاف أن أعظم ما يمكن أن يتنافس فيه الإنسان ويتسابقوا إليه هو حفظ القرآن، لقول رسولنا صلى الله عليه وسلم: «لا حسد إلا فى اثنتين رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل أتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار». وأشار إلى أن مثل هذه المسابقات، تشجع ابناءنا وتحثهم على المزيد من الحفظ، كما أنها تغرس فى نفوسهم الخير والعطاء.



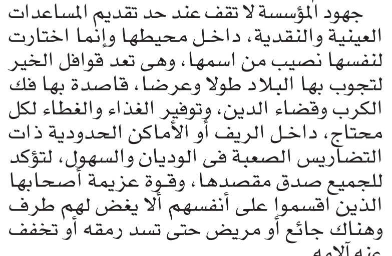




المجتمع المدنى يشارك فى ملحمة الجمهورية الجديدة.. و «مصر قافلة الحياة» تضرب أروع الأمثلة فى العطاء
إيهاب الحسينى: قوافل الخير تجوب القرى والنجوع .. والوصول للبسطاء فى الريف والأماكن الحدودية.. هدفنا

فك كربات العباد من أجل الأعمال التى يحبها الله ورسوله، وهو نفس المبدأ الذى آمن به اصحاب مؤسسة «مصر قافلة الحياة»، وشغلوا به أنفسهم باحثين عن كل مكروب أو صاحب حاجه، لمساعدته، وفك كربه، وادخال السرور على قلبه، حتى أصبحوا وكأنهم رسل سلام، يحل معهم الخير فى حلهم وترحالهم.

جهود المؤسسة لا تقف عند حد تقديم المساعدات العينية والنقدية، داخل محيطها وإنما اختارت لنفسها نصيب من اسمها، وهى تعد قوافل الخير لتجوب بها البلاد طولا وعرضا، قاصدة بها فك الكرب وقضاء الدين، وتوفير الغذاء والغطاء لكل محتاج، داخل الريف أو الأماكن الحدودية ذات التضاريس الصعبة فى الوديان والسهول، لتؤكد للجميع صدق مقصدها، وقوة عزيمة أصحابها الذين اقسموا على أنفسهم ألا يغض لهم طرف وهناك جائع أو مريض حتى تسد رمقه أو تخفف عنه آلامه.





قال إيهاب الحسيني، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، إن رعاية البسطاء هو ما يشغلهم على الدوام، من حيث توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والإقتصادية، فضلا عن توفير الرعاية العاجلة وقت الأزمات، أو وقوع مكروه لأحد أفراد أسر المؤسسة أو المستحقين للدعم، مشيرا إلى أن مصر قافلة الحياة نجحت منذ خروجها للنور فى توفير الدعم لآلاف الأسر على مستوى الجمهورية، كما أنها وفرت عناية خاصة لأهالى الريف والقرى الحدودية، وساهمت فى تنمية الريف من خلال توفير العديد من المشاريع الخدمية التى تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة التى تتوافق ورؤية الجمهورية الجديدة ٢٠٣٠.

رعاية طبية عاجلة لأصحاب الأمراض المزمنة.. والغذاء والدواء على رأس أولوياتنا

وصول الدعم لمستحقية

وأوضح أن «مصر قافلة الحياة» تستهدف على الدوام دعم الأسر الأشد احتياجا، والأرامل، والأيتام، والمرأة المعيلة، من خلال عمليات البحث الميدانية التى يقوم بها الفريق البحثى المكلف بهذه المهمة لوصول الدعم لمستحقيه، مبينا أن المؤسسة حققت العديد من أهدافها التى خرجت للنور من أجلها، وتحرص بشكل مستمر على البحث عن المشاكل التى تواجه الأسر المستحقة للدعم، لتذليلها وبحث إمكانية حلها من خلال توفير الدعم المادى اللازم لذلك، بعد دراستها بشكل كاف، ووضع الحلول الناجعة لمواجتها وتخفيف وقعها على أهالينا من البسطاء، مستطردا أن أبرز هذه المشاكل التى نجحت المؤسسة فى مواجهتها بشكل مميز، أحداث كورونا التى أدارات أحداثها بمهارة مؤسسية محترفة، بعد أن نجحت فى توفير الدعم الطبى لآلاف الأسر على مستوى الجمهورية، من مستلزمات علاج، وكمامات، واسطوانات الاكسجين اللازمة لعملية التنفس الطبي، فضلا عن توفير الغذاء، والقفازات الطبية وأدوات العزل اللازمة للفرق الطبية داخل المستشفيات والمراكز الطبية، فضلا عن توزيع الوجبات الجاهزة على الفرق الطبية، والمطهرات داخل المواصلات العامة، وعلى عمال النظافة والمارة.

وأضاف الحسينى أن المؤسسة لها دور ملموس وقت وقوع الازمات والكوارث، حيث أنها تسارع بتوفير الدعم الممكن داخل الأماكن المتضررة، والأسر المصابة، مبينا أن أبرز ما ساهمت فيه، توفير المستلزمات الطبية والفرش اللازم والبطاطين والألحفة للأسر التى تضررت خلال فصل الشتاء جراء الأمطار الغزيرة داخل القرى والنجوع التى تضررت جراء هطول الأمطار الغزيرة وتسببها فى إلحاق أضرار جسيمة بمنازل الأهالى وإصابة بعض أفراد أسرهم، كما كان للمؤسسة دور بالغ الأهمية فى توفير الدعم لأسر المصابين جراء بعض الحوادث التى وقعت فى أماكن متفرقة حيث تدخلت بشكل عاجل لدعمهم وتوفير الغذاء والدواء، ومبالغ مالية تعينهم على مواجهة الأزمات التى تعرضوا لها.

طفرة تنموية

وأشار إلى الدور المهم الذى قامت به مؤسسات المجتمع المدنى داخل المجتمع فى السنوات الأخيرة، وما وفرته من دعم حيوى لملايين الأسر ساهم بشكل كبير فى مواجهة شبح الفقر والقضاء عليه، الأمر الذى أسهم فى تحقيق طفرة تنموية كبيرة داخل المجتمع لمس الجميع أثارها الإيجابية التى خلصته من الآثار السلبية من بلطجة وسرقات وغيرها من الأمور السيئة التى كانت تؤرق المجتمع وتتسبب فى إثارة الفتن والاضطرابات، مبينا أن إيمان الرئيس السيسى بدور المؤسسات والجمعيات الخيرية ودعمه الكبير لها ساهم فى نجاحها وتوفير المناخ الملائم الذى ساعدها فى تحقيق أهدافها والوصول بخدماتها لملايين المستفيدين.

وذكر الدور المهم الذى قام به المجتمع المدنى فى تحقيق التنمية المستدامة ودعم مسارها داخل الريف والقرى الحدودية، ودوره المهم ايضا فى توفير فرص العمل للأسر الذى اسهم بشكل كبير فى دعم مسار التنمية وتحقيق النمو والأزدهار الذى جابه كل السلبيات التى كانت تعيق تقدم المجتمع وتعمل على تقدمه للحاق بركب الدول المتقدمة.

نشارك الدولة فى دعم مسار التنمية.. وسقيا الماء وسقف الأسطح والتعليم.. أهم الخدمات

رعاية صحية واجتماعية

وعن أهم الخدمات التى توفرها المؤسسة للمجتمع، بين رئيس مجلس إدارة المؤسسة، أن دعم الجانب الصحى يأتى على رأس أولوياتها من خلال مساهماتها الكبيرة فى توفير الكشوفات المجانية والعلاج للمرضي، فضلا عن دورها المهم فى تسيير القوافل الطبية التى تجوب القرى والنجوع والأماكن الأكثر فقرا، والتى تستهدف على وجه الخصوص الأرامل والأيتام والمرأة المعيلة، مشيرا إلى أنه فى حال تصادف احتياج احد المرضى لإجراء عملية جراحيه تسارع المؤسسة لتوفير كل الدعم الممكن لإجرائه علي وجه السرعه وتوفير العلاج اللازم لذلك، كما أنها تقوم بدور مهم فى توفير علاج الأمراض المزمنة للمستحقين له، إلى جانب توفير الأطراف الصناعية والكراسى المتحركة والعكازات والسماعات الطبية للمعاقين.

وتابع أن المؤسسة لها دور يذكر فى توفير الدعم اللازم لبعض المنشآت الصحية بتوفير بعض اجهزة التنفس الصناعى والحضانات والمستلزمات الطبية، كما كان لها دور مهم فى إعادة تطوير بعض الأقسام بالكامل داخل المستشفيات والمساهمة فى إعادة فرشها وتجهيزها.

توفير مواد غذائية

وأوضح الحسينى أن «مصر قافلة الحياة» تعتنى بعملية الغذاء بشكل كبير، وتحرص على توفير لأسر المؤسسة المسجلة لديها، وكذا الأسر الأشد احتياجا داخل القرى والنجوع على مدار العام بشكل شهري، وطوال أيام الشهر الكريم فى رمضان المعظم، موضحا أن عملية الدعم الغذائى تستهدف توفير المواد الغذائية اللازمة من بقوليات وزيت وسمن وفاصولياء وغيرها من المواد الأساسية التى يحتاجها كل بيت، فضلا عن توفير الوجبات الجاهزة طوال العام على مدار يومين فى الاسبوع، إلى جانب نحر ذبائح الصدقات والعقائق وتوزيع لحومها على المستحقين لها.

وأردف أن المؤسسة تهتم بمشاريع التنمية داخل القرى والنجوع التى تستهدف البنية التحتية من تركيب وصلات المياه للمنازل المحرومة من نعمة المياه، فضلا عن تركيب محطات مياه التحلية التى تخدم قرى بالكامل، وعملية سقف الأسطح التى تجرى على مدار العام، إلى جانب عملية إعادة إحلال وتجديد المنازل وإعادة فرشها وتجهيزها بالأثاث اللازم من سراير وغسالات وتلاجات، لافتا إلى أن المؤسسة تهتم ايضا بعملية حفر الآبار داخل الاماكن الحدودية وتحرص على توفير كل الدعم الممكن الذى يساهم فى عملية استقرار السكان وتوفير سبل الراحة التى تعينهم على ظروف الحياة الوعرة داخل الاماكن الصحراوية والطبيعة الوعرة للبيئة التى يعيشون بها.

كفالات شهرية

وأضاف أنها تعتنى ايضا بعملية التعليم من خلال توفير الكفالات الشهرية لطلاب التعليم الاساسي، والجامعات على حد سواء، كما تنظم مع بداية كل عام دراسى معرض خيرى كبير لتوفير مستلزمات الدراسة والملابس الجديدة للطلاب المستحقين للدعم وأسر المؤسسة.

وذكر دورها المهم فى دعم القطاع الاقتصادى من خلال توفير المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر للقادرين على العمل والارامل والايتام والمرأة المعيلة، حيث تحرص بشكل دورى على تنظيم ورش العمل التى تستهدف تدريب الأيدى العاملة على الحرف اليدوية من حياكة وتريكو وتطريز وبعد نهاية كل دورة تقوم المؤسسة بتوفير المعدات والمستلزمات اللازمة ومنحها للمتدربين لبدء مشروعهم الخاص بهم.

على مدار عقد من الزمان، تكاملت عناصر البناء والتنمية ودعائم الأمن والاستقرار على أرض سيناء، لتصبح منطقة واعدة فى جذب الاستثمارات، فى ظل ما تمتلكه أرض الفيروز ومدن القناة من موقع فريد وحيوي، ومقومات وإمكانيات استراتيجية تؤهلها لإنجاح السياسات التنموية ورؤى النهضة الشاملة للدولة المصرية، حيث تسارعت الجهود والخطى للنهوض بالقطاعات الحيوية فى سيناء ومدن القناة، وحل المشكلات المتراكمة والمرتبطة بجودة حياة سكانها، لتؤتى تلك الجهود ثمارها عبر الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والطاقات البشرية، وتحديد الأولويات والأدوات الفعالة بما يتلاءم مع احتياجات كل قطاع، والتأسيس لبنية تحتية متكاملة تسهم فى الربط بين سيناء ومدن القناة ومختلف المحافظات، علاوة على التنسيق بين الجهود الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما يزيد من جدوى الجهود المبذولة، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لأهالى سيناء، وهو ما انعكس بدوره على إنجاح المشروعات القومية المرتبطة باقتصاد الدولة، ودعم نظرة المجتمع الدولى لخطط الجمهورية الجديدة من أجل تنمية سيناء.

تحقيق - د. إيمان الخميسى



فى الذكرى الـ ٥١ لانتصارات أكتوبر



سيناء.. عبور جديد للتنمية

خط سكة حديد الفردان - بئر العبد بطول ١٠٠ كم يسهل حركة النقل من سيناء للمحافظات

أهالى سيناء: نفخر بما تحقق بفضل قيادة السيسى الحكيمة

الشيوخ والعواقل: المشروعات التنموية وضعت سيناء على الخريطة السياحية والاقتصادية ووفرت فرص عمل لأبنائها

تلقى أهالى سيناء الحبيبة مفاجأة سارة تتزامن مع احتفالات الشعب المصرى بالذكرى ال ٥١ لانتصار أكتوبر المجيد وفى اطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بتنفيذ الاستراتيجية الشاملة لتنمية سيناء، وأن تكون فى مقدمة أولويات عمل الوزارات بالحكومة المصرية، تم إطلاق التشغيل التجريبى لقطار التنمية من جديد فى ربوع سيناء وهو خط الفردان/ بئر العبد للسكك الحديدية بطول ١٠٠ كم والذى تم الانتهاء من تجديد وإعادة تأهيل واستعادة كفاءة محطاته كمرحلة أولى من مشروع إعادة تأهيل وتطوير وإنشاء خط سكة حديد الفردان/ شرق بورسعيد/ بئر العبد/ العريش/ طابا بطول إجمالى حوالى ٥٠٠ كم، والذى يعتبر أحد المكونات الرئيسية للممر اللوجيستى العريش/طابا والذى سيساهم فى تحقيق التنمية الشاملة فى سيناء كما تقرر بدءا من يوم السبت ١٢ أكتوبر وحتى الجمعة ١٨ أكتوبر ان يكون تشغيل القطارات مجانا للركاب هدية من الرئيس لأبناء سيناء.

جهود كبيرة

ومن جانبه أشاد، الشيخ عبدالله جهامة، رئيس جمعية مجاهدى سيناء، بالجهود التنموية الكبيرة التى تبذلها الدولة المصرية فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى كافة المجالات، من مشروعات صناعية وزراعية وسياحية واستثمارية. مؤكدا ان انطلاق قطار التنمية من جديد فى سيناء هو هدية الرئيس لأهالى سيناء الحبيبة.

وأضاف جهامة أن هناك توجيهات من الرئيس بتحقيق كافة مطالب أهالى سيناء وتنفيذ، كافة المشروعات التى تخدم المواطن بها لافتا الى أن إعادة تشغيل هذا الخط يعتبر إضافة قوية لوسائل النقل والمواصلات فى ربوع سيناء خاصة وأن قطار التنمية سيقدم للركاب مستويات خدمة مميزة ونظيفة وسريعة.

وأكد جهامة، أن ما يتحقق على ارض الواقع من إنجازات يدعو للفخر وأن كل أهالى سيناء يد واحدة خلف الرئيس لاستكمال مسيرة الانجازات والبناء التى تتحقق على أرض الواقع فى ارض الفيروز.

ولفت جهامة إلى أن تشغيل خط الفردان/ بئر العبد للسكك الحديدية، سيساهم فى تسهيل حركة نقل الأفراد والبضائع من سيناء إلى كافة المحافظات وخلق مجتمعات عمرانية جديدة ومناطق صناعية متعددة ودعم مشروعات التنمية الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء وانخفاض تكلفة نقل البضائع والأفراد عن وسائل النقل الأخرى وكذلك دعم حركة السياحة داخل المدن السياحية بشمال سيناء.

تقييم دولي

وعلى صعيد متصل لما يتم فى سيناء من مشروعات تنموية، جاء خلال تقرير حكومي، انه على الصعيد الدولي، اعتبرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فى عام ٢٠٢٣، مشروع تنمية سيناء من أبرز مشروعات التوسع الأفقى فى مصر من خلال استصلاح المناطق الصحراوية للزراعة وذلك لتعظيم الاستفادة من الأراضى والمياه، كما أشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية فى عام ٢٠٢٣، إلى أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس التى تم إطلاقها عام ٢٠١٥، تضم أربع مناطق صناعية وهى تعد واحدة من أفضل التجمعات المنتجة للهيدروجين الأخضر.

ورصد التقرير تحسن المؤشرات التى تعكس جهود الدولة لتنمية سيناء ومدن القناة، حيث بلغ عدد المشتغلين ٩٠٠٨ فى الربع الثانى من عام ٢٠٢٤، مقابل ٨٧٣٧ مشتغلاً فى الربع نفسه من عام ٢٠١٤، لتصل نسبة زيادة عدد المشتغلين إلى ٣,١٪.

يأتى هذا فيما زادت إيرادات المنطقة الاقتصادية لقناة السويس نحو ٣ أضعاف، حيث بلغت ٨,٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، مقابل ٢,٨ مليار جنيه عام ٢٠١٦/٢٠١٧، فضلاً عن زيادة تغطية مياه الشرب بمقدار ١٢,١ نقطة مئوية، حيث وصلت إلى ٩٦,٥٪ عام ٢٠٢٤، مقابل ٨٤,٤٪ عام ٢٠١٤، علاوة على زيادة تغطية شبكات الصرف الصحى بمقدار ٦٠,٧ نقطة مئوية لتصل إلى ٧٨٪ عام ٢٠٢٤، مقابل ١٧,٣٪ عام ٢٠١٤.

كما بلغت نسبة زيادة مساحة الأراضى المستصلحة والمنزرعة ١٧٦,٧٪ حيث بلغت ٢٨٥ ألف فدان فى ٢٠٢٤، مقابل ١٠٣ آلاف فدان فى يونيو ٢٠١٤، كما زاد عدد المشتركين الذين تم توصيل التغذية الكهربائية لهم بنسبة ٦٥,٢٪، حيث بلغت ١,٩ مليون مشترك فى سبتمبر ٢٠٢٤، مقابل ١,١٥ مليون مشترك فى ٢٠١٤.

وإلى جانب ما سبق، فقد بلغت نسبة زيادة عدد الوحدات السكنية التى تم توصيل الغاز الطبيعى لها ٧٠,٩٪ حيث بلغ عددها ٦٥٦,٣ ألف وحدة فى سبتمبر ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٣٨٤ ألف وحدة فى يونيو ٢٠١٤، فضلاً عن زيادة عدد المنشآت التجارية التى تم توصيل الغاز الطبيعى لها بأكثر من ٤ أضعاف، حيث بلغ عددها ٤٧٠٤ منشآت فى سبتمبر ٢٠٢٤، مقابل ١٠٥٦ منشأة فى يونيو ٢٠١٤.

طفره استثمارية صناعية

وتناول التقرير الحديث عن الطفرة الاستثمارية والصناعية فى سيناء ومدن القناة، حيث بلغ حجم الاستثمارات العامة الموجهة لتنفيذ المشروعات فى سيناء ومدن القناة ٥٣٠,٥ مليار جنيه منذ ٢٠١٤/ ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، كما تم افتتاح ٣ مراكز لخدمة المستثمرين بتكلفة ٢١٢,٧ مليون جنيه لخدمة ٧,٩ ألف شركة.

وعلى صعيد المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، فوفقًا للتقرير قدم جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر قروضًا بقيمة ٢,٥ مليار جنيه، ساهمت فى تمويل ٥٧ ألف مشروع صغير ومتناهى الصغر، وتوفير نحو ١٠١,٦ ألف فرصة عمل حتى أغسطس ٢٠٢٤. كما قدم المشروع القومى للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروعك» قروضًا بقيمة ٩٩٩,٧ مليون جنيه، ساهمت فى تمويل ٦١٢٤ مشروعاً وتوفير نحو ٤٥,١ ألف فرصة عمل حتى أغسطس ٢٠٢٤.

وأظهر التقرير أبرز المشروعات الصناعية الكبرى، حيث تشمل مجمع الصناعات الصغيرة بجنوب الرسوة، بتكلفة ٤٠٣ ملايين جنيه، ويضم ١١٨ وحدة موجهة للصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية والغزل والنسيج، بينما زادت الطاقة الإنتاجية لمصنع أسمنت العريش من ٣,٧ مليون طن سنوياً إلى ٦,٩ مليون طن سنوياً، بتكلفة ٢,٩ مليار جنيه.

إرادة سياسية

وجاء تعقيب الشيخ يوسف العرادى شيخ قبيلة الترابين، على المشروعات التنموية الزراعية والصناعية التى تتم فى سيناء أنها طفرة حياتية لأهالى سيناء، مشيدا بحجم الأعمال التنموية التى تقوم بها الدولة بشبه جزيرة سيناء، نظرًا للاهتمام الكبير وغير المسبوق من الرئيس عبدالفتاح السيسي. وأضاف العرادي، أن ما تشهده سيناء من مشروعات تنموية عملاقة فى مختلف المجالات والقطاعات تعبر عن إرادة سياسية حقيقية لتنمية سيناء، مشير إلى أن المشروعات القومية تجعل سيناء فى قلب الجمهورية الجديدة لتجنى بذلك عوائد الأمن والاستقرار ونجاح استراتيجية التنمية الشاملة التى تنفذها الدولة تنفيذًا لتوجيهات الرئيس بعدما وضعتها الدولة لأول مرة على مسار التنمية الحقيقية التى لم تكن لتتحقق إلا بعد القضاء على الإرهاب.

وأكد العرادى، أن عمليات التنمية والتعمير متواصلة وجذب الملايين من سكان الوادى من خلال تقديم حزم من الحوافز المالية المتنوعة، ومن خلال التوسع فى مشروعات التنمية الزراعية والصناعية التى لا تخفى على أحد، وذلك بفضل جهود القوات المسلحة التى استطاعت القضاء على دنس الإرهاب فى كل شبر بسيناء بالتعاون مع الشرطة المدنية وأبناء سيناء المخلصين الذين سطروا بدمائهم الذكية أكبر ملحمة تاريخية على أرض سيناء والتى مهدت للتنمية والتعمير التى ستغير وجه الحياة، معربًا عن تقديره للقيادة السياسية التى أعطت عطاء بسخاء لكافة محافظات الجمهورية وبخاصة شمال سيناء.

١٠٠ ألف فرصة

وبشأن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، فوفقًا للتقرير، توفر المنطقة ١٠٠ ألف فرصة عمل مباشرة، وتبلغ تكلفة الاستثمار بما فى ذلك البنية التحتية نحو ١٨ مليار دولار، فى حين تبلغ استثمارات مشروع الشركة الوطنية المصرية لصناعات السكك الحديدية (نيرك) بشرق بورسعيد ٢٤٠ مليون دولار، كما توفر ١٣٧ شركة تضمها منطقة تيدا السويس للتعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والصين ٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة.

مشروعات البنية التحتية

وتطرق التقرير للطفرة بقطاعات البنية التحتية فى سيناء ومدن القناة، مشيرًا إلى مشروعات الطرق والأنفاق والكبارى العائمة، حيث تم تنفيذ ٥٠٠٠ كم من الطرق والأنفاق، ورفع كفاءتها، كما تم إنشاء ٧ كبارى عائمة للعبور أعلى المجرى الملاحى للقناة بتكلفة ٩٩٠ مليون جنيه، و٥ أنفاق أسفل القناة لربط سيناء بمدن القناة بتكلفة ٣٥ مليار جنيه.

وتتضمن مشروعات البنية التحتية فى سيناء ومدن القناة كذلك، مشروعات الموانئ البحرية والبرية، حيث تم وجار تطوير ٨ موانئ بحرية، وإنشاء وتطوير ٣ موانئ برية، بالإضافة إلى مشروعات الطيران حيث تم وجار تطوير ٦ مطارات.

الخدمات الحكومية الميكنة

كما تم الانتهاء من ميكنة ١٨ نيابة مرور و٤٤ وحدة مرور، فضلاً عن الانتهاء من ميكنة ١٢ مكتب سجل تجارى و٤٤ مكتب توثيق ثابتاً ومتنقلاً، وجارى إنشاء وتطوير ٧ مدن جديدة، علمًا بأنه من المخطط أن يصل عدد سكان المدن الجديدة إلى أكثر من ٥ ملايين نسمة.

الإسكان الاجتماعى

وبخصوص الإسكان الاجتماعى وتطوير العشوائيات، تم تنفيذ ٥٦,٣ ألف وحدة إسكان اجتماعى، أما عن تطوير العشوائيات فقد تم تنفيذ ٥٤,٥ ألف وحدة إسكان اجتماعى لتصبح سيناء ومدن القناة خالية من العشوائيات غير الآمنة، بجانب تنفيذ ٤٣٨٢ بيتا بدويًا، علاوة على إنشاء ١٨ تجمعًا تنمويًا بمحافظتى شمال وجنوب سيناء و١٧ أخرى جار تنفيذها. كما تم تنفيذ ٧٨ مشروعاً لمياه الشرب بطاقة مليون م٣/يوم، بجانب تنفيذ ٨٦ مشروعاً للصرف الصحى بطاقة ٧٩٣ ألف م٣/ يوم، وتنفيذ ٤٦ محطة تحلية مياه بحر.

الطاقة المتجددة

فإن من أبرز مشروعات إنتاج الكهرباء، حيث بلغت القدرة الاسمية لمحطة كهرباء الشباب الجديدة ١٥٠٠ ميجاوات، والقدرة الاسمية لمحطة كهرباء العين السخنة ١٣٠٠ ميجاوات. كما بلغت تكلفة محطة جبل الزيت لطاقة الرياح بقدرة ٥٨٠ ميجاوات ١٢ مليار جنيه، فيما بلغت قيمة التكلفة الإجمالية لمحطة الرياح بخليج السويس ٢٥٧ مليون يورو بما فى ذلك البنية التحتية المرتبطة بها بطاقة ٢٥٢ ميجاوات. كما بلغ متوسط إنتاج مشروع تنمية حقل ظهر ١,٩٥ مليار قدم٣ غاز يومياً، فى حين بلغت الطاقة الإنتاجية للمرحلة الثانية والثالثة من مشروع تنمية حقول شمال سيناء ١٣٥ مليون قدم٣ غاز يومياً. تم تنفيذ ٣ مشروعات كبرى لتخزين وتداول المنتجات البترولية فى محافظات السويس والبحر الأحمر وجنوب سيناء بإجمالى تكلفة استثمارية أكثر من ٢ مليار دولار، علاوة على إنشاء أكبر مستودع بسقف عائم لخزانات الزيت الخام بجنوب سيناء بسعة ١,١ مليون برميل، وتم الحصول على شهادة جينيس للأرقام القياسية على أعمال رفع السقف العائم للخزان بالمشروع بنظام الروافع الهيدروليكية.

وعلى صعيد الدعم بالغاز الطبيعى خلال الفترة من يوليو ٢٠١٤ حتى سبتمبر ٢٠٢٤، أظهر التقرير أن أطوال خطوط توصيل الغاز الطبيعى المنفذة بلغت ١٣٦١ كم ليصل الإجمالى إلى ٢٣٧٦ كم، وتم تنفيذ ٦٠ محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى ليصل الإجمالى إلى ٨٤ محطة، بجانب ٨ مراكز لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى ليصل الإجمالى إلى ١٨ مركزاً.

أزهى أيام

وعلق الشيخ سويلم حماد شحاته، على ما ذكره التقرير من إنجازات تنموية بسيناء قائلا «أن ما يحدث فى سيناء من إنجازات ومشروعات قومية بكافة المجالات والقطاعات لا ينكرها الا حاقد».

وأضاف سويلم، أن ما تشهده سيناء فى عصر الرئيس السيسى لم تشهده من قبل، حيث يحيا أهالى سيناء أزهى أيام فى سلام وأمان وخير وسعادة وتنمية شاملة لكل لنا وللأجيال القادمة، فمن الواضح للجميع برؤى العين أن سيناء تتحول إلى رقعة زراعية وسلة غذاء مصر، فهناك أكثر من مليون فدان سيتم زراعتها بجانب التجمعات التنموية فى وسط سيناء وقلعة صناعية كبرى من خلال العديد من المناطق الصناعية، وأرى أن ما يجرى فى شرم الشيخ خير مثال على وعى القيادة السياسية واهتمامهم بسيناء مما أثر فى نفوسنا جميعا ورفع من معنوياتنا، وأثبت للجميع أن أبناء سيناء شرفاء يحافظون على أرضهم ووطنهم جنبا إلى جنب مع القيادة السياسية ورجال القوات المسلحة والشرطة. وأكد سويلم، أن المشروعات التنموية فى سيناء تمثل الأمل الذى وضعها على الخريطة الاقتصادية والسياحية وخلق فرص استثمارية وفرص عمل لأبناء المحافظة وتوطين وجذب أبناء المحافظات الأخرى.

مشروعات التنمية الزراعية والثروة السمكية

وسلط التقرير الضوء على مشروعات التنمية الزراعية والثروة السمكية فى سيناء ومدن القناة، موضحًا أن من أبرز مشروعات التنمية الزراعية والثروة الحيوانية، مشروع تنمية سيناء والذى تصل مساحته الإجمالية إلى ١,١ مليون فدان، منها ٢٨٥ ألف فدان تم استصلاحها وزراعتها، وكذلك تم إنشاء ١٨ تجمعاً زراعياً بإجمالى ٢١٢٢ أسرة مستفيدة، وإطلاق ٢٢٣ قافلة بيطرية بسيناء ومدن القناة حتى سبتمبر ٢٠٢٤.

وتتضمن مشروعات الاستزراع السمكي، وفقًا للتقرير، أكثر من ٨٠٠٠ حوض ضمن مشروعات هيئة قناة السويس والفيروز والديبة للاستزراع السمكي، كما جار العمل على إنشاء ٨ قرى للصيادين بتكلفة ٣,٥ مليار جنيه، بجانب بلوغ تكلفة تنمية بحيرة البردويل ١٢٠ مليون جنيه.

وبالنسبة لمشروعات توفير مياه الرى والحماية من أخطار السيول، لفت التقرير إلى أنه تم تنفيذ ١٨ مشروعاً لمعالجة مياه الصرف الصحى والزراعى بطاقات ٧,٤ مليون متر٣ يوميًا، أبرزها، محطة معالجة مصرف بحر البقر بطاقة إنتاجية ٥,٦ مليون م٣ يومياً، لزراعة ٤٥٦ ألف فدان بسيناء، ومحطة معالجة مصرف المحسمة بطاقة إنتاجية مليون م٣ يوميًا لزراعة ٥٠ ألف فدان، كما تم تأهيل وتبطين ١٧٤ كم من الترع بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد، وإنشاء ٥٦١ منشأة حماية من السيول بشمال وجنوب سيناء.

الحماية الاجتماعية

وأيضا رصد التقرير جهود الدولة لتعزيز برامج الحماية الاجتماعية فى سيناء ومدن القناة، حيث تشمل خدمات التضامن الاجتماعي، بلوغ عدد المستفيدين من برامج الدعم النقدى (الضمان الاجتماعى - تكافل وكرامة) ١٢٠,٨ ألف مستفيد عام ٢٠٢٤، فيما بلغت تكلفة برامج الدعم النقدى (الضمان الاجتماعى - تكافل وكرامة) ٤,٨ مليار جنيه منذ عام ٢٠١٤.

كما بلغ عدد المستحقين من المعاشات وفقًا للتقرير ٤٢٣,٨ ألف مستفيد بتكلفة ١,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢٤، وتم إصدار ٥٢,٤ ألف بطاقة خدمات متكاملة لذوى الإعاقة منذ يونيو ٢٠١٩، علاوة على تخصيص ٢٠ مكتباً لتأهيل ذوى الإعاقة.

وفيما يخص دعم السلع التموينية، ذكر التقرير أن عدد المستفيدين من البطاقات التموينية بلغ ٢,١ مليون مواطن، فى حين وصل عدد المستفيدين من بطاقات الخبز ٢,٥ مليون مواطن، كما تم إنشاء وتطوير ٣٣ مركزاً ومكتباً تموينياً رقمياً بسيناء ومدن القناة.

التعليم والصحة

وفى سياق متصل تناول التقرير الحديث عن تطوير المنظومة التعليمية والصحية فى سيناء ومدن القناة، فعلى صعيد التعليم قبل الجامعي، تم إنشاء ٥٦٤ مدرسة ليصل عدد المدارس إلى ٣٠٩٤ مدرسة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، مقيد بها ٩٣٧,٨ ألف طالب، علاوة على إنشاء ٨ مدارس يابانية و٤ تكنولوجية تطبيقية لأول مرة فى سيناء ومدن القناة.

وفى ذات السياق، أوضح التقرير جهود تطوير التعليم الجامعى حيث تم إنشاء ٣ جامعات حكومية وخاصة ليصل الإجمالى إلى ٧ جامعات، بها ٧٩ كلية إلى جانب إنشاء ٤ جامعات أهلية، وبدء الدراسة بها لأول مرة، فيما بلغت التكلفة الإجمالية لإنشاء جامعة شرق بورسعيد التكنولوجية ٦٤٦ مليون جنيه.

وألمح التقرير إلى جهود توفير العلاج على نفقة الدولة وجهود تطوير القطاع الصحي، حيث تم إنشاء مجمع السويس الطبى كأضخم مجمع بشمال سيناء، وإنشاء وتطوير ٥٨ مستشفى و١٧١ مركزاً ووحدة صحية، فضلاً عن بلوغ أعداد المواطنين الحاصلين على العلاج على نفقة الدولة ١٧٦,٦ ألف مواطن بتكلفة ١,٨ مليار جنيه عام ٢٠٢٤، وإجراء الكشف من خلال القوافل الطبية لـ ٧٩٩,٦ ألف مواطن.

كما أوضح التقرير أن تكلفة تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل ٢٤,٢ مليار جنيه، بمحافظات بورسعيد والإسماعيلية وجنوب سيناء والسويس، وسجل بها أكثر من ٢,٤ مليون مواطن بنسبة ٨٠٪ من المستهدف تسجيلهم بها.

ووفقا للتقرير كذلك، تتضمن أبرز المبادرات الرئاسية، تقديم ١,٧ مليون خدمة ضمن مبادرة ١٠٠ يوم صحة منذ إطلاقها فى يونيو ٢٠٢٣، وإجراء ٥١,٩ ألف عملية جراحية ضمن المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار للتدخلات الحرجة منذ إطلاقها، ووصول قوائم الانتظار فى شمال سيناء إلى «صفر».

سياحة وثقافة

وأوضح التقرير جهود التنمية السياحية والثقافية بسيناء ومدن القناة، حيث شملت أبرز المشروعات السياحية والثقافية تطوير قصر ثقافة شرم الشيخ بتكلفة ٣٨ مليون جنيه، وتطوير قصر ثقافة العريش بمبلغ ٣٥ مليون جنيه.

يأتى هذا فيما تم إنشاء متحف شرم الشيخ بتكلفة ٨١٢ مليون جنيه، وإعادة افتتاح متحف آثار الإسماعيلية فى أغسطس ٢٠١٥، وإعادة افتتاح متحف السويس القومى فى سبتمبر ٢٠١٤ بعد إغلاقه منذ عام ٢٠١١، فضلاً عن التطوير الشامل لمدينة شرم الشيخ لتحويلها إلى مدينة سياحية مستدامة بيئياً، وإنشاء ممشى أهل مصر بمدينة طور سيناء بتكلفة ١٠ ملايين جنيه، وتطوير الكورنيش بطور سيناء بتكلفة ٤٠ مليون جنيه.

وأخيرًا أشار التقرير إلى أبرز المشروعات التراثية، والتى شملت مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة والذى يبدأ من شمال سيناء حيث تم تخصيص ٦٠ مليون جنيه من قبل وزارة السياحة والآثار للمشروع، وتنفيذ مشروع التجلى الأعظم بمدينة سانت كاترين بهدف إنشاء مزار روحانى على الجبال المحيطة بالوادى المقدس.



زيادة إيرادات المنطقة الاقتصادية لقناة السويس إلى ٨,٣ مليارات جنيه

٣ مراكز لخدمة المستثمرين بتكلفة ٢١٢ مليون جنيه وتوفير ٤٥ ألف فرصة عمل

التجلى الأعظم ومسار العائلة المقدسة أهم المشروعات التراثية



٥٦ ألف وحدة إسكان اجتماعى وتطوير العشوائيات

٥٠٠٠ كم طرق و٧ كبارى عائمة و٥ أنفاق







قالوا عن أكتوبر 73

فاجأتنا حرب أكتوبر على نحو لم نكن نتوقعه ولم تحذرنا أية حكومة أجنبية من وجود أى خطط محددة لأى هجوم عربى.

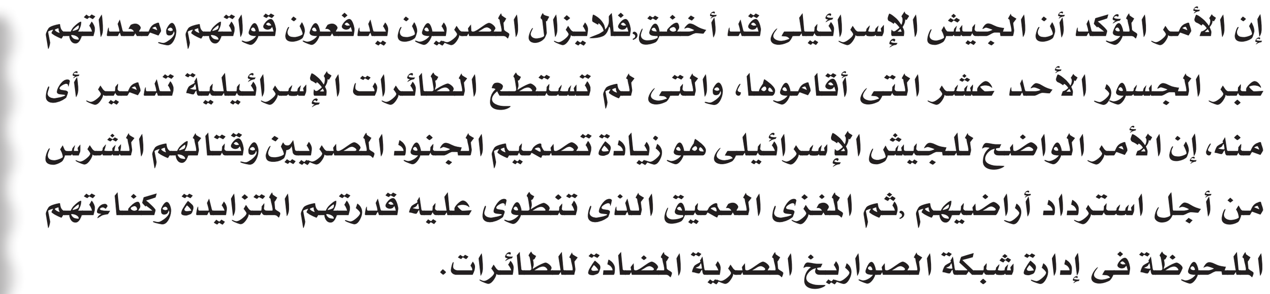
هنرى كيسنجر
وزير خارجية الولايات المتحدة
٢٨-١٢-١٩٧٣

لا أحد يدرك فى هذا البلد عدد المرات التى وصلتنا فيها خلال عام ١٩٧٣ معلومات من نفس المصدر تفيد بأن الحرب ستنشب فى يوم أو فى آخر دون أن تنشب بالفعل ولن أقول أن هذا كان قدرا.

جولدامائير
رئيسة وزراء إسرائيل السابقة

إن الأمر المؤكد أن الجيش الإسرائيلى قد أخفق،فلايزال المصريون يدفعون قواتهم ومعداتهم عبر الجسور الأحد عشر التى أقاموها، والتى لم تستطع الطائرات الإسرائيلية تدمير أى منه، إن الأمر الواضح للجيش الإسرائيلى هو زيادة تصميم الجنود المصريين وقتالهم الشرس من أجل استرداد أراضيهم ،ثم المغزى العميق الذى تنطوى عليه قدرتهم المتزايدة وكفاءتهم الملحوظة فى إدارة شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات.

هنرى ستانهوب - المراسل العسكرى لصحيفة التايمز
١٤-١٠-١٩٧٣



إن كل يوم يمر يحطم الأساطير التى بنيت منذ انتصار إسرائيل عام ١٩٦٧ وكانت هناك أسطورة تقول إن العرب ليسوا محاربين وأن الإسرائيلى سوبرمان.. لكن الحرب أثبتت عكس ذلك.

مجلة نيوزويك الأمريكية
١٤ أكتوبر ١٩٧٣



٦ أكتوبر أعادت لمصر مكانتها.. وأنهت الغرور الإسرائيلى السياسى

اللواء محمد قشقوش: الاستيلاء على المضايق الجبلية والمشاركة فى قتال الثغرة.. أبرز مهام وحدات المظلات

تعتبر حرب أكتوبر والتى نحتفل بالذكرى الحادية والخمسين لبطولاتها لحظة فارقة فى تاريخ مصر والشرق الأوسط، وملحمة بطولية لإعادة بناء القوات المسلحة المصرية، واستعادة الشعب المصرى لثقته فى النفس وعودة مصر إلى وضعها الطبيعى ومكانتها المتميزة فى الشرق الأوسط.

فلا يخفى على أحد أن نكسة 1967 القاصية هزت الشعبين المصرى والعربي، ورسخت شعوراً عربياً وإسرائيلياً زائفاً بأن الدولة المعتدية قوة لا تقهر، وفى ظل هذه الظروف الصعبة اتخذ الرئيس الراحل أنور السادات القرار الشجاع والصائب ببدء حرب 1973م وخطط بحكمة لشن حرب محددة الأهداف العسكرية بالتنسيق مع سوريا.. ورغم القلق الأولى مع اندلاع المعارك أعادت الحرب الثقة للشعبين المصرى والعربي، نتيجة الدور البطولى للقوات المسلحة المصرية الباسلة، تحت قيادة المشير أحمد إسماعيل، وجهد وتضحيات لا تنسى لضباطها وجنودها، من أعلاهم رتبة إلى أصغر جندي. قوات قهرت حائط بارليف المنيع، وكسرت شوكة الغرور الإسرائيلى بأداء عسكرى رفيع فاق كل التوقعات، قوات انطلقت حباً للوطن، مضحية من أجل ترابها على الرغم من علمها بالتحديات والصعوبات والقلق الذى كان سائداً عن تأمين السلاح الكافى والملائم للعمليات العسكرية.. وفاق الأداء العسكرى المصرى كل التوقعات الدولية والإسرائيلية، كما كشفته المحاضر والمستندات الإسرائيلية، التى أوضحت أن إسرائيل كانت تتابع وملمة بالتحركات العسكرية المصرية، وإنما خلصت الأغلبية من قياداتها إلى أن المصريين لن يقدموا على الحرب لعدم ثقتهم فى النتائج المرتقبة، فى ظل الشعور المصرى الجارف بالتفوق العسكرى الإسرائيلي.. وأعاد قرار الحرب والأداء العسكرى المصرى البطولى إلى مصر مكانتها فى الساحتين الإقليمية والدولية.. حاورت «اللواء الإسلامي» اللواء أركان حرب دكتور محمد قشقوش عضو اللجنة الرسمية لوثائق حرب أكتوبر ومستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية ليحدثنا عن دوره خلال حرب 1973م.

حوار: نورا حسن

تحدث اللواء محمد قشقوش مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية عن مهام وحدات المظلات خلال الحرب وبعد الثغرة قائلا: أنها انقسمت إلى مرحلتين، الأولى الاستيلاء على المضايق الجبلية المهمة حيث تم التخطيط للاستيلاء عليها بالإبرار الجوى (الوصول إلى الأرض / البرجوا) طبقا لوسائل النقل المتاحة للقوات الجوية وكذا إمكانية حمايتها جوا بواسطة مظلات المقاتلات الجوية، وتم التخطيط لإسقاط لواء المظلات بقيادة العقيد طلعت حرب للاستيلاء على ممر متلا الجبلي، وإنزال لواء الاقتحام الجوى بقيادة العقيد إسماعيل عزمى للاستيلاء على مضيق الجدى الجبلي، على أن يبقى لواء اقتحام جوى بقيادة العقيد نبيل سالم كاحتياطى للقيادة العامة، وتم تكليف لواء المظلات بالاستيلاء على ممر متلا الطويل / العميق (٣٢ كم) تقريبا من الشرق والغرب واحتياطى بمنتصف الممر، وكلفت كتيبتنا بقيادة المقدم سمير قرنى بالاستيلاء على شرق المضيق – اتجاه تقدم احتياطيات العدو – بالإسقاط فى منطقة صدر الحيطان شرق الممر، والاستيلاء على أكتاف الممر الشمالية والجنوبية وعمقه كل بقوة سرية مظلات مدعمة.

مكملا: ويحضرنى عند تخصيص المهام أن طلبت من القائد أن يخصص الكتف الشمالى للسرية الثانية قيادتي، وهنا سألنى القائد لماذا ؟ فقلت لأننى ومن تبقى من رجالى انسحبنا من هذا الطريق خلال حرب عام ٦٧ المريرة وتسلقنا الكتف الشمالى الأقرب إلينا لتفادى هجمات العدو الجوية المركزة على مدخل المضيق لزيادة تدمير وإحراق الدبابات والعربات فى مدخله لإغلاقه فى وجه القوات المنسحبة خاصة الدبابات وجرارات المدافع، ولذلك شعرت أن الكتف الشمالى أقرب إلينا نفسيا وفى ذاكرتى بنسبة كبيرة وتم إلغاء تلك المهام لإرجاء عملية تطوير الهجوم إلى المضايق طبقا للخطة جرانيت المعدلة وطبقا للموقف، نظرًا لخروج القوات المهاجمة من تحت مظلة الدفاع الجوي.

قرار تطوير الهجوم

وهنا يبرز السؤال لماذا تم تطوير الهجوم يوم ١٤ أكتوبر رغم أن موقف العدو كان أقوى منه فى افتتاحية الحرب ؟ الفارق أن الثانى كان قرارًا سياسيا لتخفيف الضغط الإسرائيلى على الجبهة السورية.

أما المرحلة الثانية فهى المشاركة فى قتال الثغرة وحصارها تمهيدًا لتدميرها ،رغم عدم انضمام كتائبها العضوية من المقذوفات الموجهة المضادة للدبابات (مالوتيكا أهرام) التى دفعت مع بداية الحرب إلى سيناء – كما كان مخططا – بسبب تمسك قادة الفرق فى سيناء بها، نظرًا لما أبلته من بلاء حسن فى قتال دبابات العدو وإفشال هجماته المضادة خاصة فى نطاق الجيش الثالث وقطاع الفردان بالجيش الثانى لذلك اضطرت قوات المظلات قتال دبابات العدو فى الثغرة بالأسلحة الخفيفة مثل «ر ب ج» والقنابل الفردية المضادة للدبابات والألغام، ولو عادت إليها كتائبها المضادة للدبابات لحسم الأمر مبكرًا وبأقل خسائر ممكنة، وكذلك قوات الصاعقة خفيفة الحركة التى اعتمدت على الأكمنة وتقبلت الخسائر.

دباباتهم فى الوحل

ودفع لواء الاقتحام المظلى بقيادة العقيد إسماعيل عزمي، وقاتلت قواته بشراسة وفتح مهندسوه هاويس ترعة السويس لإغراق الأرض، وغرزت دبابات العدو فى الوحل مما جعلها أهدافا ثابتة لنيران الـ «رب ج» الخفيف، وبذلك تم إفشال قوات شارون من التحرك تجاه الإسماعيلية ودافعت مستترة بالمناطق الشجرية, كما تم دفع لواء المظلات عدا كتيبة «احتياطى قائد الجيش الثالث» بقيادة العقيد طلعت حرب لقتال قوات العدو جنوب السويس ومنعها من الإبرار جوا على جبل عتاقة الاستراتيجي، ثم دفع لواء الاقتحام المظلى بقيادة العقيد نبيل سالم لقتال قوات الثغرة فى نطاق الجيش الثالث فى منطقة جبل شبروبت وجبل الجوزة الحمراء، ليتم استكمال حصار الثغرة باحتياطيات القيادة العامة الميكانيكية والمدرعة وقوات الدعم العربى تراكميًا طبقًا لتوقيتات وصولها، بالإضافة إلى احتياطى استراتيجى من قوات الحرس الجمهورى الميكانيكية والمدرعة.

أبرز الأكاذيب الإسرائيلية

وأردف اللواء أركان حرب محمد قشقوش:

اشتملت الأكاذيب الإسرائيلية عن حرب أكتوبر ٧٣ (حرب يوم الغفران، أو يوم كيبور بالمنطوق العبري) على مراحل الحرب الثلاث«سواء قبلها أو أثناءها أو بعدها»، ونرى أن هناك مقبولية للكذب والمبالغة فى مرحلة ما قبل الحرب، فقد بنيت على الغرور والصلف ومقولة الجيش الذى لا يقهر نتيجة الانتصار الكبير والسهل فى حرب عام ٦٧ وما ترتب عليه عسكريا واستراتيجيا، أما أثناء الحرب فقد انتهى وقت الغرور والصلف وقهر الجيش الذى لا يقهر وهبط سقف الطموح العسكرى لدى الصفوة السياسية والعسكرية الإسرائيلية من سقف الخيال إلى الواقع المرير على أرض المعركة المليء بالدماء والقتلى والجرحى والمفقودين والأسرى من النخبة الإسرائيلية من طيارى الفانتوم والإسكاى هوك وقادة الدبابات الحديثة الأمريكية والفرنسية، وهو ما دفع رئيسة الوزراء جولدا مائير أن توجه نداء للصلاة من أجل الأرواح والدماء ومن أجل إسرائيل، أما بعد الحرب فقد كان للكذب والمبالغة ما يبررهما من وجهة نظرهم، سواء لاستعادة جزء من هيبة الجيش الإسرائيلى الذى قيل إنه لا يقهر أو لإيجاد مبرر أمام الشعب الإسرائيلى المصدوم خاصة الآلاف من أسر الضحايا من القتلى والجرحى والأسرى والمفقودين خاصة أن المفقودين يجب أن يدفنوا فى أرض الميعاد طبقا لعقيدتهم الدينية وتلك مشكلة أخرى. ولكى يتحمل شعبهم هذه المحنة، حاولوا أن يوهموهم بأن ذلك كان ثمن النصر» ولهذا خلطوا أوارق الاستراتيجيات والأدبيات العسكرية التى تفرق بين الحرب والمعركة، وأن الأولى تتكون من العديد من الثانية، وبالتالى فإن كسب معركة أو جزء منها لا يعنى مطلقا كسب الحرب فإسرائيل لم تحقق الهدف من الحرب بمنع المصريين من عبور القناة وتدمير خط بارليف.

وتابع عضو اللجنة الرسمية لوثائق حرب أكتوبر :من أكاذيب إسرائيل خلال الحرب تدمير القوات المصرية إذا حاولت عبور قناة السويس معتمدة على صعوبة المانع المائى كأكبر وأصعب مانع مائى فى تاريخ الحروب حتى وقته وحتى الآن أيضًا، وعلى ما قاله الخبراء العسكريون بما فيهم السوفييت، أن عبوره قد يكلف القوات العابرة خسائر ضخمة، وكما قال موشى دايان وزيرالدفاع الأمريكى والسوفييتي«ان عبر القناة يحتاج لامكانيات الجيشين الامريكى والسوفيتى معًا»، خاصة مع ما يغطى القناة من دفاعات حصينة لخط بارليف ومصادر النيران المتعددة بما فيها غمر سطح الماء بالنابالم المشتعل الذى يلتصق بوسائل العبور والأفراد ويطفو مشتعلا على سطح الماء لفترة، حيث تمت تجربته مرات عدة لبث الخوف فى نفوس رجالنا، وهو ما أفادنا فى رصد أماكن وخارج أنابيب النابالم بدقة. والحقيقة انه تم إبطال مفعول أنابيب النابالم وسدها فى الليلة السابقة للهجوم بعناصر من القوات الخاصة والمهندسين، وإتمام عملية العبور واقتحام قناة السويس بخطة محكمة ومنضبطة وبشجاعة الرجال مهما كانت التضحيات، وتم ذلك بأقل خسائر ممكنة من الأفراد والأسلحة والمعدات، بما أذهل الإسرائيليين، وشهد به خبراء العالم العسكريون كأقوى وأنجح عبور لأصعب مانع مائى مدافع عنه فى التاريخ حتى الآن.

وكذا أكذوبة بناء خط بارليف الحصين الذى لا يقهر فهو يتكون من ٣٥ موقعاً حصيناً كل موقع يتكون من ٢-٣ نقطة حصينة، ويمتد من شرق بور فؤاد إلى جنوب شرق السويس وبنى على حافة القناة عدا موقع شرق بور فؤاد، ويعتبر أقوى خط دفاعى حصين فى التاريخ الحديث متجاوزا خط ماجينو الفرنسى فى الحرب العالمية الثانية، وإن قواته قادرة على إبادة أى قوات مصرية تنجح فى عبور قناة السويس، وقد لخصت رئيسة وزراء إسرائيل جولدا مائير قوة هذا الخط بقولها إن من يفكر فى تجاوز وهزيمة خط بارليف، يجب مراجعته نفسيا» كناية عن الاستحالة،والحقيقة أنه بعزيمة الرجال تم هزيمة وتدمير خط بارليف وتساقطت نقاطه تباعًا تحت أقدام المقاتلين خلال أيام قتال (٦ –٧ – ٨ أكتوبر) عدا نقطة شرق بورفؤاد لوقوعها على مواجهة ضيقة بين البحر والبحيرة السبخية، كما أن بعض النقاط حوصرت واضطرت إلى الخروج للقتال، وتم أسرمعظمها وأسلحتها كما فى القنطرة، أو حوصرت واستسلمت فى وجود الصليب الأحمر، وأنزل قائدها العلم الإسرائيلى وسلمه للقائد المصرى (الرائد زغلول فتحى) مع أداء التحية العسكرية، ليرتفع فوقها العلم المصرى خفاقا فى كبرياء كما فى لسان بورتوفيق.

ومن أكاذيبهم أيضا تدمير القوات المصرية التى تتجاوز خط بارليف وذلك بتمركز الاحتياطات القريبة من الدبابات على مسافة متوسطة ٣ – ٥ كم من قناة السويس لنجدة خط بارليف وتدمير أى قوات مصرية تقاتل على الخط أو تتجاوزه وردها إلى قناة السويس بمعاونة طائرات الحالة الأولى الموجودة فى مطار المليز على بعد ٧٠ كم خاصة أن القوات المصرية العابرة ستكون بدون دبابات لحين إنشاء كبارى – إذا نجح المصريون فى إنشائها – لأن طيراننا سيدمر تلك الكبارى والمعديات، وبالتالى يمكن اكتساح القوات الخفيفة التى عبرت بالقوارب، والحقيقة ان المخطط المصرى وضع كل ذلك فى حساباته وأن الدبابات المصرية لن تعبر وتصل إلى مواقعها فى الشرق تباعًا قبل صباح يوم ٧ أكتوبر، ولذلك تم دعم إضافى من الصواريخ الفردية المضادة للدبابات «مالوتكا – أهرام» من احتياطيات القيادة العامة وكانت من مفاجآت الحرب – حيث أنزلت خسائر كبيرة بدبابات العدو، بمعونة أسلحة فردية مضادة للدبابات طراز (ر ب ج) والقنابل الفردية والألغام المضادة للدبابات، مع التدريب المسبق للأفراد فى قتال الدبابات، فلم يصل منها إلى قناة السويس إلا القليل، فإما تم تدميرها أو هربت إلى عمق سيناء.

وكذا أكذوبة تدمير القوات المصرية فى رؤوس الكبارى بالهجمات المضادة الرئيسية اعتمادًا على إتمام التعبئة ودفع من ٥ – ٦ لواء مدرع تحت السيطرة الجوية، وهذا ما قاله العقيد عساف ياجورى نائب قائد اللواء ٩٠ مدرع عند وقوعه فى الأسر ٨ أكتوبر، بعد تدمير معظم دباباته وأسر معظم قواته شرق الفردان فى نطاق الفرقة الثانية المشاة، وأن تعليمات القتال صدرت باللاسلكى أثناء التحرك وفوضى خطة التعبئة والحقيقة لقيت القوات الإسرائيلية المدرعة القوية أكبرهزيمة فى تاريخها يومى ٨ – ٩ أكتوبر، وخسرت فيهما أكثر مما خسرت منذ بدء الحرب، واربكت خطة المفاجأة المصرية المحكمة خطط التعبئة الإسرائيلية، ووصلت القوات المعبأة تباعًا إلى جبهة قناة السويس فكانت بمثابة قضمات متتالية للقوات المصرية.. هذا بخلاف أكذوبة حجم خسائر الدبابات المصرية فى تطوير الهجوم يوم ١٤ أكتوبر حيث زعمت إسرائيل أن مصر خسرت فى هذا اليوم ٥٠٠ دبابة، والحقيقة معروف دوليًا أن اللواء المدرع الشرقى يتكون من ٩٤ دبابة فإذا كان الهجوم المصرى قد تم بـ ٥ ألوية مدرعة وبافتراض أن تلك الألوية لم تتكبد خسارة دبابة واحدة خلال ٩ أيام قتال منذ يوم ٦ أكتوبر، فيكون إجمالى الدبابات ٤٧٠ دبابة، فكيف تكون الخسارة ٥٠٠؟!

أيضا مبالغة واكذوبة إسرائيل عن ثغرة الدفرسوار..المبالغة انها اعتبرت قواتها كسبت كل المراحل الفرعية للثغرة، أما الأكذوبة اعتبارها معركة الثغرة هى كل الحرب كمشهد ختامى مع وقف إطلاق النار والحقيقة إن الثغرة تكونت من مراحل عدة كسبت إسرائيل المرحلة الأولى منها بالتسلل من الثغرة بين الجيشين الثانى والثالث عبر البحيرات المرة غير المدافع عنها بعد عبور الفرق المدرعة المصرية من الغرب إلى الشرق كقرار سياسى من الرئيس السادات لتخفيف الضغط عن سوريا، وتوقفت القوات الإسرائيلية فى مساحة محدودة مع وقف إطلاق النار يوم ٢٢ أكتوبر والفشل فى الوصول إلى الإسماعيلية، لذلك وبتواطؤ مع كيسنجر تم كسر وقف إطلاق النار والتسلل عبر وحدات إدارية ومخازن للاستيلاء على مدينة السويس الأصغر والأسهل كهدف استراتيجى سياسى لتأتى جولدا مائير وتلقى كلمة منها إلى العالم، وحاولت القوات الإسرائيلية ذلك يوم ٢٤ أكتوبر ولكنها منيت بهزيمة ثقيلة، وانسحبت منها تاركة الدبابات المدمرة التى تحولت لاحقا إلى متحف حربي، ليظل شاهدًا للأجيال القادمة على تلك الهزيمة،كما بالغت وتفاخرت إسرائيل بأنها أنشأت اثنين من الكبارى على القناة لعبور قواتها، وتناست أن الجيش المصرى أقام ٢٥ كوبرى اقتحام منها ١٠ كبارى ثقيلة لعبور الدبابات،وتم ذلك تحت نيران العدو البرى والجوى المتفوق !

أما حقيقة الأكذوبة فهى الخلط المتعمد لدرجة الكذب بين المعركة والحرب، وأن الحرب تتكون من مجموعة معارك أو مراحل قتالية، وقد سجلنا مكسبها بحياد وقياس عسكرى – لمعركتين (صد تطوير الهجوم المصرى والمرحلة الأولى من الثغرة) من إجمالى ٩ معارك، وكسبت مصر سبع معارك بإضافة إغلاق باب المندب، وهى اقتحام قناة السويس, تدمير خط بارليف والاحتياطيات القريبة, صد وتدمير الهجوم المضاد الرئيسي,معركة السويس، معركة الثغرة الثانية بإحكام حصارها بالقوات تمهيدًا لتدميرها بالخطة شامل، ويعكس فرحهم بالخروج من تلك المقصلة احتفالاتهم الكبيرة بالألعاب النارية بتوقيع فض الاشتباك، ومعركة إغلاق باب المندب فى وجه الملاحة من وإلى إسرائيل وحرمانها من الإمدادات البترولية خلال الحرب.

الأكذوبة الكبرى

وكانت الأكذوبة الكبرى بعد ١٩٧٣هى ادعاء انتصارهم فى حرب أكتوبر (يوم الغفران) وللرد على تلك الأكذوبة الكبرى نسترشد بأدبيات الاستراتيجية العسكرية حيث المفهوم المحدد لتعريف النصر والهزيمة فى الحروب، وهو مدى تحقيق الهدف من الحرب، فالطرف المنتصر هو من يحقق هدفه من الحرب، وبالتالى فإن المنهزم هو من لم يستطع تحقيق هدفه من الحرب، وهذا يقودنا إلى ماذا كان الهدف من الحرب لكل من مصر وإسرائيل ومدى تحقيقه، والأمر سهل لأن الهدفين متعارضان تماما, فإذا نظرنا للهدف الإسرائيلى بعد ما قالوه عن سيناء وأن قناة السويس هى حدودهم الجنوبية تمهيدًا للتوسع التالى فسنجد تكرار كلمة «منع» تجاه جيش مصرمثل: عبورالقناة، تدمير خط بارليف,التغلغل فى سيناء» وهكذا تباعًا، والحقيقة أن جيش مصركسر كل ذلك عسكريا، استعدادًا للاستكمال السياسي، حيث أصبحت الحروب مرحلة وسيطة بين السياسة والسياسة، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥. وفى المثال الأمريكى فى فيتنام انتصرت الأخيرة لتحقيق الهدف رغم كسب القليل من المعارك، فما بالنا بمصرالتى جمعت بين الاثنين، تحقيق الهدف وكسب غالبية المعارك، إذن هو نصر مؤزر.

كما ادعوا كثرة أعداد الأسرى المصريين مقارنة بأعداد الأسرى الإسرائيليين..للمصداقية نُقر بأن هذه حقيقة من الناحية العددية المطلقة دون النظر إلى النوعية أو التوقيت المهمين فى التحليل والتقييم، فإذا قسمنا الحرب إلى مرحلتين، قبل الثغرة وبعدها سنجد فى مرحلة ما قبل الثغرة وهى مرحلة القتال الحقيقي، أن أعداد الأسرى الإسرائيليين أكثر بكثير، كما أنهم صفوة القوات الإسرائيلية من الطيارين وأطقم الدبابات، عكس مرحلة الثغرة حيث زاد عدد الأسرى المصريين، ولكنهم كانوا من الوحدات الإدارية وحراس (مؤخرات) المعسكرات الخالية التى عبرت قواتها إلى سيناء، بالإضافة إلى عدد كبير من المدنيين تم (أسرهم) حين التسلل خلال قراهم للوصول إلى السويس. وتؤكد ذلك بيانات الصليب الأحمر حيث التسجيل النوعى والزمنى للأسرى.

لذلك كان تركيز الجانب الإسرائيلى خلال مباحثات فض الاشتباك تحت علم الأمم المتحدة على الأسرى خاصة الطياريين الكثر، حيث تم التوصل إلى تبادل الأسرى المصابين أولا، ثم باقى الأسرى لاحقا.

وتساءل اللواء قشقوش:ماذا قال أعلى رتبة بين الأسرى الإسرائيليين بعد العودة إلى إسرائيل؟

بدأت الأكذوبة الإسرائيلية بإنكار ما جاء فى البيان العسكرى المصرى يوم ٨ أكتوبر عن أسر العقيد عساف ياجورى فى نطاق الفرقة الثانية المشاة فى المنطقة شرق الفردان وقد يكون للكذب والإنكار ما يبرره لحظتها، فقد تم تدمير كل دباباته وأسر ما تبقى منها سليمة، وبالتالى لم يكن هناك جهاز لاسلكى واحد فى دبابة ليبلغ الموقف لقيادته الأعلى، ولكن ما لبثت الأكذوبة أن تحولت إلى صدمة للقيادة والمجتمع عندما ظهر عساف ياجورى على شاشة التليفزيون المصرى الموجه باللغة العبرية، ليحكى ملابسات أسره بالعودة إلى إسرائيل بعد اسر استمر٤٦ يوما حتى ٢٣ نوفمبر٧٣ حيث تم تبادل الاسرى وفى لقاء مع صحيفتى معاريف ويدعوت احرونوت لاحقا تكلم ياجورى عن المعاملة المصرية للأسرى التى تتسق مع معاهدة جنيف، وذكر مقابلة الجالية اليهودية فى مصر بناءً على طلبه وزيارة معالم الحضارة المصرية القديمة والحديثة، ولم ينسَ صب جام غضبه على القيادة العسكرية التى خصصت له المهمة القتالية حيث لم توضح له بالقدر الكافى موقف وقوة القوات المصرية على جبهة القناة مما أدى إلى تدمير وحدته وأسر من تبقى حياً.

وأخيرا أود أن أقول للابناء والاحفاد والاجيال القادمة ان حرب اكتوبر المجيدة ما هى إلا حلقة مضيئة للعرب فى سلسلة الصراع العربى الاسرائيلى وغالبا لن تكون الاخيرة فالصراع ليس عسكريا فقط ولكنه صراع حضارى وتاريخى وسياسى وما القوات المسلحة إلا إحدى وسائله الخشنة فى ظل نزعة التوسع الاسرائيلية وتكريس الأمر الواقع.



رئيسة القسم العسكرى أثناء حوارها مع عضو اللجنة الرسمية لوثائق حرب أكتوبر



إن التاريخ العسكرى سوف يتوقف طويلاً بالفحص والدرس أمام عملية يوم ٦ أكتوبر ٧٣ حين تمكنت القوات المسلحة المصرية من اقتحام مانع قناة السويس الصعب واجتياز خط بارليف المنيع وعبور الضفة الشرقية من القناة بعد أن أفقدت العدو توازنه لقد كانت المخاطرة كبيرة والتضحيات عظيمة لمعركة ٦ أكتوبر خلال الساعات الست الأولى من حربنا كانت هائلة فقد العدو توازنه.. إلى هذه اللحظة.. وإذا كنا نقول ذلك اعتزازاً وبعض الاعتزاز إيمان فإن الواجب يقتضينا أن نسجل من هنا وباسم هذا الشعب وباسم هذه الأمة ثقتنا المطلقة فى قواتنا المسلحة.. ثقتنا فى قياداتها التى خططت وثقتنا فى شبابها وجنودها الذين نفذوا بالنار والدم.

السادات
بطل ملحمتى الحرب والسلام

دمرنا خط بارليف وتساقطت نقاطه تباعًا تحت أقدام الجنود المصريين

عساف ياجورى صب جام غضبه على قيادته العسكرية بعد أسره وتدمير وحدته

جولدا مائير وجهت نداء للصلاة من أجل إسرائيل والأرواح والدماء أثناء الحرب

موشى دايان اعتقد أن عبور القناة يحتاج لإمكانيات الجيشين الأمريكى والسوفيتى معًا

وداعاً.. مهدى أبو عالية

مهدى أبوعالية.. الصحفى المقاتل

عرفته فى الثمانينيات منذ أن بدأنا رحلة التدريب فى بلاط صاحبة الجلالة بجريدة مايو وكنا نتنافس فى تقديم أعمالنا الصحفية ورغم أنها كانت فترة صعبة إلا أن مهدى كان يعمل بمعنويات عالية ولم يتسرب اليأس إليه لحظة من اللحظات بل كان أكثرنا تماسكا وتحملا.. ورغم انشغالنا جميعا بالتعيين إلا أنه كان دائما يردد «أن قرار التعيين لن يوقعه رئيس التحرير إلا بأمر من الله عز وجل».

مرت السنوات وتم تعييننا عام ١٩٨٧ وأصبح محررا برلمانيا مع زميلنا الراحل كمال الدين حسين وكثيرا ما تقدم بموضوعات وحوارات مع رموز السياسية كانت دائما محل إعجاب من الجميع.. ورغم أننا تعلمنا معا فى مدارس صحفية مختلفة بدأت بالأستاذ الراحل ابراهيم سعدة وانتهت بالأستاذ محمد حسن الألفى بجريدة الوطنى اليوم مرورا بالأساتذة صبرى أبوالمجد وأنيس منصور وسمير رجب بجريدة مايو إلا أن مهدى أبو عالية كان مثالا يحتذى فى المهنية والخلق الرفيع.. كان ودودا فى علاقاته بزملائه ومعلما صبورا للصحفيين الشباب لم يبخل عليهم بخبرته وعلمه.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته

والهم أسرته الصبر والسلوان.

يوسف سعداوى

الصحفى المتميز

رحم الله تعالى الزميل الأستاذ مهدى أبو عالية فقد كان أخا قبل أن يكون زميلا وأذكر له موقف رجولى عندما كنا فى اجتماع لتحديد مصيرنا وطريقة الانتقال إلى أخبار اليوم وحقوقنا لدى مؤسسة «مايو» فقد اختلفت مع الأستاذ المكلف بمناقشتنا فاذا به يقول لن اتكلم حتى يخرج عبدالعزيز عبدالحليم فإذا بالمرحوم مهدى أبوعالية يرد فورا قائلا: لو خرج عبدالعزيز فسوف نخرج جميعا وهذا قليل من كثير للمواقف الأخلاقية التى تميز بها المرحوم مهدى.

نسأل الله عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة.

عبدالعزيز عبدالحليم

لن ننساك حتى نلقاك

لن ننساك حتى نلقاك أخى وصديقى مهدى مدير التحرير بمؤسسة أخبار اليوم.. لقد رحلت عن عالمنا فجأة بعد رحلة عطاء صحفية متميزة على مدار سنوات طويلة منذ صدور قرار التعيين فى جريدة «مايو» عام ١٩٨٧ وكان القرار يضم سبعة من الزملاء وكنا من بينهم.. لقد قمت يا صديقى برحلة صحفية مشرفة سواء فى جريدة مايو وكان لك فيها صولات وجولات وانفرادات لا تنسى وخبطات صحفية رائعة حتى بعد انتقالنا إلى اللواء الإسلامى ظللت بنفس الحماس والتميز طوال فترة عملك.. رحمك الله رحمة واسعة يا أخى الكريم فكنت صاحب أخلاق عالية.. أدعو الله أن يجعلك من أهل الجنة بقدر ما قدمت من عطاء كبير للصحف التى عملت بها بمنتهى الكفاءة والاخلاص والتفانى ندعو لك بالرحمة وللأسرة الكريمة أن يلهمهم الله الصبر والسلوان.

جمال برعى

نحتسبه من الشهداء والصالحين

فقدنا هذا الأسبوع زميلاً عزيزاً علينا جميعاً ونحتسبه من الصديقين والشهداء والصالحين بما قدمه من خدمة لوطنه ومؤسسة الأخبار وجريدة اللواء الإسلامى انه الكاتب الكبير الأستاذ مهدى أبوعالية ابن محافظة المنوفية مركز أشمون الذى وفاته المنيه السبت الماضى فى شهر أكتوبر شهر النصر.

وتميز الأستاذ مهدى بمواقف تجعله من الصعب أن يأتى الزمان بمثله منها قوة اتصاله بالمصادر مما ساعد على تحقيقات وتقارير واقعية تعكس ما يدور فى المجتمع منها «قضايا تجديد الخطاب الدينى، والطلاق الشفوى، والخلع، مما ساعد على انتشار الجريدة.

د. أحمد جمال

أب غال ومعلم فاضل

ليس من السهل رثاء زميل عزيز وأب غال ومعلم فاضل، فالخبر وقع على مسامعى كالصاعقة، أستاذ مهدى صاحب القلب النقى والوجه البشوش الضاحك والسيرة العطرة ورجل المواقف الخالدة، فهو أول من استقبلنى ورحب بى فى اللواء الإسلامى باعتباره زميل أبى وصديقه المحب المخلص الذى كان دائما ما يذكر أبى بالخير على الملأ وكان يخبرنى أنه يقرأ الفاتحة كل يوم ويدعى لثلاثة أشخاص بالرحمة وهم أبيه وأمه وأبى فكنت ممتنة له ولمعاملته الطيبة طوال الوقت معى ووقوفه بجوارى فى جميع أزماتى المهنية وعلى المستوى الشخصى فهو إنسان بمعنى الكلمة وأب فاضل يحتذى به وبخبراته وثقافته.

إسراء عبدالمعطى

مهدى أبوعالية.. خبرة ومودة

عن تسعة وستين عاماً وثمانية أشهر واثنين وعشرين يوماً، رحل عنا مساء السبت الماضي، الأخ والمعلم الصحفى الكبير، والمحرر البرلماني العتيد، الأستاذ مهدي أبو عالية، من أبرز أبناء الرعيل الباكر فى صحيفة مايو التي أرادها الرئيس الراحل محمد أنور السادات لسان حال مرحلة جديدة من الانفتاح والحرية والنهضة فى حياة الإنسان المصري، و ممارسته لحقوقه وحرياته التي كفلها دستور ١٩٧١.

لم أشرف بالعمل المباشر مع الأستاذ مهدي على الرغم من انتمائنا للمؤسسة ذاتها (دار مايو الوطنية للنشر) فقد فرقت بيننا الأماكن، و شاءت الأقدار فى صيف عام ٢٠١٠، ظأن ندخل نحن صحفيي المؤسسة فى اللواء الإسلامي والوطني اليوم التي حلت محل مايو، فى أزمة تنظيمية مع إدارة المؤسسة، وتم عقد سلسلة اجتماعات مع الإدارة فى مقر المؤسسة، وتحدث عدد كبير من الزملاء غير أن واحدا من بينهم كان الأكثر فهما وهضما للقضية والأكثر منهجية وترتيبا عقليا ومنطقيا وقانونيا ولائحيا، يتحدث عن الجميع وعن حقوق المجموعة، بقوة حجة وفصاحة لسان وسلامة منطق، لديه قدرة فائقة على الحوار والتفاوض والأخذ والرد والمرونة، كيف لا وهو الذي اقترب من الكبار وتعلم منهم التفاوض والسياسة، من أمثال الدكتور رفعت المحجوب والدكتور فتحي سرور، وصفوت الشريف وكمال الشاذلي والدكتور يوسف والي.

توطدت علاقتي بالرجل، وكم سعدت بحكاياته فى دهاليز السياسة التي عاشها، وكان أحد أطرافها على مدى قرابة أربعة عقود.

فى ديسمبر ٢٠١٠ طلب مني الأخ الفاضل الدكتور محمد بن علي العقلا، مدير الجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة، الترتيب لوفد صحفى لحضور فعاليات مؤتمر دولي حول جهود المملكة العربية السعودية فى خدمة القضايا الإسلامية تحت رعاية، خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فكان الأستاذ مهدي أول الأسماء التي رشحتها، فكانت صحبته من أروع ما يكون، كان علماً بين الوفد الكبير الذي ضم الزملاء الأساتذة حسن علام وعصام عمران ومحمود النوبي وعلاء عبدالهادي ونزار العطيفى وعلاء الغطريفى ومحمد عبدالخالق وفتحي أبو الحمد وكاظم فاضل، وزوجتي الدكتورة نادية عبدالوهاب، وانضم إلينا الكاتب الصحفى الكبير الراحل الأستاذ ياسر رزق والكاتبة الصحفية إيمان أنور.

كان مهدي أبو عالية نموذجا للصحفى المصري المشرف فى حديثه وثقافته المهنية الرفيعة وخبرته الواسعة وفى مودته ومحبته لمن حوله، فلا أنسى رفقته كلما دخلت إلى مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم، ورفقته فى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة.

وداعاً أبا محمد إلى جنة الخلد

حازم عبده

بصماته لا ينكرها أحد

خلال عامين يرحل عن دنيانا بعد وفاة زوجته الأخت الفاضلة السيدة أم محمد، حقا إن الموت يأتى بغتة، أتذكر قول الله تعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «إنك ميت وإنهم ميتون»، ومن حق موتانا إن نذكر محاسنهم، إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا لفراقك يا أستاذ مهدى أبوعالية لمحزونون، ولقد تزاملنا منذ الثمانينيات وكنت نعم الأخ والصديق الوفى والمعلم، والزميل القدير، وكان يكبرنى بستة أعوام وكان محبا مخلصا لكل الزملاء، وكانت بصماتك وجهدك لا ينكرها أحد، وابليت بلاءا حسنا، وبالرغم من معاناته فى مرض زوجته ووفاتها منذ عامين إلا أنه صبر واحتسب وكان آخر لقاء بينى وبينه منذ فترة قريبة، كان يستشعر اقتراب لقاء الله، فهنيئا لك لقاء الله ولقد تم صلاة الجنازة عليه، والدفن يوم السبت الموافق ١٢ أكتوبر ٢٠٢٤ عقب صلاة العشاء.

إبراهيم فليفل

سيرة طيبة

بدون سابق انذار، غادر دار الفناء إلى دار البقاء، استاذى الخلوق مهدى أبوعالية مدير تحرير جريدة اللواء الإسلامى السابق، تاركاً السيرة الطيبة، التى يشهد له بها كل من صادفه فى رحلته القصيرة فى الحياة الدنيا، والابتسامة الهادئة، التى كان يهديها لكل من يتعامل معه، رحل كما يرحل وسيرحل كل البشر إلى دار البقاء، لكنه من تلك هؤلاء الذين يرحلون ويبقى أثرهم الطيب، تغمده الله بواسع رحمته، واسكنه فسيح جناته، وألهم أسرته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

فى سلام وأمان لروحك الطاهرة أستاذى الغالى.

دعاء درويش

مهدى أبوعالية.. شيخ الصحافة

كان رحمه الله ودوداً محباً لمن حوله لا يبخل بخبرته على من دون خبرة من زملائه.. تعلمت منه كيف يكون للكلمة شرف ومصداقية وحرفية.. وعرفت منه كيف أتحدث مع المصدر بكل ثقة واحصل على تفاصيل مهمة تثرى العمل الصحفى.

كان رحمه الله يملأ صالة التحرير ببهجته وبشاشته ولا يخشى قول الحق فى الأزمات والمواقف الصعبة.. تعلمنا منه العديد من الصفات التى تجعل من الصحفى مثالاً لصدق الكلمة ومساندا لقضايا بلاده.. رحم الله شيخ من شيوخ مهنة الصحافة الكاتب الصحفى مهدى أبوعالية.

إيمان عابدين

أستاذ الجيل

عرفته منذ أمد ليس ببعيد.. وقد استقبلنى محرراً صغيراً بصدر رحب وتولانى تحت قيادته، تعلمت منه كيف أكون أميناً فى عملى شغوفا على مداومة ومواصلة عملى، كان صحفياً جريئاً لا يهاب الآخرين فى المطالبة بحقوق زملائه.. كان يملك قلباً يسع لعشرات الأصدقاء، ؟؟؟ كان جهورياً لكنه يفيض بنبرة الحب والود لمن حوله.. لم أر فيه سوى حبه لعمله والاصرار على أن يكون فى مقدمة زملائه فى صحة الخبر ودقة الحديث.. رحم الله الزميل والصديق والكاتب الكبير.. مهدى أبوعالية واسكنه فسيح جناته.

سيد حجاج

عاشق الصحافة باسم الوجه

أفتقدنا صديقاً عزيزاً على قلوبنا الكاتب الصحفى الكبير مهدى أبوعالية رحمه الله تعالى عاشق الصحافة وأجاد فنونها وقواعدها لم يبخل على أحد فكرة أو بمعرفة لم يحمل ضغينة لأحد من الزملاء عاش بيننا انسانا يحمل قلبا أبيض نقيا وكان مهنياً نشيطاً عمل بروح الشاب فى عمر العشرين عاش خفيف الظل مرح ضاحك الوجه دائماً محباً للعمل متفان فيه عاشق له رحمه الله رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته.

خـالـد السـيد

الاخ والصاحب والصديق

فقد الوسط الاعلامى واحداً من أفضل من عمل بالصحافة المصرية وهو الأستاذ والاخ والصاحب والصديق مهدى أبوعالية.. فقد استقبلنى وقام برعايتى وتوجيهى الى الثواب.. ولقد كان يقوم بالاشراف والمتابعة لكل زميل يأتى إلى الجريدة ويقف بجواره حتى يثبت على الطريق الصحيح.. ولا يدخر أى شىء فى بلاط صاحبة الجلالة الا ويعرفنى به أنا وزملائى بالجريدة.. لقد كان نعم الزميل .. رحم الله الأستاذ مهدى أبوعالية واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

أحمد مكى الدسوقى

صحفى متميز من طراز العباقرة

اكتب هذه السطور وقلبي يعتصر حزنا على رحيل أستاذي الصحفي الكبير مهدى أبوعالية الذى وافته المنية هذا الاسبوع (إنا لله وإنا إليه راجعون) ولكنها الصدمة ولوعة الفراق فقد عملت معه لسنوات عديدة بجريدة الوطني اليوم وكان نعم المعلم ونعم القائد والاخ الكبير.

عندما تقابلت معه وعملت معه لأول وهلة ايقنت اننى امام صحفي متميز من طراز العباقرة وكان لى الشرف العمل معه فى معظم القضايا السياسية والهامة واتذكر من أبرز التحقيقات التي اثرت على الرأى العام وعلى قرارات القيادة السياسية آنذاك قضية شركة أجر يوم وأشادت قيادات الدولة وقتها بهذا التحقيق الذى أبدى فيه أستاذي الراحل قمة الإبداع الصحفي والمهني.

ثم استعنت به ليتولى رئاسة تحرير جريدة صوت الشعب ولم يترددلحظة وبدون مقابل مادى وكانت رئاسته لتحرير صوت الشعب بمثابة ميلاد جديد للجريدة حيث احدث طفرة كبيرة بفكره الواعي المتحضر وتطور مهني منقطع النظير.

فهيم منير

براعـــم الإيمـــان

إشراف: سيد حجاج

تقديم: إيمان عابدين

كفرا البتانون وخليل يحتفلان بأوائل الشهادات العامة والأزهرية وحافظى الأحاديث النبوية

كتبت: إيمان عابدين

فى احتفالية كبرى بكفرى البتانون والشيخ خليل، تم تكريم أوائل الشهادات العامة والأزهرية على المستويات المختلفة بداية بتكريم أوائل الشهادة الابتدائية الأزهرية بمعهد كفر الشيخ خليل، وكذلك الشهادة الابتدائية بمدرسة كفر الشيخ خليل، وأيضا بمدرسة كفر البتانون، وأوائل الشهادة الإعدادية بمدرسة كفر البتانون.

كما تم تكريم أوائل الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمى والأدبى، وتم أيضاً تكريم أوائل الشهادة الإعدادية الأزهرية والثانوية الأزهرية.

وتخلل الاحتفال تكريم حفظة الأحاديث النبوية الشريفة والذى يقام شهرياً وذلك تشجيعاً على حفظ ودراسة الحديث النبوى الشريف.

ويوضح الشيخ مجدى صلاح، المنظم للاحتفالية أن التكريم أقيم وسط حشد هائل من أهالى المكرمين، وقد تم تقديم العديد من الجوائز العينية للمكرمين وقام بتسليمها أ. محمد أحمد عبدالمعطى الله، والمهندس أحمد محمد الميهى (شركة مكة للمحمول)، وأ. محمود أبوعرب.

والأوائل هم الآتى أسماؤهم على مستوى الشهادات العامة والأزهرية.. الآتى اسماؤهم أوائل الثانوية العامة علمى علوم ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

عبدالله محمد أبوالعلا الأول، فيلو باتير كامل حادق الثانى، كمال مصطفى كمال الثالث، حبيبة طاهر محمد الرابع، ابراهيم أحمد محمود الخامس، أحمد هيثم سعيد السادس، عبدالله كمال على السابع، أميرة محمد عبدالهادى الثامن.

أوائل علمى رياضة أحمد ممدوح أحمد

أوائل القسم الأدبى:

محمد أحمد محمد الأول، عبدالله حسام نجيب الثانى، عبدالله صفوت عبدالرحيم الثالث، سلمي محمد أحمد، مريم محمود عبدالهادى، ويارا تامر غطاس، أحمد سعيد محمد، أحمد عبدالغنى فوزى، محمد أشرف عبدالهادى، يوسف السيد عبدالجبار، ايلاريا، مارفى عادل، فاطمة محمد عبدالفتاح، همسة علاء صبحى، أمينة عاطف عمر، نور محمد عبدالسميع، كريم وائل عبدالكريم، مصطفى محمد مصطفى، مصطفى ممدوح عبدالعظيم، ياسر هشام عبدالله ، ولاء إبراهيم أبوالفتوح، أمينة عادل عباس، رحمة حمادة محمد، ملك محمد مرعى، عمرو عبدالسلام مرعى.

أوائل الشهادة الابتدائية الأزهرية بكفر الشيخ خليل:

أحمد فتحى، روضة ربيع تعيلب، أحمد نبيل محروس، شهد رمضان محمد، ملك محروس زيدان، بلاد رجب عبدالسميع، محمود أحمد أبوالفتوح، جابر شريف بدوى.

أوائل الشهادة الابتدائية بكفر البتانون

ريناد أسامة سلام، جنى علاء الخليفة، عبدالله القصير، بسملة وليد محمد، جنى محمد حمدى عمرو عبدالفتاح عبدالفتاح، سما جمال كليب ، سلمى شعبان أحمد، رقية محمد كمال، أحمد على عبدالستار، كريم سامح عبدالتواب.

أوائل المرحلة الثانوية بمرحلة كفر البتانون علمى علوم:

عبدالله محمد أبوالعلا، تيلوتير كامل كامل حادق، كمال مصطفى عمار، حبيبة طاهر زيدان، إبراهيم أحمد محمود، أحمد هيثم سعيد، عيد كمال على، أميرة محمد عبدالهادى، مصطفى محمد أمين.

علمى رياضة:

أحمد ممدوح أحمد محمد

أدبى

محمد أحمد الشيخ، عبدالله حسام مرشدى، عبدالله صفوت عبدالرحيم.

أوائل الإعدادية بكفر البتانون

مريم محمد فتحى، سلمى محمد عبدالكريم، منة سامى عبدالرازق، ياسمين ياسر رمضان، عبدالله محمد محمود، ضحى جابر فرج، ملك عبدالفتاح، ملك عرفات جمعة، دينا محمد عاطف، كريم جمعة محمد، جنى بديع عجور، سارة سامى عز العرب.

الشيخ مجدي صلاح

«عودة أمل» ترسم البسمة على وجوه أصحاب الهمم





كتب: على محمد على

«عودة أمل» هذا الاسم الذى كان سبباً فى إسعاد المئات من أصحاب الهمم، وأعاد لهم الأمل فى الحياة مرة أخرى.. حيث عمل القائمين على هذه المؤسسة الخيرية التى تأسست عام ٢٠١٨ بكل جهد وتفانى ليلا ونهارا باحثين عن الحالات الأكثر احتياجا فى منطقة إمبابة وتخفيف المعاناة عنهم ورسم البسمة على وجوه أصحاب الهمم من الكبار والأطفال عن طريق تقديم كل المساعدات لهم سواء مساعدات مادية أو معنوية.

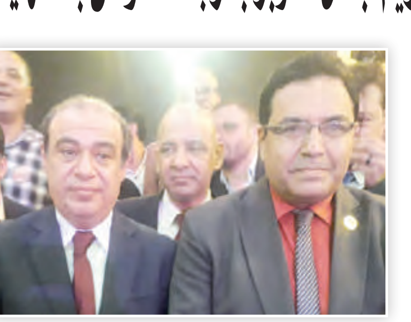
قال علاء يحيى أبوالوفا رئيس مجلس الإدارة: إن «عودة أمل» استطاعت بفضل الله أن تقدم خدماتها إلى الكثير والكثير من أهالى المنطقة من جميع فئات الناس.. مع التركيز الشديد على ذوى الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات لهم بشكل مميز وأكثر دقة. مشيراً إلى أن عودة أمل تنظم العديد من القوافل على مدار العام مستهدفة الأسر الأشد احتياجاً خاصة الأسر التى لديها أحد أفرادها من ذوى الهمم.

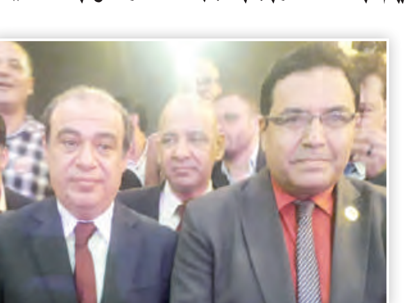
وأضافت الحاجة أمينة عبدالحميد المديرالتنفيذى للجمعية: أننا نقدم الأشغال اليدوية مثل شغل الخرز لعمل العديد من الأعمال مثل فوانيس رمضان وعلبة المناديل أو المرايات لأنها مهنة جميلة وخفيفة وسهلة التعلم لذوى الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى تعليمهم الخياطة وصنع ملايات ومفارش، وفى جميع المواسم يكون هناك منتج جديد يتناسب مع السوق والموسم مثل شهر رمضان المبارك نصنع ستائر المفارش المزينة والمطرزة بأشكال إسلامية رمضانية جميلة وأيضاً البراويز الخاصة بالصور، وكذلك تطريز وخياطة شنط اليد والمكرميات والتريكو وكل الأشغال اليدوية التى يستطيع ذوى الهمم أن يتعلموها.

وتابعت الحاجة ولاء يحيى أمينة الصندوق، مضيفة أن من أولويات جمعية عودة أمل الاهتمام الكبير بذوى الاحتياجات الخاصة فى مراحل التعليم المختلفة حيث تقدم الجمعية مجموعة من الكتب الخارجية وكذلك أدوات مدرسية لهم كلا حسب مرحلته التعليمية وأيضا تقدم عودة أمل مساعدات مادية بقدر المستطاع للطلبة ذوى الهمم مساعدة خاصة بالدروس والتعليم.

كما تقدم الجمعية مساعدات إلى الأهالى فى حالة حدوث- لا قدر الله- حريق أو شقة محتاجة ترميم من شغل سباكة وكهرباء. وأيضا عودة أمل أن تمد مواسير ووصلات المياه إلى كثير من الأسر التى كانت تفتقر إلى مياه الشرب الصالحة، بالإضافة لعمل خصومات للحالات الخاصة بالتعاون مع مجموعة من الأطباء والعيادات المحيطة بالمنطقة بما فيها شركات الأجهزة التعويضية.. ولا يقف عطاء عودة أمل عند هذا الحد بل يمتد إلى عمل وجبات يومية فى مطبخ الجمعية التى تعتمد اعتماداً كلياً على التبرعات من أصحاب القلوب الرحيمة.

الهوارى والشهاوى يقودان حفل تكريم أبطال أكتوبر بحزب حُماة وطن بالدقهلية





كتب: عصام الشربينى

نظم حزب حُماة الوطن بالدقهلية بقيادة أ. أحمد الهوارى أمين الحزب بالمحافظة، والدكتور السيد عنتر الشهاوى أمين مساعد الحزب بالمحافظة ومستشار وزير الصحة، حفلا مميزا لتكريم أبطال وأسر شهداء انتصار ٦ أكتوبر العظيم.

وقد شارك فى حفل تكريم أبطال أكتوبر قيادات حزب حماة الوطن بمحافظة الدقهلية على رأسهم الدكتور عبدالعال عبدالرحمن أمين تنظيم حزب حُماة الوطن بمحافظة الدقهلية وأ. محمد زعلول أمين مساعد الحزب بالمحافظة والمشرف على أمانة الجمالية بمحافظة الدقهلية.

وقد بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم، ثم عدد من الاستعراضات الفنية الخاصة لاحتفالات أكتوبر المجيدة، ثم تحدث أبطال أكتوبر عن أهمية النصر العظيم، وكيف تحقق على أيدى أبطال القوات المسلحة البواسل الذين رفعوا شعار النصر أو الشهادة فى معركة أكتوبر العظيمة ١٩٧٣، ووجه قيادات حزب حماة الوطن بمحافظة الدقهلية فى نهاية الحفل الشكر لكل أبطال أكتوبر وللرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية صمام الأمان فى مصر.





دورة رياضية بقرية أشطوخ

كتب: رضا فهمى مصطفى

أقيمت بمركز شباب أشطوخ تلا منوفية، دورة ضمت ٣٢ فريقاً من محافظات المنوفية والغربية والبحيرة، تحت رعاية الحاج أحمد عايد.. حيث أقيمت المباراة النهائية بين أصدقاء محمد صلاح وفريق أحمد عايد، وانتهت المباراة بفوز أصدقاء محمد صلاح بثلاثة أهداف مقابل هدف لفريق أحمد عايد، وقام بتحكيم المباراة الحكم الدولى محمد يوسف، وحضر لفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظتى الغربية والمنوفية، وكذلك رئيس مجلس الإدارة ماهر المصرى.

فى احتفالات العشيرة المحمدية بأكتوبر

الانتصار علامة بارزة فى تاريخ الأمة الاسلامية

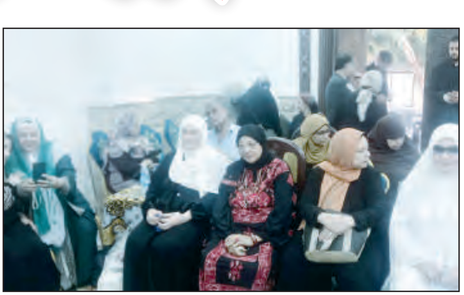
أكد العلماء.. أن نصر أكتوبر سيظل علامة بارزة فى تاريخ الأمة الاسلامية وكما أنه باق فى تاريخ الأكاديميات العسكرية العالمية يدرس للأجيال تلو الأجيال.

واستشهدوا جميعاً بأن هذا النصر من عند الله (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) وأن حرب أكتوبر قد أنهت أسطورة اليهود بأنه الجيش الذى لا يقهر.

وأضاف العلماء أن حرب أكتوبر يجب أن تدرس للأجيال خصوصا فى المدارس والجامعات لتظل هذه الذكرى باقية لأخذ الدروس والعبر الإيمانية منها.

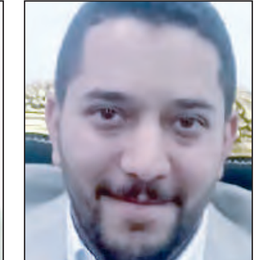
أوردت الحاجة ثريا خطاب رئيس مجلس إدارة جمعية العشيرة المحمدية وزوجة فضيلة الشيخ عصام محمد زكى إبراهيم - رائد العشيرة المحمدية رحمه الله: أنه شارك فى حرب أكتوبر وكان أحد أبطالها أننا كنا قبل حرب أكتوبر وبعد نكسة ١٩٦٧ فى حيرة من أمرنا ولكن فى تلك الفترة تم تعبئة الجيش المصرى بالروح المعنوية - لخوض أكبر معركة فى العصر الحديث لينتصر المسلمون فيها على طغاة العالم أجمع - وهم «اليهود» - انتصر الجيش المصرى بقيادة البطل الشهيد الرئيس محمد أنور السادات ومعه الضباط والجنود.. وكان أحد الأبطال هو الضابط عصام محمد زكى إبراهيم - الذى روى لنا المشاهد الإيمانية التى رآها - من قوة ونور ومشاركة الملائكة فى تلك المعركة.. ألم تعلم أن والده العالم الكبير رأى رؤية منامية أن مصر ستنتصر - وكان القائد فيها هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهذه الرؤية نفسها رآها د. عبد الحليم محمود شيخ الأزهر وقتها وقد انشرح صدر الرئيس السادات فخاض المعركة فى السادس من أكتوبر - وانتصرت مصر انتصاراً كبيراً.

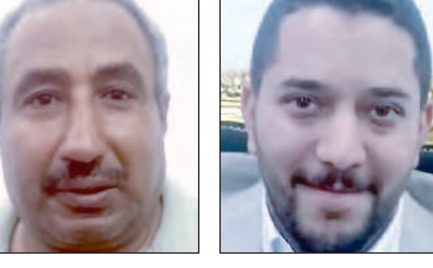
وكان أحد جنودها الضابط - عصام محمد زكى إبراهيم - رائد العشيرة المحمدية - بعد وفاة والده - الشيخ محمد زكى إبراهيم والذى كان منارة العلم والعلماء فى مصر.


جمع غفير لسيدات فى الاحتفال


جانب من حضور الاحتفال


الشيخ نور ووالدته الحاجة ثريا خطاب


الشيخ كريم عصام زكى


الشيخ مرسى أبو عريف

الشيخ نور عصام رائد العشيرة ترك تراثاً صوفياً خالصاً

التصوف حقيقة لا ادعاء

كثر اللغط فى الفترة الأخيرة حول التصوف وأهله - فكيف يمكن الرد على هذه الفرية أو هذا التجنى عن التصوف وأهله؟.

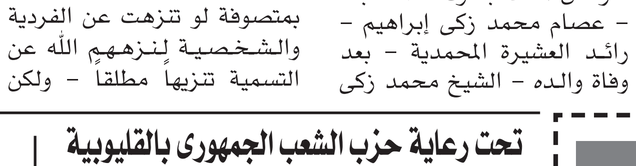
يؤكد فضيلة الشيخ كريم عصام محمد زكى إبراهيم - رائد العشيرة المحمدية الحالى: نعم هناك أدعياء.. وهؤلاء ليسوا بمتصوفة لو تنزهت عن الفردية والشخصية لنزههم الله عن التسمية تنزيهاً مطلقاً - ولكن لما شابت الفردية أعمال بعضهم وضع لهم اسم واندرجوا تحت عنوان الصوفية.

ولكن «التصوف» خلق!! فمن زاد عليك فى الخلق - فقد زاد عليك فى «الصفاء» ولكن نقول ما قاله العلماء الثقة فى التصوف «ليس التصوف رسما، ولا علماً ولكنه خلق لأنه لو كان رسماً لحصل بالمجاهدة - ولو كان علماً لحصل بالتعليم - ولكنه تخلق بأخلاق الله - ولن تستطيع أن تقبل على الأخلاق الإلهية بعلم أو رسم وإذا أردت أن تتعرف على الشخصيات المتصوفة الحقيقية- اقرأ لهؤلاء الحسن البصرى والشيخ محمد زكى ابراهيم، والدكتور عبد الحليم محمود - وللعلم أن هناك شخصيات متصوفة من أبناء الطرق على قمة من الأخلاق فى المعاملات فى السخاء - فى الأدب فى الورع..

جاء هذا فى الحفل الكبير - والذى أقيم احتفالاً بالمولد النبوى الشريف - الذى جاء مواكبا لاحتفالات مصر بنصر السادس من أكتوبر - وكما كانت مواكبة أيضاً الذكرى الرابعة لاستشهاد فضيلة الشيخ نور عصام محمد زكى إبراهيم شيخ عموم الطريقة المحمدية الشاذلية.

وحضرها جمع غفير من المحافظات من أبناء الطريقة - وبعض من علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف - نذكر منهم د. محمود سويلم ، والشيخ محمود الحسينى والشيخ حسانين النجار - وقدم الحفل الإذاعى الكبير السيد صالح - رئيس شبكة إذاعة القرآن الكريم السابق، وفى مقدمتهم فضيلة الشيخ كريم عصام زكى إبراهيم - شيخ عموم الطريقة المحمدية الشاذلية وأيضا فضيلة الشيخ مرسى أبو عريف نائب الطريقة الأحمدية الشاذلية - بمحافظة الشرقية - وهو أحد الأعمدة المهمة فى الطريقة - وله أياد بيضاء فى الحفل نظاما واهتماما بكل الضيوف.

تابع اللقاء:
محمد الشندويلى



بعد احلاله وتجديده

الأوقاف تفتتح المسجد الغربى بقرية شلقان بالقناطر الخيرية

كتب: فتوح أبو شحاتة

بحضور قيادات وزارة الأوقاف ومديرية الأوقاف بالقليوبية وعلى رأسهم الشيخ خالد خضر رئيس القطاع الدينى والشيخ صفوت ابو السعود وكيل وزارة الأوقاف بالقليوبية والدكتور محمد نصر رئيس شئون المساجد الحكومية بالقليوبية والشيخ نجاح سالم مدير أوقاف القناطر الخيرية والدكتور إبراهيم عويس عضو مجلس النواب بالقناطر والأستاذ درويش مرعى عضو مجلس النواب بقليوب تم افتتاح مسجد الحاج على ابو سليمة الشهير بالمسجد الغربى بقرية شلقان التابعة لمركز القناطر الخيرية بعد إعادة تجديده وتوسعته لتصل مساحته إلى ٦٥٠ متراً مربعاً والمسجد مقام على الطراز الإسلامى القديم ومزود بزخارف إسلامية أسوة بمساجد مصر القديمة كمسجد أحمد بن طولون والسلطان حسن كما أن المسجد مزود بعدد ٢ مئذنة طول كل واحدة ٦٥ مترا وبه قبة مثمنة بارتفاع ١٥ مترا أما عن الشبابيك الخارجية فهى مأخوذة من طراز مسجد محمد على بالقلعة ومزودة بزجاج ملون وزخارف إسلامية وبلغت تكلفة بنائه ١١ مليون جنيه تحت إشراف وزارة الأوقاف التى شكلت لجنة تضم الحاج سالم أبو عرب والحاج حسين السخى والأستاذ سلامة الوكيل والحاج حنفى نعيم ابو شحاتة والأستاذ محمود عطا الله والحاج أنور رافع والأستاذ محمد سعيد رفعت وقام والحاج سلامة البوسطى بالأشراف الهندسى المهندس محمود أبو عرضية مع شركة مقاولات النعيم..

صفوت أبو السعود

خالد خضر



مجرد خواطر
رأفت ماهر

طلب العلم فضيلة

مما لا شك فيه أننا نعلم جميعا أهمية العلم واكتسابه فى حياتنا الدنيا ، إذ أن نوره يُضيء ظُلمة الجهل، وهو أصل الأشياء ومفتاحُ تحرير العقول من براثن الجهل الأوهام والقيود.. ويُعد العلمُ نورا يُضيء للإنسان طريقه لمعرفة خالقه، ومعرفة الحق وكيفية معاملة الناس، فيكون طريقه مبنيّا على بصيرة لا على جهل، كما يعد العلم محركا لمسيرة النهضة، والقضاء على الفساد، وهو ركيزة لكل العبادات ، لأن لا يستطيع أى إنسان أن يمارس شعائر دينه دون فهم وعلم .

وقد رفع الله عزّ وجلّ من قيمة العلم من أول يوم خلق فيه آدمَ عليه السلام، وفضله على العلمين وأسجد له الملائكة .. قال تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ۝قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ۝وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا) .

وطلب العلم فضيلة عظيمة ومرتبة شريفة لا يوازيها عمل، وقد روى الترمذى من حديث أبى الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض والحيتان فى جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر».

فعلينا جميعا أن نعلم أن الله عز وجل أمرنا بالسعى على طلب العلم لنرتقى ونقود الأمم .. ولكن طريقه يحتاجُ إلى الصبر والمشقة ومُجاهدة النفس فلا يُنال فضله بالكسل والتراخى ، فالسعى فى طلبه جهاد وعباده ، فهو أفضل ما اكتسبته النفوس وحصلته القلوب. فبالعلم تبنى الأمجادُ، وتشيد الحضاراتُ، وترتقى الشعوبُ، وترتفع الحريات ويبسط العدل.. ويسود السلام والطمأنينة بين أفراد المجتمع بل والعالم أجمع .

تحت رعاية حزب الشعب الجمهورى بالقليوبية

تسليم ٣٥ تأشيرة عمرة

كتبت: دعاء درويش

نظم حزب الشعب الجمهورى احتفالية كبرى لتسليم تأشيرات وتذاكر العمرة لعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ للفائزين بمحافظة القليوبية والتى بلغ عددها ٣٥ تذكرة عمرة. جاء ذلك تحت رعاية الدكتور عبدالله أحمد عبدالله أمين الحزب بمحافظة القليوبية وبحضور كل من السيد اللواء محمد صلاح أبو هميلة الأمين العام لحزب الشعب الجمهورى ورئيس الهيئة البرلمانية بمجلس النواب، والعميد أحمد على الألفى أمين التنظيم للحزب، والدكتورة إيمان ريان نائب محافظ القليوبية. وبحضور السادة أعضاء مجلس النواب بمحافظة القليوبية وأمناء التنظيم بالحزب وأمناء المراكز والأقسام بأمانة الحزب.

كما استهل الدكتور عبد الله أحمد عبد الله كلمته بالترحيب بالضيوف، ومهنئا الفائزين بآداء رحلة العمرة مؤكدا ضرورة التعاون والتضامن بين أبناء المجتمع المصرى سائلا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ مصر قيادة وشعبا وطالبا المتوجهين إلى رحلة العمرة بالدعاء إلى بلدنا مصر أن يحفظها من كل سوء.

ومن ناحية آخرى قال العميد أحمد على الألفى أن الحزب يحرص دائما على إقامة الفعاليات المختلفة والاهتمام بالمناسبات الوطنية التى تعزز الشعور الوطنى لدى المصريين، وقال انتهز تلك الفرصة ونحن فى شهر أكتوبر المجيد نقدم التهنئة لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس جمهورية مصر العربية و الجيش المصرى على ما قدمه من تضحيات ليظل العلم المصرى خفاقا فى قبة السماء، وكذلك أيضا أوجه رسالة إلى كافة الحاضرين بضرورة التكافل والتعاون فيما بيننا حتى يكون مجتمعنا المصرى مجتمعا حضاريا راقيا متمنيا للفائزين برحلة العمره التوفيق والسداد.



المجلس التنفيذى لمحافظة المنيا

٨٠٠ مدرس لسد العجز فى مختلف التخصصات ومنافذ لبيع السلع واللحوم بأسعار مخفضة

المنيا -محمد الواعر

ترأس اللواء عماد كدوانى محافظ المنيا، اليوم الأربعاء، اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة، لمناقشة عدد من الموضوعات والقضايا المهمة فى مقدمتها آخر المستجدات بملف تقنين أراضى أملاك الدولة مناشدا المواطنين غير المستوفين الإجراءات الخاصة بالتقنين، بسرعة الانتهاء من تلك الإجراءات، حتى لا يقعوا تحت طائلة القانون، وهو ما يترتب عليه استرداد أراضى أملاك الدولة لإعادة طرحها، واستغلالها طبقا لاحتياجات الدولة والقوانين المنظمة لذلك.

وناقش المحافظ نسب الإنجاز بملف التصالح على مخالفات البناء، مشددا على المتابعة المستمرة والرصد من خلال منظومة المتغيرات المكانية بالمحافظة، سواء مخالفات بناء عشوائي، أو تعد على الأراضى الزراعية، وأراضى أملاك الدولة، موجهاً بالتعامل الفورى معها والتشديد على إزالتها فى المهد بالتنسيق مع الوحدات المحلية، والجهات الأمنية.

كما كلف المحافظ رؤساء المراكز بتوفير أماكن بدون ايجار فى القرى والمدن كمنافذ لبيع السلع الغذائية واللحوم والخضراوات بأسعار مخفضة بالتعاون مع مشروع مستقبل مصر والقطاع الخاص، والغرفة التجارية ورجال الأعمال، ومؤسسات المجتمع المدنى، والسلاسل التجارية لتوفير السلع الأساسية للمواطنين بجودة عالية وأسعار مناسبة تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بتلبية احتياجات ومتطلبات المواطنين من تلك السلع، مشدداً على تكثيف حملات ضبط الأسواق ومواجهة الغش التجارى والتلاعب فى الأسعار، ومنع الممارسات الاحتكارية مع اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة ضد المخالفين.

وخلال الاجتماع وافق المجلس على إنشاء عدد من المدارس والمعاهد الأزهريّة لخدمة قرى مراكز مغاغة والعدوة وسمالوط للحد من الكثافة العالية بالفصول إلى جانب توفير أكثر من ٨٠٠٠ مدرس لسد العجز فى جميع التخصصات بمراحل التعليم المختلفة مع اعتماد المخصصات المالية اللازمة لهم.

كما وافق المجلس على إنشاء مركزى شباب بقرية بنى خالد فى مركز سمالوط و قرية البراجيل بمركز ملوى.

وناقش المجلس مقترحا مقدما من إدارة مرور المنيا بخصوص وضع عدة إجراءات لتنظيم سير مركبات «التوكتوك» وتقنين أوضاعها، ومواجهة العشوائية التى تعيق حركة السير والمرور بالمراكز والمدن، والتى تأتى ضمن خطة المحافظة بالتنسيق مع إدارة المرور للحد من هذه المشكلة، ووضع تسعيرة بالتنسيق مع مديرى المواقف والمرور ورؤساء المراكز مع أعضاء البرلمان، ووضع ضوابط ملزمة لصالح المواطن مع فتح ملف لملاك التكاتك بالوحدة المحلية.

وأكد المحافظ أهمية تقنين أوضاع مركبات التوك توك بما لا يضر بمصلحة أصحابها واتخاذ الإجراءات اللازمة، وذلك فى إطار الحرص على حياة المواطنين، والحد من الحوادث المرورية، موجها إدارة المرور بتكثيف التواجد المرورى بالشارع وحظر سير عربات النقل داخل المدن من الساعة ٦ مساءاً إلى ٦ صباحاً .

وفى الختام، استعرض المجلس موقف تنفيذ الخطة الموحدة، والاستثمارية، عن العام المالى ٢٠٢٤ /٢٠٢٥، على مستوى مراكز ومدن المحافظة، ومديريات الخدمات، والهيئات، لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

جاء ذلك بحضور اللواء أ.ح ياسر عبد العزيز السكرتير العام للمحافظة، والعميد وليد العاطون مدير إدارة المرور ممثل مديرية الأمن، والعقيد أ.ح. أحمد عزت ممثل المستشار العسكرى للمحافظة، وعدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، وفرع المجلس القومى للمرأة ورؤساء المراكز، ومديرى المديريات وممثلى الهيئات والشركات وكافة الجهات التنفيذية.


لواء عماد كدوانى

كلنا لمصر
بقلم: مجدى عباس عواجة

سراب الجوائز الزائف!

أتابع بأسى وحسرة وألم إعلانات الجوائز الوهمية التى تجعل البسطاء والفقراء المعوزين يعيشون أوهام الثراء!.. وخيالهم الخصب ينقلهم إلى عالم الأحلام الوردية!.. وعدم الإدراك الكافى بلعبة الجوائز يدفع من يحلمون بالثراء إلى بذل الغالى والنفيس تطلعا للفوز بجائزة لا ظل لها على أرض الواقع!.. أرباح الجوائز الوهمية وصلت لأرقام فلكية ومن يرصد ويتابع يظن خطأ أننا شعب ثرى بينما الحقيقة المرة عكس ذلك تماما!..سباق محموم داخل دائرة ملتهبة مثل قرص الشمس بهدف تحقيق أعلى نسبة ربح توزع بين الشركاء فى اللعبة !..ولاسيما جوائز المنتجات الغذائية لزيادة الاستهلاك ..أليس هذا غشا وخداعا وتدليسا وإيهام الناس بالباطل بواقع غير موجود على الإطلاق؟!.. أليست مداعبة سخيفة جدا لإيهام البسطاء بأحلام وأمانى كاذبة!.. جوائز مستمدة من حاجة الفقراء ورغبتهم الجامحة فى الثراء أو تخفيف وطأة الفقر عليهم!.. إعلانات خادعة تدغدغ أحلامهم وتداعب أوهامهم بالثراء الزائف!..جوائز ترتدى ثوب الأمل الباهت والسراب الخادع!.. إن المتتبع لسراب الجوائز الزائف يخالجة الشك وبلا مواربة فى مصداقيتها وصدقها اللهم إلا إذا كان أصحاب هذه الشركات قد خصصوا رأس المال والأصول الثابتة وتوزيعها فى صورة جوائز للمشاركين ..ثم كيف تحاسب الضرائب شركة تخصص جوائز وهمية أضعاف رأس المال بل وأرباحها لعدة سنوات؟!.. فلا تنخدع عزيزى القارئ بإيهامك أن السحب واختيار الفائزين يتم تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعى والحاسبات الآلية التى لا تخطئ!.. فهذا أبعد ما يكون عن الحقيقة وقد تحديت بعض الشركات وواجهتها بما تحت يدى من مستندات وخلعت قفاز التحدى ولم أجد صدى.. الجوائز الوهمية وسيلة حيوية سريعة للربح الخاطف والثراء الفاحش للقائمين عليها من جيوب الفقراء المعدمين.. فالمال لا يأتى دائما إلا بالعمل فالعمل وحده هو الذى يفرق بين التقدم والتخلف بين الفقر والثراء .. فالفرق درجة ثراء الشعوب هو العمل والعمل فقط.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

الجامعة الدفعة الثانية لبرنامج رواد وعلماء مصر

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية عن الموافقة على طلب جامعة المنوفية بالانضمام لبرنامج رواد وعلماء مصر» الدفعة الثانية» مشيرا إلى أن المنح تشمل عدة مجالات «المياه، والطاقة، والزراعة، وتغير المناخ، والتمريض، والسياحة، والتراث، والصناعة، والتجارة والأعمال، واللوجيستيات، وسلاسل الإمداد، والصحة العامة، والإعلام، والهندسة، والحاسبات، والذكاء الاصطناعي، والعلوم»، كما تتضمن هذه البرامج العديد من المبادرات لتعزيز التفاعل بين الطلاب وصناع القرار فى المجتمع، وتحفيزهم للمشاركة الفعالة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

وأوضح الدكتور أحمد القاصد أن برنامج «رواد وعلماء مصر» تنفذه الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبرنامج مراكز التميز للزراعة والمياه، وبرنامج المنح الجامعية، بينما تنفذ هيئة أميديست برنامج المنح الحكومية، وذلك برعاية وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ويتم اختيار الطلاب فى المرحلة الجامعية من جميع محافظات مصر، مع الحرص على تعزيز التنوع والمساواة والشمول وإدماج المرأة والأشخاص ذوى الإعاقة.

وأكد القاصد على حرص جامعة المنوفية على السعى للحصول على هذه المنح التدريبية ، مشيرا إلى أهمية هذه البرامج لتوفير فرص تعليمية مُتميزة للطلاب ، وتسهيل وصولهم لتحصيل المهارات المختلفة من خلال المشاركة فى تدريبات ومعسكرات تؤهلهم لسوق العمل، وتساعدهم فى تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية، فضلاً عن دعم الابتكار والبحث العلمى وتوفير بيئة تعليمية مُحفزة تُشجع على الإبداع ومواكبة التقنيات الحديثة .

وأضافت الدكتورة غادة على حسن المنسق التنفيذى لمكتب العلاقات الدولية بالجامعة أنه تم الإعلان عن القائمة النهائية للجهات المستوفاة للنموذج على بوابة برنامج رواد وعلماء مصر ومنهم جامعة المنوفية وستتضمن المرحلة القادمة استيفاء استمارات التقديم من الأفراد المهتمين من الجامعة بالانضمام للبرنامج ، كما اكدت على اهمية تواجد طلاب وباحثو جامعة المنوفية على الساحة التعليمية والبحثية العالمية.


د. أحمد القاصد







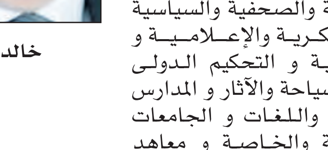


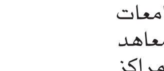
بدء الدراسة ببرنامجى « الترجمة التخصصية فى» العبرية والفرنسية» بالآداب

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة عن بدء الدراسة ، ببرنامجى « الترجمة التخصصية فى اللغة العبرية « واللغة الفرنسية بكلية الآداب وذلك فى إطار دعم سوق العمل المصرى و الإقليمى والعالمى بمترجمين محترفين على مستوى عال من التدريب فى مختلف المجالات، وتطوير التعليم الجامعى فى كلية الآداب والارتقاء به لمسايرة المتطلبات المحلية والدولية، والعمل على تخريج طالب متميز مؤهل للإلتحاق بسوق العمل .

وأشار الدكتور أحمد القاصد إلى أن الدراسة فى برنامج الترجمة التخصصية فى اللغة العبرية ستبدأ هذا العام ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ ،موضحا أن برنامج الترجمة التخصصية فى اللغة العبرية من البرامج المهمة والمتخصصة فى تدريس اللغة العبرية المعاصرة و توفر فرص عمل للخريجين فى العديد من الجهات الصحفية والسياسية والعسكرية والإعلامية وكذلك وزارة الخارجية..

كما أشار رئيس الجامعة إلى صدور القرار الوزارى ايضا بإنشاء برنامج « اللغة الفرنسية و الترجمة التخصصية « ، ويهدف إلى إعداد خريجين متخصصين فى الترجمة الفرنسية قادرين على نقل النصوص من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية والعكس، والتعريف بأهمية اللغة الفرنسية فى منظومة التعليم العالى عامة، ومجال الخدمة العامة ،حيث يعد برنامج اللغة الفرنسية و الترجمة التخصصية من البرامج الهامة التى نتيح لخريج ها القسم فرص عمل فى العديد من الجهات التعليمية و السياحية والصحفية والسياسية والعسكرية والإعلامية و القانونية و التحكيم الدولى قطاع السياحة والآثار و المدارس الدولية واللغات و الجامعات الحكومية والخاصة و معاهد اللغات ومراكز التدريب ومراكز الترجمة.


خالد حمزة



العلاج الكيماوى فى أورام المستقيم فى دكتوراة

ترأس الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس الجامعة وأستاذ جراحة الأورام لجنة مناقشة رسالة دكتوراة بكلية الطب والمقدمة من الطبيب جلال محمد عبد القوى تحت عنوان ء» تقييم جدوى العلاج الكيماوى قبل الجراحة فى حالات أورام المستقيم»

وأوضح الدكتور أحمد القاصد أن سرطان القولون والمستقيم هو من بين الأسباب الرئيسية للوفيات فى جميع أنحاء العالم، و يمثل مشكلة رئيسية فى مجال الصحة العامة، وهو ثالث أكثر أنواع السرطان انتشارا فى العالم بعد أورام الرئة والثدى والسبب الرابع الأكثر شيوعا لحالات الوفاة بالأورام. واشار ناصر عبد البارى إلى أن العلاج الكيماوى أو الاشعاعى قبل أو بعد التدخل الجراحى يؤدى إلى تحسن نتائج المرضى الذين يعانون من سرطان المستقيم المتقدمة موضعيا مشيرا إلى أن العلاج ما قبل التدخل الجراحى يفضل عن التدخل بعده لعدد من الأسباب منها تيسير الاستئصال بسبب انكماش الورم، والحد من خطر سمية الأمعاء الدقيقة وتحسين النتائج الوظيفية للمستقيم غير المشع، والزيادات فى تحمل المريض. وتعزيز الاستجابة البيولوجية للعلاج . وقد ضمت لجنة الإشراف والمناقشة الدكتور أحمد فرح القاصد استاذ الجراحة العامة وجراحة الأورام ورئيس جامعة و الدكتور ناصر محمد عبد البارى استاذ الأورام والطب النووى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور محمد صبرى عمار أستاذ الجراحة العامة وجراحة الأورام ،والدكتور شريف يوسف حسن استشارى الجراحة العامة بالأكاديمية الطبية العسكرية ،والدكتور محمد حامد عبد الستار أستاذ مساعد الجراحة العامة وجراحة الأورام كلية الطب جامعة المنوفية والدكتور محمد البسيونى استاذ الجراحة العامة بجامعة عين شمس.

كونسلتو

بقلم: داليا أمين

يوم من وقتك

سمعت ابن يسأل والده: بابا، كم تكسب من المال فى اليوم؟ رد عليه قائلا: هذا ليس من شأنك. لماذا تسأل مثل هذا السؤال؟الابن: أريد فقط أن أعرف. الأب: إذا كان يجب أن تعرف، فأنا أكسب ٢٠٠ جنيه فى اليوم، الابن: أبي، هل يمكننى أن أقترض منك ١٠٠ جنيه من فضلك؟ فرد الأب غاضبا: إذا كان السبب الوحيد لسؤالك هو أن تقترض بعض المال لشراء لعبة سخيفة أو أى شىء تافه، فاذهب إلى غرفتك وفكر فى سبب كونك أنانيًا إلى هذا الحد. أنا أعمل بجد كل يوم ولا أستطيع تحمُل هذا السلوك الطفولي، ذهب الطفل بهدوء إلى غرفته وأغلق الباب

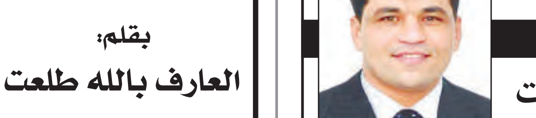
وبعد حوالى ساعة، هدأ الرجل وبدأ يفكر، ربما كان ابنى يحتاج حقًا إلى شراء شىء مهم، خاصة أنه لا يطلب المال منى كثيرًا. فذهب الرجل إلى غرفة الصبى وفتح الباب معتذرا لابنه: آسف لقد كنت قاسياً جداً عليك، لقد كان يومًا طويلًا وقد أخرجتُ غضبى عليك، ها هى المائة جنيه التى طلبتها.

فاعتدل الابن فى جلسته وابتسم وشكر أبيه ثم مد يده أسفل وسادته وأخرج بعض الأوراق النقدية، فبدأ الأب يغضب مرة أخرى قائلا: لماذا تريد المزيد من المال إذا كان لديك بالفعل؟

الابن: لأننى لم يكن لديّ ما يكفي، ولكن الآن لديّ ٢٠٠ جنيه. فهل يُمكننى شراء يوم من وقتك؟ أرجو أن تأخذ إجازة غداً، أريدُ أن ألعب معك، فخفق قلب الأب بشدة، واحتضن ابنه الصغير وطلب منه المغفرة.

هذه القصة أهديها للقراء الأعزاء فهى مجرد تذكير قصير لكل من يعمل بجدّ فى الحياة. لأقول له لا ينبغى أن ندع العمر يضيع من بين أيدينا دون قضاء بعض الوقت مع الأشخاص الذين يهموننا حقًا، خاصة أبناؤنا القريبون جدا من قلوبنا.

بداية... وبناء جديد للإنسان ..




بقلم: حسام بركات

مبادرة بداية تعكس رؤية شاملة وكاملة على جميع المستويات سواء السياسى أو الأمنى وأيضاً فى التطور الاقتصادى والاجتماعى والوطنى بم يعمل على سرعة تحقيق التنمية البشرية والتطور المنشود ، اهتمام وتقدير عالمى لهذه المبادرة المصرية بل بداية جيدة وجديدة لبناء الإنسان والتى تم إطلاقها من قبل السيد رئيس الجمهورية وتهدف إلى الاستثمار فى رأس المال البشرى من خلال برنامج عمل يستهدف تنمية الإنسان والعمل على ترسيخ الهوية المصرية بتعزيز الجهود المبذولة والتنسيق والتكامل بين جميع جهات الدولة فى مختلف أنحاء الجمهورية وعلى رأسها الوزارات المعنية ، ليشعر المواطن بالمردود الإيجابى خلال فترة وجيزة ، وترتكز أيضاً على بناء الوعى وإعداد أجيال جديدة تترسخ لديها قيم الإنتماء والولاء للدولة المصرية والحفاظ على مقدرات الوطن والمشاركة بفاعلية فى عملية التنمية البشرية.

وتهدف هذه المبادرة أيضاً على تحسين النظام الصحى من خلال إطلاق حملات توعوية وبرامج صحية وقوافل طبية وعلاجية بالمحافظات لتحسين الخدمات الصحية، وتسعى دوماً إلى توفير تعليم أفضل من خلال تطوير المناهج التعليمية وتوافر برامج تدريبية متقدمة للمعلمين وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة للتعليم.

كما تسعى هذه المبادرة إلى تأمين وتوفير فرص العمل اللائق عبر خلق فرص عمل جديدة وبرامج لتطوير المهارات بم يتناسب مع فرص العمل، وتعزيز الحماية الإجتماعية ودعم النشاط الرياضى وضمان توافر آليات فى كل محافظات الجمهورية فضلاً عن تعظيم دور بيوت الثقافة والمسرح والسينما.

مبادرات رئاسية الحلقة (١٣٣)

بقلم: العارف بالله طلعت

ضمن المبادرات الرئاسية التى تواصل وزارة الصحة والسكان العمل ليل نهار لاستكمال تنفيذها خلال ٢٠١٩ والتى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى يوليو ٢٠١٨ بهدف النهوض بالخدمات الصحية لغير القادرين والذى يتضمن تجهيز وتشغيل مستشفى نموذجى فى كل محافظة للقيام بدور مستشفى الإحالة لحين بدء تطبيق مشروع التأمين الصحى الشامل تدريجيا.وجاءت المؤشرات الأولية لتنفيذ مشروع المستشفيات النموذجية تقدر بأكثر من ٦ مليارات جنيه لتطوير ٤٨ مستشفى على مستوى الجمهورية لتكون نموذجية منها ٢٩ تابعا لوزارة الصحة و١٩ تابعا لوزارة التعليم العالي.وفى أقل من ٥ أشهر بعد إطلاق مشروع المستشفيات النموذجية وضعت وزارة الصحة أسس ومعايير اختيار المستشفيات والعناصر الرئيسية لنجاح تطبيق منظومة المستشفيات النموذجية وتم تقييم المستشفيات وفق نموذج تقييم موحد بالإضافة إلى الانتهاء من الدراسة المالية واعتماد اللوائح وتحديد مصادر التمويل والعمل على رفع كفاءة البنية التحتية واستكمال التجهيزات، وإبرام عقود الصيانة والنظافة والتغذية.

المستشفيات النموذجية.. مشاريع توليها القيادة السياسية أهمية لتحسين المنظومة الصحية

كما عملت وزارة الصحة على تحسين بيئة العمل بالمستشفيات للأطقم الطبية والعاملين وتدريب الموارد البشرية بما يتناسب مع معايير الجودة المرجوة والعمل على تطوير البنية التحتية للمستشفيات المختارة ورفع كفاءة تجهيزاتها الحالية مع ميكنة تلك المستشفيات وربطها داخليا وخارجيا بشبكة المعلومات وتحسين البيئة المحيطة بالمستشفيات ومظهرها الخارجي.

المستشفيات النموذجية تعد من المشاريع التى توليها القيادة السياسية اهتماما بالغا ولاسيما أنها ستساهم فى تحسين المنظومة الصحية بشكل ملموس وهو الأمر الذى يعد على محور اهتمام الدولة المصرية.

حيث تم اختيار ٢٩ مستشفى فى محافظات الجمهورية لتصبح مستشفيات نموذجية تقدم أعلى مستويات الخدمة الطبية للمواطنين دون أى أعباء مالية اضافية عليهم

وتم اختيار مستشفى فى كل محافظة لتكون مستشفى نموذجية واختيار مستشفى بمحافظتى القاهرة والاسكندرية تقدم الخدمة الثلاثية وهى أعلى خدمة يمكن أن تقدم للمريض فى المستشفى.

وتلك المستشفيات سيكون بها جميع التخصصات مثل جراحات القلب المفتوح وزراعة النخاع والكلى والكبد، والمخ والأعصاب والتخصصات الجراحية الدقيقة وتقدم كافة الخدمات الطبية.

ومن أهم المستشفيات على مستوى الجمهورية الزهور ببورسعيد والسويس للتأمين الصحى بالسويس والإسماعيلية العام بالإسماعيلية وبنى سويف العام ببنى سويف ومستشفى سمالوط العام والمنيا للتأمين الصحى بالمنيا ودمياط التخصصى وبنها للتأمين الصحى بالقليوبية والغردقة العام ودمنهور التعليمى بالبحيرة ومطروح العام.

كذلك تم اختيار مستشفى شرق المدينة وجمال عبدالناصر بالإسكندرية وقنا للتأمين الصحى بقنا ومبرة أسيوط للتأمين الصحى بأسيوط والهلال للتأمين الصحى بسوهاج والخارجة بالوادى الجديد والأقصر الدولى بالأقصر والمجمع الطبى للتأمين الصحى بالغربية وشبين الكوم التعليمى بالمنوفية بالإضافة إلى مستشفى العريش العام بشمال سيناء والطور بجنوب سيناء والعجوزة بالجيزة ومستشفى أحمد ماهر التعليمى ومعهد ناصر بالقاهرة والمنصورة الدولى بالدقهلية والأحرار التعليمى بالشرقية وكفر الشيخ العام والفيوم للتأمين الصحي.

وتم دراسة تطبيق منظومة مالية تربط الحوافز والمكافآت مقابل الأداء بشكل من شأنه تحسين الأجور وهذا ما سيتم بمشروعى المستشفيات النموذجية والتأمين الصحى الشامل الجديد.

وتوفير "تابلت" لأطباء الطوارئ والرعاية المركزة والحضانات والتخدير فى تلك المستشفيات النموذجية وسكن الأطباء والتمريض فى جميع المستشفيات تمهيدا لتنفيذ وتطبيق «المشروع القومى لتحسين بيئة العمل».

تم الانتهاء من خطة تدريب الأطباء بتلك المستشفيات حيث تنقسم خطة التدريب إلى تدريب إدارى وفنى وإكلينيكى وشمل التدريب الإدارى

واختيار مديرين للمستشفيات النموذجية تم اختيارهم بعناية حيث تم تدريبهم على أسس القيادة والتخطيط الاستراتيجى للتامين الصحى الجديد وسيتم اختيار المتفوقين منهم بعد تقييم ادائهم لإرسالهم فى بعثات تدريبية الى فرنسا وانجلترا للتدريب على ادارة المستشفيات.

والتدريب الفنى والإكلينيكى بدأ بالفعل فى تاهيل ورفع كفاءة الأطباء والتمريض وفقًا لبرامج تدريبية مكثفة وجار وضع بروتوكولات إكلينيكية موحدة للعلاج ونظام الطوارئ والاستدعاء وإدارة العمليات وجار تباعا تدريب الأطباء فى التخصصات المختلفة لرفع كفاءتهم بالتعاون مع بنك المعرفة المصرى عن طريق التعلم عن بعد على أن يتم اختيار المديرين مع الأطباء المتفوقين لمن خاضوا هذه الدورات بنجاح لإرسالهم فى بعثات إكلينيكية تدريبية لمختلف الدول الأوروبية وأمريكا واليابان على أن يكون مدته شهر من كل عام لمدة ٤ أعوام لكافة المتدربين فى تخصصات العظام والجراحة والطوارئ والنساء والأطفال كما يتم دراسة وضع اتفاقيات لاستدامة هذه البعثات.

وذلك من خلال السنوات القليلة الماضية لتطوير القطاع الطبى فى مختلف المحافظات من أجل توفير خدمة علاجية مناسبة للمواطنين والمستشفيات الجامعية تستقبل ٢٤,٥ مليون مريض وتجرى ٨٨٧ ألف عملية معقدة سنويا وإنفاق ١٩ مليار جنيه على ١٦٠ مشروعا لتطوير المستشفيات الجامعية خلال العام الماضى والمشاركة فى مبادرة «القضاء على قوائم الانتظار» والانتهاء من ٨٠٪ من الحالات

وإطلاق ٥٣٥ قافلة طبية والتعاون مع مبادرة «حياة كريمة» فى إطلاق القوافل المختلفة والاتفاق على نقل وتوطين تكنولوجيا صناعة القوالب «الاسطمبات»

والوصول إلى ١٢٥ مستشفى جامعى بعد ما كانت ٨٨ مستشفى عام ٢٠١٤. وتضم المستشفيات ٣٠٪ من إجمالى أسرة الرعاية الصحية فى المنشآت الحكومية فى مصر

وتضم ٥٠٪ من إجمالى أسرة العناية المركزة فى القطاع الحكومى فى مصر.

منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الدولة المصرية وهو يحرص على صحة المواطنين المصريين ومنذ ثورة ٣٠ يونيو أخذ على عاتقه الاهتمام بالصحة وأطلق مبادرات وحملات قومية بهدف تطوير المنظومة الصحية والقضاء على الأمراض المستوطنة بين أبناء الشعب المصرى

تعد حملة ١٠٠ مليون صحة من أهم المبادرات التى تم تنفيذها فى مصر بسبب تفشى فيروس سى وشمل الفحص قياس كتلة الجسم للتعرف على السمنة والضغط والسكر لكل مواطن وتم توفير نقاط المسح فى أماكن ثابتة "المستشفيات ومراكز الشباب ووحدات طب الأسرة والميادين العامة" وأماكن متحركة وشاركت وزارة التعليم العالى فى الحملة من خلال ١١٠ مستشفيات جامعية فى جميع المحافظات.

وتم تنفيذ الحملة خلال فترة ٧ أشهر بداية من أكتوبر ٢٠١٨ وحتى نهاية أبريل ٢٠١٩

أطلق الرئيس السيسى مبادرة لإنشاء ١٠٠٠ وحدة للغسيل الكلوى بالمجان، يتحمل صندوق "تحيا مصر" تكلفة إنشائها.

أطلقت المبادرة للكشف عن السمنة والتقزم والأنيميا للأطفال فى فبراير ٢٠١٩ وشملت فحص ١١,٥ مليون طالب وطالبة.

ونفذت وزارة الصحة المبادرة من خلال ٣ مراحل، الأولى فى ١٦ فبراير ٢٠١٩ فى ١١ محافظة وهى الإسكندرية وجنوب سيناء ومطروح والفيوم ودمياط وبورسعيد والجيزة والبحيرة وأسيوط والقليوبية وقنا.

والثانية فى ٦ مارس ٢٠١٩ فى ١١ محافظة وهى القاهرة والسويس والإسماعيلية والمنوفية وكفر الشيخ وبنى سويف وسوهاج والأقصر وأسوان والبحر الأحمر وشمال سيناء.

والثالثة فى ٢١ مارس ٢٠١٩ فى ٧ محافظات وهى الجيزة والغربية والشرقية والدقهلية والوادى الجديد وقنا والمنيا.

وخصصت وزارة الصحة والسكان ٢٢٥ عيادة من عيادات التأمين الصحى لعلاج المصابين مجانا.

وأطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى مبادرة لمكافحة مسببات ضعف وفقدان الإبصار "نور حياة" تستهدف الكشف المبكر على ٥ ملايين طالب بالمرحلة الابتدائية ومليونى مواطن بتمويل مليار جنيه من صندوق "تحيا مصر".

أطلق الرئيس السيسى فى يوليو ٢٠١٨ ضمن المبادرات الرئاسية مبادرة "المستشفيات النموذجية" التى تهدف للنهوض بالخدمات الصحية لغير القادرين والذى يتضمن تجهيز وتشغيل مستشفى نموذجى فى كل محافظة للقيام بدور مستشفى الإحالة لحين بدء تطبيق مشروع التأمين الصحى الشامل تدريجيا.

وجاءت المؤشرات الأولية لتنفيذ مشروع المستشفيات النموذجية بتخصيص أكثر من ٦ مليارات جنيه لتطوير ٤٨ مستشفى على مستوى الجمهورية لتكون نموذجية منها ٢٩ تابعا لوزارة الصحة و١٩ تابعا لوزارة التعليم العالي.

وأطلقت وزارة الصحة والسكان المرحلة الأولى من المبادرة عام ٢٠١٨ بهدف رفع المعاناة عن آلاف المرضى من خلال القضاء على قوائم الانتظار لاسيما الأمراض المتوطنة التى كان لها أولوية قصوى لدى المبادرة، والتى أسهمت بدورها فى القضاء على انتظار المرضى الذى ظل عند بعض الحالات لعدة سنوات دون جدوى وأطلقت المرحلة الثانية من المبادرة مطلع العام الماضي.

وعملت المبادرة بمرحلتيها الأولى والثانية من خلال ٤ محاور وهى الدعم الفنى والدعم اللوجستى والرقابة والجودة والتمويل والسداد ومبادرة حياة كريمة أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى وتهدف إلى رعاية الفئات الأكثر احتياجا وتوفير الحياة الكريمة لهم خلال العام الحالي.

المبادرة بها شق للرعاية الصحية يشمل تقديم خدمات طبية وعمليات جراحية وتتضمن تنمية القرى الأكثر احتياجا وصرف أجهزة تعويضية بالإضافة إلى توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى هذه القرى والمناطق، كما ستسهم فى زواج اليتيمات وتغيير القرى المصرية من حيث توفير سكن صحى وصرف صحى وكهرباء.

وتستهدف مبادرة صحة المرأة المصرية الكشف عن سرطان الثدى وجميع الأمراض المتعلقة بالرحم وأورام الرحم وهشاشة العظام والصحة الإنجابية.

وتستهدف أيضا فحص السيدات من سن ٤٠ عاما فما فوق داخل الوحدات والمراكز الصحية كما تستهدف توعية وتعريف السيدات بين ١٨ و٤٠ عامًا بكيفية إجراء الفحص المبدئى والدورى للكشف المبكر عن أورام الثدى. وضمور العضلات

وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى أن الدولة ستتحمل تكاليف علاج مرض ضمور العضلات للأطفال حديثى الولادة والتى ستبلغ ٣ ملايين دولار.

هذا المرض كان محل اهتمام كبير من الدولة المصرية بسبب المعاناة التى تتحملها الأسر بسبب فقدان أطفالهم من مرضى الضمور العضلى مما دفع الدولة للاتفاق مع عدة شركات عالمية متخصصة لعلاج هذا المرض وأنه سيتم الكشف عن هذا المرض لجميع الأطفال لتحقيق التشخيص والعلاج المبكر.

ومبادرة «الكشف والتوعية للمرأة المقبلة على الحمل» أعلن الرئيس السيسى عن تنفيذها بعد أن تفشت الأمراض فى أجسام أطفال مصر مثل الأنيميا والتقزم والهدف منها خلق جيل من الأطفال الأصحاء والحفاظ على صحة المرأة المصرية.

الملايين فى مولد «شيخ العرب» السيد البدوى بطنطا

كتب حسين الطيب:

شهدت مدينة طنطا توافد أكثر من مليون زائر خلال فترة مولد السيد البدوى الذى يعد من أكبر الموالد فى مصر حيث يشهد اقبالا كبيرا من جميع افراد المجتمع بمختلف فئاتهم. والذى استمرت فيه الاحتفالات من يوم الجمعة ١١ أكتوبر وحتى الخميس ١٧ أكتوبر.

ويعتبر مولد البدوى، أحد المصادر الأساسية للسياحة الدينية بمحافظة الغربية، ومصدر ربح لأصحاب محلات الحلويات المتواجدة بمنطقى المسجد الأحمدى والصارى، والمتوقع له استضافة نحو ٢ مليون زائر على مدار فترة المولد.

وكان وفد من المجلس الاعلى للطرق الصوفية قد التقى بمحافظ الغربية خلال الفترة الماضية للتنسيق مع المحافظة بشأن مولد السيد البدوى.

ولقد ولد سيدى أحمد البدوى فى عام ٥٩٦ هـ بمدينة فاس بالمغرب وكان قد حفظ القرآن كله، ثم قرأ شيئا من الفقه على مذهب السيد الشافعى رضى الله عنه، واشتهر بالعطاب لكثرة عطبه لمن يؤذيه، وكان إذا عرض له الحال يصيح صياحا عظيما متواصلا وكان أجداده الشرفاء انتقلوا أيام الحجاج بن يوسف إلى أرض المغرب لما كثر القتل فى الأشراف.

وكان أهل عصره يلقبونه بحر العلوم وله كرامات لا تعد فهو بحر بلا قرار وتعتمد طريقته على كثرة الذكر والعبادات والمجاهدات والقيام والأوراد. وعاصر من الحكام الملك الكامل والعادل والصالح أيوب وشجرة الدر والمعز أيبك والمنصور وقطز والظاهر بيبرس. وكان الظاهر بيبرس يحبه ويزوره ويعتقد فى ولايته وبركته حتى قيل فى دائرة المعارف الاسلامية أنه كان يقبل قدميه. وحضر معركة المنصورة ومريديه التى انتهت بهزيمة الصليبيين بلا رجعة فى المنصورة وقد ظهرت له كرامات شهيرة بإتيانه بالأسرى فى قيودهم. فتغنت مصر كلها بذلك وصار تراثا للشعب المصرى على الآن لا ينكره إلا جاهل «الله الله يا بدوى جاب الأسرى». وقد اثبت هذه الكرامة السيد الشعرانى فى ترجمته عن السيد أحمد البدوى رضى الله عنه وأثبتها السيد السيوطى كذلك، ولقب بعدها بلقب (جياب الأسير) وهو أحد ألقابه الـ ٣٩ التى اشتهر بها لدى العلماء.

وهو ثالث أقطاب الولاية الأربعة لدى المتصوفين، وإليه تنسب الطريقة البدوية ذات الراية الحمراء. لقب بالبدوى لأنه كان دائم تغطية وجهه باللثام مثل أهل البادية، وله الكثير من الألقاب، أشهرها شيخ العرب والسطوحي. ينتهى نسبه من جهة أبيه إلى سيدنا الحسين بن على بن أبى طالب.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

د. محمود صديق فى مؤتمر الجراحة :
الذكاء الاصطناعى فى مجالات الطب بجامعة الأزهر.. ضرورة

كتبت : شيماء دنيا

أعلن الدكتور محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، عن أهمية إدخال الروبوتات الجراحية وتقنيات الذكاء الاصطناعى فى قطاع الطب بالجامعة؛ مسايرةً للتطورات العالمية التى تشهدها جميع القطاعات العلمية؛ جاء ذلك خلال كلمته فى افتتاح فعاليات المؤتمر الدولى الثالث لأقسام الجراحة العامة بكلية طب البنين بالقاهرة الذى يقام تحت عنوان: «الدقة والريادة فى مجال الجراحات الدقيقة» برئاسة الدكتور سيد حمدي، رئيس قسم الجراحة العامة رئيس المؤتمر، والدكتور سامح جبر، أستاذ الجراحة العامة نائب رئيس المؤتمر، والدكتور ياسر عامر سكرتير عام المؤتمر، والدكتور محمد عرفات، المنسق العلمى للمؤتمر، والدكتور هشام وفقي، المسئول التنظيمى للمؤتمر.

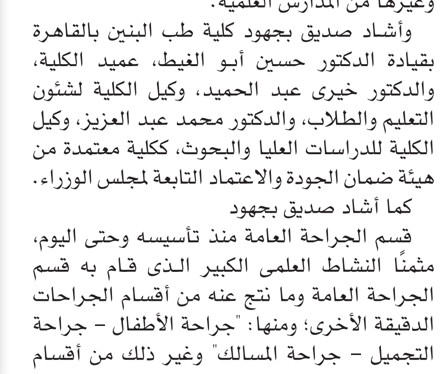
وأوضح صديق أن قطاع الطب فى جمهورية مصر العربية قام على جهود علماء الأزهر الشريف، مشيرًا إلى أن البعثات العلمية التى أرسلها محمد على إلى أوروبا كانت قائمة على أبناء الأزهر الشريف آنذاك؛ لأنه لم يكن هناك تعليم منظم فى مصر سوى «التعليم الأزهرى» وكانت هذه جهود الشيخ حسن العطار، شيخ الأزهر الشريف آنذاك فى القرن الثامن عشر.

وكان فى مقدمة البعثات العلمية؛ الشيخ رفاعة رافع الطهطاوى الذى عاد من فرنسا وأسس مدرسة الألسن، ثم توالت مدارس الطب فى أبى زعبل وغيرها من المدارس العلمية.

وأشاد صديق بجهود كلية طب البنين بالقاهرة بقيادة الدكتور حسين أبو الغيط، عميد الكلية، والدكتور خيرى عبد الحميد، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، والدكتور محمد عبد العزيز، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، ككلية معتمدة من هيئة ضمان الجودة والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء.

كما أشاد صديق بجهود

قسم الجراحة العامة منذ تأسيسه وحتى اليوم، مثمنًا النشاط العلمى الكبير الذى قام به قسم الجراحة العامة وما نتج عنه من أقسام الجراحات الدقيقة الأخرى؛ ومنها: "جراحة الأطفال - جراحة التجميل - جراحة المسالك" وغير ذلك من أقسام الجراحات الدقيقة





محمود صدِّيق



د. فكرى يتابع العملية التعليمية بكليات فرع البنات

فى إطار المتابعة الدائمة والمستمرة لانتظام العملية التعليمية فى جميع فروع كليات جامعة الأزهر بقيادة فضيلة الدكتور سلامة جمعة داود، رئيس الجامعة؛ قام الدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، بجولة تفقدية للاطمئنان على سير انتظام العملية التعليمية بكليات فرع البنات بمدينة نصر فى أسبوعها الثانى من العام الدراسى الجديد. والتقى نائب رئيس الجامعة بعمداء ووكلاء كليات فرع البنات فى كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة ، وأكد خلال اللقاء على أهمية المتابعة الدائمة والمستمرة من السادة العمداء، لافتًا إلى أهمية الالتزام بجداول المحاضرات الدراسية على مدار اليوم الدراسى. . ووجه نائب رئيس الجامعة لفرع البنات إلى أهمية الالتزام بحضور المحاضرات الدراسية، لافتًا إلى أن اللوائح الجامعية تنص على أن الطالبة التى لا تستوفى ٧٥٪ من نسبة الحضور تحرم من دخول الامتحانات.

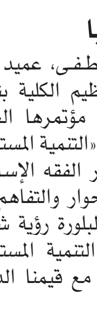
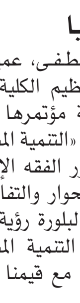
«التنمية المستدامة» والاقتصاد الأخضر فى مؤتمر كلية الشريعة

كتبت : شيماء دنيا

صرح الدكتور أحمد لطفى، عميد كلية الشريعة رئيس المؤتمرعن تنظيم الكلية بتفهنا الأشراف بمحافظة الدقهلية مؤتمرها العلمى الدولى الخامس تحت عنوان: «التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر من منظور الفقه الإسلامى والقانون الوضعي»؛ تعزيزًا للحوار والتفاهم بين مختلف التخصصات العلمية لبلورة رؤية شاملة حول كيفية تطبيق مبادئ التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر بما يتفق مع قيمنا الدينية وثوابتنا القانونية.

وقال عميد الكلية: إن المؤتمر يعقد برعاية كريمة من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور رمضان عبد الله الصاوى ،نائب رئيس الجامعة للوجه البحري، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة الدراسات العليا والبحوث.




د. أحمد لطفى

وأعلن أن المؤتمر يأتى فى ظل تحديات جمة تواجه العالم بأسره، بدءًا من التغييرات المناخية المتسارعة، مرورًا بالتدهور البيئى واستنزاف الموارد الطبيعية، وصولاً إلى ضرورة تحقيق التنمية المستدامة التى تضمن للأجيال القادمة حياةً كريمة؛ تنفيذًا لأهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وأوضح عميد الكلية أن مفهوم التنمية المستدامة تطور فى العقود الأخيرة ليشمل أبعادًا عدة؛ منها: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، وأنّ هذا المفهوم ليس فقط دعوةً للحفاظ على الموارد الطبيعية، ولكنه يتطلب سياسات شاملة توازن بين الحاجات الاقتصادية والتنمية من جهة، وحماية البيئة وضمان الاستدامة من جهة أخرى، مشيرا إلى أن مفهوم الاقتصاد الأخضر جاء استجابة لتلك التحديات، فهو اقتصاد يهدف إلى تقليل الانبعاثات الكربونية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

من الأزهر

بقلم : د. غانم السعيد
عميد كليتى الإعلام واللغة العربية بجامعة الأزهر الأسبق

الطلاب الوافدون بالأزهر.. رسل الوسطية إلى بلادهم

إن الأزهر الشريف منذ أن تم افتتاحه عام ٣٦١هـ هو ٩٧٢م، تحول مع الوقت إلى جامعة إسلامية كبرى، فقد فتح أبوابه لكل طلاب العلم من كل بلدان العالم الإسلامى، وأولت الدولة المصرية على اختلاف عصورها وحكامها الوافدين للدراسة فى الأزهر عنايتها الشديدة، فأنشأت لهم فى رحاب الجامع الأزهر الأروقة، وهى أماكن للإعاشة الكاملة بالمجان، طعامًا وإقامة وكسوة وجرايات ومرتبات، وغير ذلك من الخدمات الجليلة تكريمًا وراحة لهؤلاء المجاورين، وتعد هذه الأروقة رمزا تاريخيا وحضاريا يشهد بعالمية الأزهر ودوره العلمى والاجتماعى على مر العصور، وقد بلغ عدد الأروقة ستة عشر رواقا، ومن أشهرها:

١ - رواق الأتراك: تم تخصيص هذا الرواق لأبناء الجنس التركى الوافدين من قارتى آسيا وأوربا وبعض جزر البحر المتوسط.

٢- رواق الشوام: خصص للوافدين من بلاد الشام (سوريا - فلسطين - لبنان - الأردن).

٣- رواق الحرمين: تم تخصيص هذا الرواق للوافدين من بلاد الحرمين الشريفين.

٤ - رواق اليمنية: أفرد هذا الرواق للطلبة الوافدين من اليمن.

٥ - رواق الأكراد: تم تخصيصه للطلبة الأكراد السُنّة الوافدين من شمالى العراق وبلاد الشام والأناضول وغيرها.

٦- رواق البغدادية (البغادة): يستقبل هذا الرواق الوافدين من العراق والبحرين والكويت.

٧ - رواق السليمانية: ويقبل الطلبة الوافدين من أفغانستان.

٨ - رواق الهنود: كان هذا الرواق مخصصاً للطلبة الوافدين من الهند.

٩- رواق الجاوة (الجاوية): وكان مخصصاً للوافدين من إندونيسيا والفلبين وماليزيا.

١٠ - رواق المغاربة: كان رواق المغاربة من أوائل الأروقة التى أنشأت بالجامع الأزهر، لم يكن يقبل به إلاّ من كان بلاد المغرب(طرابلس، تونس، الجزائر، مراكش) كما لم يكن يقبل به إلاّ من كان مالكى المذهب.

١١ - رواق السنارية: تم تخصيصه للطلاب الوافدين من إقليم سنار فى السودان.

١٢ - رواق الدكارنة دارفور: تم تخصيصه للوافدين من بلاد دارفور وسنار وتكرور.

١٣ - رواق دكارنة صليح: تم تخصيصه للوافدين من منطقة التشاد والبلاد المجاورة لها بوسط القارة الأفريقية.

١٤- رواق البرابرة: تم تخصيصه للطلاب الوافدين من موريتانيا وما جاورها من أقاليم.

١٥- رواق الجبرت: تم تخصيصه للوافدين من الحبشة، وسواحل البحر الأحمر.

١٦- رواق البرناوية (البرنو): وكان مخصصاً للطلبة الوافدين من غرب أفريقيا كالسنغال والنيجر وغينيا وساحل الذهب(غانا)

وقد تم إنشاء أروقة أخرى فى الجامع الأزهر فى القرن العشرين مثل رواقى الصين وجنوب أفريقيا،

وقد استمرت أروقة الجامع الأزهر عامرة بالمجاورين تؤدى دورها العلمى والاجتماعى حتى إنشاء مدينة البعوث الإسلامية والبدأ فى شغلها بالطلبة فى ١٥ سبتمبر ١٩٥٩م.

وعندما تولى فضيلة الإمام أحمد الطيب مشيخة الأزهر، أولى الوافدين اهتماما شديدا، فزاد المنح الدراسية لأعداد كبيرة من الطلاب الوافدين من كل البلاد الإسلامية وكثير من الطلاب المسلمين فى البلاد الأوربية، حتى بلغ إجمالى الطلاب الوافدين فى المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر بكلياتها النظرية والعلمية ما يقرب من خمسين ألف طالب وطالبة، كما أنشئت لهم كلية خاصة باسم (كلية العلوم الإسلامية للوافدين) يلتحق بها الطلاب والطالبات للدراسة فى المرحلة الجامعية، ثم مرحلة الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراة) لمن يرغب فى ذلك.

ثم زاد الإمام من الرعاية الاجتماعية غير المسبوقة لهم، فخصص لكل طالب تذكرة سفر على نفقة الأزهر ليزور أهله ووطنه بعد عامين من دراسته، كما أنه يمنح الأول والثانى من كل فرقة رحلة عمرة مجانية تشجيعا لهم على التفوق فى دراستهم.

كما أن فضيلته يتابع عن كثب كل أحوالهم من خلال لقاءاته المتعددة بالطلاب، ويهتم اهتماما شخصيا بأى شكوى تأتى منهم ، وأذكر أن الدكتور عباس شومان قد تحدث فى أحد اللقاءات العامة عن أن الطلاب الوافدين قد شكوا للإمام بقلة ملح الطعام على موائدهم، فطلب فضيلته وكيل الأزهر وأخبره بأنه يريد زيارة مفاجئة لمطعم مدينة البعوث عند وجبة الغذاء، ولم يذكر له السبب فلما ألح عليه فى معرفة السبب، أخبره فضيلته بشكوى الطلاب من قلة ملح الطعام، فقال له : سأذهب أنا فى زيارة مفاجئة وأخبرك من خلال الصور بالوضع على الطبيعة، وفعلا هذا ماحدث، فلم يسكت الإمام عن الشكوى حتى اطمأن إلى أن الطلاب يأخذون حقوقهم كاملة، ولهذا وغيره أطلق الطلاب على فضيلة الإمام (أبو الوافدين).

وهو لقب يستحقه إمامنا على هذه الرعاية لكل أبنائه من الطلاب الوافدين.

وسيبقى الأزهر عامرا وشامخا بكل طلابه من كل أنحاء الإسلامي، كما سيبقى أبناؤه من الوافدين رُسُله إلى بلادهم يحملون فى عقولهم وقلوبهم المنهج الأزهرى الوسطى الذين نهلوه من أفواه علمائه وشيوخه.

«موجز الأنباء»



تفاهم بين التعاون الإسلامي والخارجية الأمريكية

وقعت منظمة التعاون الإسلامى ومكتب وزير الخارجية الأمريكى لقضايا المرأة مذكرة تفاهم لتمكين المرأة فى العاصمة واشنطن.وقع المذكرة السفير طارق على بخيت، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية فى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بينما وقعت السفيرة راو غوبتا، السفير المتجول لمكتب الخارجية الأمريكية لقضايا المرأة العالمية.تؤكد مذكرة التفاهم على إمكانات الشراكات الدولية فى خلق تغيير شامل ومستدام وتهدف إلى العمل كنموذج للجهود العالمية المستقبلية فى النهوض بحقوق المرأة وتمكينها.



تعزيز العلاقات بين المجتمعات الإسلامية بالهند

شهدت جامعة مركز الثقافة السنية بالهند عدة لقاءات أجراها مدير الجامعة، الدكتور عبد الحكيم الأزهري، إمام جامع الفتوح، والتى شملت عددًا من الشخصيات الثقافية والرموز البارزة، والسفراء والقادة من شتى البلدان. حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون فى المجالات الثقافية والاقتصادية، ومناقشة العديد من المشاريع التى تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الدول والمجتمعات الإسلامية. حضر اللقاءات السفراء داتو مظفر شاه من ماليزيا، وإبراهيم شعيب من المالديف، وعلى الشاوى من الجزائري. ومشعل مصطفى الشمالى من الكويت، ومصطفى جوارا من جامبيا، و مصيافز الرحمن من بنغلاديش، و سلمان خورشيد، الوزير السابق للشؤون الخارجية فى الهند.



اللحوم المستزرعة.. والحشرات بمجمع الفقه الإسلامى

شارك الدكتور عبد الحق الكواني، عضو الهيئة العلمية للمجلس الأعلى للمسلمين بألمانيا، فى ندوة فقهية حول حكم الشرع فى تناول وتسويق اللحوم المستزرعة، والحشرات، والأغذية المحورة وراثياً من أصل حيوانى التى نظمها مجمع الفقه الإسلامى الدولى بجدة الأسبوع الماضي، بالتعاون مع هيئة الغذاء والدواء السعودية وبمشاركة حشد من علماء الأمة والخبراء من جميع أنحاء العالم. وقدم الدكتور الكوانى ورقة علمية بعنوان: حكم الشرع فى تناول وتسويق الحشرات ومستخلصاتها.

مؤكداً دور مصر المحورى فى المنطقة

سفير طاجيكستان فى احتفال بلاده بيومها الوطنى : حريصون على تطوير علاقات بلادى مع مصر





أكد سفير طاجيكستان لدى مصر السفير، برويز ميرزازاده، الدور المحورى لمصر فى المنطقة ما يجعلها مفتاحاً لأى تعاون مع المنطقة ومحورا مهماً لمعالجة قضايا الشرق الأوسط، مشيراً إلى علاقات الصداقة والأخوة بين بلاده ومصر والتى شهدت نمواً كبيراً خلال الأعوام الـ٣٣ الماضية.

وأضاف فى كلمته حفل الاستقبال الذى أقامه على نيل القاهرة بمناسبة عيد استقلال طاجيكستان الـ٣٣ ، أن رئيس بلاده على رحمان قام بزيارة رسمية لمصر فى مارس ٢٠٢٢، معتبرا أن هذه الزيارة والتى التقى خلالها الرئيس عبدالفتاح السيسى تعكس رغبة دوشنبيه والقاهرة فى المضى قدمًا نحو الارتقاء بعلاقاتهما إلى مستوى تطلعات الشعبين الطاجيكي والمصري. وشهدت العلاقات تطورا ملحوظا بفضل هذه الزيارة.

وأضاف السفير ميرزازاده أن مصر باعتبارها من دولة محورية فى منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية، تحتل مكانة مهمة فى السياسة الخارجية لجمهورية طاجيكستان. حيث يربط الشعبين العديد من القيم المشتركة مثل التاريخ العريق والثقافة الغنية، فضلاً عن المشاركة النشطة والدعم لبعضهما البعض فى القضايا الدولية والإقليمية.

وقال ميرزازاده تُعد طاجيكستان من الدول الرائدة فى إنتاج الطاقة الخضراء، و ستُصبح "دولة خضراء" بالكامل بحلول عام ٢٠٣٧ وحاليا، تحتل جمهورية طاجيكستان المرتبة الثامنة فى العالم من حيث موارد الطاقة الكهرومائية والطاقة المتجددة. كما أنها حَسَبَ نسبة إنتاج واستهلاك الطاقة النظيفة بيئيا تحتل المركز السادس بين دول العالم.

وأكد أن طاجيكستان، باعتبارها عضوا فى المجتمع الدولي، ستواصل سياستها المتمثلة فى تعزيز العلاقات الطيبة مع جميع البلدان والمنظمات الدولية، واحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها من الأعراف الدولية المقبولة.

وأعلنت طاجيكستان استقلالها فى ٩ سبتمبر ١٩٩١، وهى تتطور منذ ٣٣ عامًا كدولة مستقلة تحولت إلى دولة نامية وتقدمية ونشطة فى المنطقة والعالم.

وأضاف ميرزازاده لقد حققنا كل هذا بفضل السياسة الرشيدة والبعيدة النظر لمؤسس السلام والوحدة الوطنية - زعيم الشعب، الرئيس إمام على رحمان، بدعم فعال من شعبنا والمجتمع الدولى ولقد ترك العلماء العظماء مثل أبو على بن سينا وأبو ريحان بيرونى وأبو نصر الفارابى ومحمد خوارزمى وغيرهم الكثير من المؤلفات العلمية القيمة للعالم. وجاء بعض علمائنا مثل أبو نصر الفارابى وناصر خسرو وأحمد فرغانى إلى أرض مصر فى قرون مختلفة وعاشوا وأبدعوا المؤلفات هنا لسنوات عديدة."

وأضاف من ناحية أخرى أن الرئيس إمام على رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان هو صاحب أربع مبادرات عالمية فى مجال المياه: "السنة الدولية للمياه العذبة ٢٠٠٣ "، والعقد الدولى للعمل "الماء من أجل الحياة ، ٢٠٠٥-٢٠١٥"، و"السنة الدولية للتعاون فى مجال المياه، ٢٠١٣"، والعقد الدولى للعمل "المياه من أجل التنمية المستدامة ، ٢٠١٨-٢٠٢٨" كما أصبحت طاجيكستان على مدى العقدين الماضيين وعلى مدى العقد المستقبل دولة ذات مبادرات مائية فى الأمم المتحدة.

العيسى يحاضر بجامعة هارفارد حول «الدين والقانون»

بدعوة من كلية القانون بجامعة هارفارد، ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى، محاضرة بعنوان: "القانون والدين: آفاق السلام ومواجهة الانقسامات المجتمعية وسط حضور عددٍ من أعضاء هيئة التدريس وصُناع السياسات والطلبة.

وتحدث فضيلتُه عن تنوع التفسيرات الدينية والقانونية وما قد يَظهر أحياناً من تعارض بين النص الدينى والنص القانونى فى دول التنوع الدينى وأساليبً التعامل معها.

كما تطرّق إلى أهم أسس المحافظة على الوحدة المجتمعية، ولا سيما فى ظل تحوّل التنوع من حالته الإيجابية المعتادة إلى تنوع حاد فى بعض المجتمعات، مُشخِّصًا هذه الحالة بالتفصيل مع استعرَاض الحلول وجدلياتها.

وناقش الأمين العام للرابطة عدداً من الاجتهادات الدينية والقانونية فى موضوع المحاضرة، منوّهاً بذكر الأمثلة على أهمية التقاء الدين والقانون حول مشتركاتهم لبناء سلام المجتمعات وتعزيز وحدتها.

واستعرَضَ وناقش فضيلته "على وجه الخصوص" عدداً من آراء الفيلسوف القانونى والسياسي، خرّيج هارفارد رونالد دوركين فى القضايا المتعلقة ببعض محاور المحَاضرة.

وأوضَحَ العيسى أنّ القوانين تلتقى فى دعْمها للسّلم العالمى والوحدة المجتمعية بمختلف تنوعها الدينى والإثنىَ والفكري والسياسي، -وعلى الأخص- صون الكرامة الإنسانية، ومنْع أساليب التفرقة والانقسام، تلتقى مع التشريعات الدينية، وعليه فلا تَعارُض بين الدين والقانون فى هذا المُشترك المهم.

وزراء التربية والتعليم بالعالم الإسلامى يندِدون باستهداف مؤسسات التعليم فى قطاع غزة وجنوب لبنان





ندد وزراء التربية والتعليم بدول منظمة التعاون الإسلامى بما تتعرض له مؤسسات التعليم فى قطاع غزة بفلسطين وجنوب لبنان من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وفى دول أعضاء أخرى من اعتداءات سافرة تسببت فى حرمان ملايين التلاميذ والطلبة من حقهم فى التعلم، وتأكيد التضامن والدعم لجهود تمكين التلاميذ والطلاب فى الدول الأعضاء المتضررة من الحروب والكوارث والأزمات.

جاء ذلك فى ختام الدورة الثالثة لمؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم، التى استضافتها سلطنة عمان أعمالها بإصدار "إعلان مسقط"، الذى تضمن حزمة من القرارات للعمل على تعزيز الالتزام بتحويل التعليم، ووضع آليات فعالة لتعميم الممارسات المثلى وتسريع تنفيذها، لبناء مستقبل أكثر ازدهارا.

وتضمن الإعلان مجموعة تعهدات وتوجهات، تمت بلورتها بناء على وثائق المؤتمر التى أعدتها الإدارة العامة لمنظمة الإيسيسكو، والنقاشات خلال الجلسات بين الوزراء والخبراء الدوليين فى مجال التربية والتعليم، ومن هذه التعهدات: العمل على وضع جميع ما نصت عليه قرارات مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم موضع التنفيذ والمتابعة، وتكليف المنظمة بإنشاء "منصة للرصد والتنسيق"، بالتعاون مع جهات الاختصاص الوطنية فى الدول الأعضاء، لرصد وتتبع تقدم الدول الأعضاء نحو تحويل التعليم.

ورحب الإعلان بإطلاق الإيسيسكو ميثاق الذكاء الاصطناعى للعالم الإسلامي، كما أدرج تبنى مبادرة المنظمة من أجل تكييف البرنامج الدولى لتقييم الطلبة (بيزا)، مع اعتبار خصوصيات الدول الأعضاء وأولوياتها، واعتماد مؤشر المساواة بين الجنسين مؤشرا استراتيجيا فى النظام التعليمي، وإبراز التوافق بين مضامين تحويل التعليم وقيم ثقافة العالم الإسلامي.

وكان المؤتمر قد شهد استعراض ومناقشة عدد من الوثائق المهمة، والمتمثلة فى: "تقرير الإيسيسكو التربوى عن الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٤"، و"واقع تعليم الفتيات"، و"التربية الإعلامية.

بعض القول

بقلم: حـازم عبـده

غزة وحدها

ما إن أوشك عام الإبادة الصهيونية لغزة وشعبها حتى أرادت إسرائيل إشغال العالم بعيداً عن سلخ وتقطيع الذبيحة، بعد قتلها، فشنت عملياتها الإبادية الجديدة ضد حزب الله والشعب اللبناني، فضلاً عن ضرباتها لسوريا ومناوشاتها المتبادلة مع إيران الغامضة، لتتراجع مساحة غزة فى تغطيات وسائل الإعلام العربية والعالمية، وذلك بالتزامن مع تصعيد غريب وغير منطقى للحرب الروسية الأوكرانية بعد فترة طويلة من الهدوء النسبي.

أزمتنا فى العالم العربى أن نجرى وراء الإعلام فكانت قضيتنا الأولى الأسبوع الماضى موقعة الفيلم الهندى الجديد لصاحب المطعم الشهير وملياراته وعلامته التجارية وعدد العجول فى مزرعته، كما أن اهتمامنا بالأحداث يقل مع تراجعها فى وسائل الإعلام والتى تدار فى الغرف المغلقة بالأمر المباشر، وتعتمد على وكالات أنباء عالمية تتحكم فى سوق التغطيات بالتوجيه والتركيز والتخفيف والالتفات، حتى أننا نظن أن حرب الإبادة الصهيونية فى غزة قد تراجعت، أو خفت حدتها مع انتقال عدسات الكاميرات إلى الضاحية الجنوبية والناقورة ومارون الراس، وذلك لا يقلل من الجرائم التى ترتكب بحق الشعب اللبنانى وأراضية ومقدراته.

تحت الضوء الخافت لوسائل الإعلام انفردت القوات الصهيونية بغزة، أو تكاد، لتستكمل جرائمها وتصعد من عمليات الإبادة لسكان القطاع فقطعت أوصاله وقامت بعزل شمال القطاع عن مدينة غزة تماما، وبدأت سلسلة جديدة من التهجير لإفراغ شمال القطاع من سكانه وتسويته بالأرض، وهى تشن غارات جوية مكثفة على مخيمى النصيرات وجباليا ليصل عدد الشهداء فى موجة واحدة يوم السبت الماضى إلى ٣٧ شهيداً، فضلاً عن عدد كبير من المصابين إصابات خطيرة تضيف كل ساعة عدداً من الشهداء.

وفى ظل التراجع الإعلامى فى تغطية جرائمها كثفت إسرائيل من عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، وأدخلت تقنيات جديدة فى نسف منازل الفلسطينيين على رؤوس ساكنيها فى قطاع غزة باستخدام "روبوتات" متفجرة، مخلفة العشرات من الشهداء والجرحى، والمشردين.

محصلة الجرائم الصهيونية بحق قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ تجاوزت ٤٢,١٧٥ شهيداً، و ٩٨,٣٣٦ مصاباً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وهذه حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف المفقودين تحت الأنقاض، إضافة إلى تدمير تام لمقومات الحياة من منازل ومزارع ومستشفيات ومخابز ومدارس وجامعات.

كل ذلك يحدث والعالم القريب والبعيد وما يعرف بالنظام الدولى الذى بلغ الذروة فى الانحطاط والتواطؤ يتفرج ويكتفى بالزيارات الوهمية والتصريحات الجوفاء التى لا يقيم لها الكيان الصهيونى وزنا، ولا تحرك له ساكنا، ولا تعطله أو تشغله عن تمزيق الفريسة الناشب فيها أنيابه، ويستمتع بتمزيقها على شاطئ المتوسط المقابل لدعاة الحرية وحقوق الإنسان الأوروبيين، وعلى بساط الأخوة والأشقاء.

لا يجب بحال من الأحوال أن نظن بتراجع ذبح أشقائنا فى غزة والضفة لمجرد تحول بوصلة الإعلام إلى أزمة جديدة صنعها الاحتلال فى جزء من جسدنا، فالإبادة تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم، و تفعل القوات الصهيونية الآن ربما ما فاتها من جرائم طوال العالم الماضي، وهى جائعة للأراضى العربية شرهة لدماء الشعوب العربية، مسلمة ومسيحية وعلى الحياد، ولن تكتفى بما افترست فى غزة والضفة ولبنان، وهى تتهيأ لافتراس جديد، لذا لا يجب أن نترك غزة وحدها.

متابعات

فى ورشة عمل «القادة الدينيين وبداية جديدة لبناء الإنسان»

وزير الأوقاف: نرجو للمبادرة أن تكون بداية جديدة من الإفاقة والوعى والهمّة والغيرة على الوطن وعلى الإنسان المصرى

كتب : أحمد الصبيحى

شارك الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف فى ورشة عمل بعنوان: «القادة الدينيين وبداية جديدة لبناء الإنسان»، نظمها المجلس القومى للمرأة بالقاهرة بحضور المستشارة سناء خليل نائب رئيس المجلس القومى للمرأة، والأستاذ الدكتور محمد الضوينى وكيل الأزهر الشريف، والقس أنطونيوس صبحى استشارى تطوير برامج بأسقفية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ونيافة الأنبا توماس عدلى مطران إيبارشية الجيزة والفيوم وبنى سويف للأقباط الكاثوليك، ونيافة القس رفعت فتحى ممثل الطائفة الإنجيلية، والدكتور حسام عبد الغفار مساعد الوزير للشئون البرلمانية والاتصال السياسى والتطوير المؤسسى والمتحدث الرسمى للوزارة والمبادرة، والشيخ خالد خضر رئيس القطاع الدينى بوزارة الأوقاف وعدد من قيادات وزارة الأوقاف والأئمة والقساوسة والواعظات والراهبات والمكرسات.

وفى كلمته قدم الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف الشكر على الدعوة لهذا اللقاء المهم، مشيرًا إلى كلمة فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى عام ٢٠١٨ فى البرلمان المصرى الموقر، والتى حدد فيها سيادته رؤية الدولة المصرية، فقال: "قضينا سنوات مضت فى مقومات الوطن وبناء مؤسسات الوطن وفى مواجهة الإرهاب، وقطعنا شوطًا كبيرًا فى كل ذلك، وجاء الوقت الذى نضيف فيه إلى أولويات الدولة المصرية بأن ننتقل إلى ملف بناء الإنسان"، كانت هذه الكلمة الحكيمة نقطة الانطلاق لتتوجه جهود الدولة المصرية إلى أحد أهم وأجل مستهدفات عمل الدولة؛ ألا وهو: قضية بناء الإنسان.

وأضاف: كان فى ذلك الوقت لكل من مؤسسات الدولة مسارٍ تعمل فيه على هذا الملف، لكن فارقًا كبيرًا أن يكون لكل مؤسسة على حدة مسار تبذل فيه جهودًا لبناء الإنسان وبين أن يتم حشد تلك الجهود كافة فى ميدان واحد، ومن هنا ولدت من جديد مبادرة "بداية جديدة" لبناء الإنسان عقب تشكيل الحكومة الجديدة فى يوليو الماضي.

وأكد وزير الأوقاف أن الدولة المصرية أقدمت على خطوة رائدة لتشكيل مجموعة وزارية للتنمية البشرية يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء معالى الوزير خالد عبد الغفار، ووزارة الأوقاف جزء من هذه المجموعة الوزارية وقد اجتمعنا على مدى شهور مضت على الإعداد والإطلاق لمبادرة "بداية جديدة" على أنها واحدة من صور العمل التى تقوم بها المجموعة الوزارية للتنمية البشرية، وقد تلقى عدد من المؤسسات الدولية عمل هذه المجموعة الوزارية بقدر من الترحيب والاهتمام.

وأشار وزير الأوقاف إلى أن قضية بناء الإنسان بعد دراسة لما يقوم به العالم من حولنا وصلنا إلى أن هناك محاور رئيسة لا بد من العمل عليها من أجل تحقيق المستهدف الأكبر الذى هو بناء الإنسان، وتلك المحاور أربعة أشياء محددة، وهي: التعليم، والصحة، والعمل، وجودة الحياة، موضحًا أن هذه المبادرة والأوسع منها أن تنطلق من تلك المبادرة مبادرات أخرى ضمن سلسلة أنشطة عمل المجموعة الوزارية للتنمية البشرية، كل هذا الجهد والحشد يستهدف فى المقام الأول العمل على تحقيق تلك المتطلبات للإنسان المصري.

وأكد أن مبادرة بداية جديدة نقطة انطلاق، وأثرها على الوطن عظيم قد يظهر بعد سنوات، ولكن العمل الصادق والجهد فى خدمة الإنسان المصرى بكل شرائحه نخدمه ونقدم له أجود ما يمكن من اعتصار العقل والعمر لندفعه للنجاح، وهو هدف مبادرة "بداية جديدة"، وهدف وزارة الأوقاف فى الخطاب الدينى والمسجد وخطبة الجمعة والدروس والندوات والقوافل والمحاضرات، وكلها تجعلنا جنودًا فى خدمة الإنسان المصري، ونتحمل ضيّق الصدر ومن أثقلته الهموم بكل تقدير واحترام وصدق، فهدفنا خدمة الإنسان المصرى فى كل وقت.

أمن الوطن

يقدمها : أحمد الصبيحى

الداخلية تواصل تفعيل إجراءات تسهيل الحصول على الخدمات والمستندات الشرطية



● واصلت الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل استخراج المستندات. حيث تم رصد الحالات الإنسانية من المترددين على كافة الأقسام التابعة للإدارة فى المحافظات المختلفة، وتم تقديم التيسيرات اللازمة لهم.

كما استقبلت أقسام الإدارة على مستوى الجمهورية عددًا من الحالات المرضية والإنسانية وكبار السن فى مقراتها، وتم إنهاء الإجراءات الخاصة بهم بشكل سريع.

وتؤكد الوزارة على استمرار اتخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها تيسير الحصول على المستندات للمواطنين والمترددين فى جميع المواقع الشرطية، كأحد الثوابت الجوهرية التى ترتكز عليها المنظومة الأمنية المعاصرة.

●●●

● تحت رعاية رئيس الجمهورية وفى إطار مبادرة "بداية جديدة لبناء الإنسان" والتى تهدف إلى بناء المواطن المصرى من خلال التنسيق بين كافة أجهزة ومؤسسات الدولة لتحقيق أهداف المبادرة وفى مقدمتها جودة الخدمات المقدمة للمواطنين..

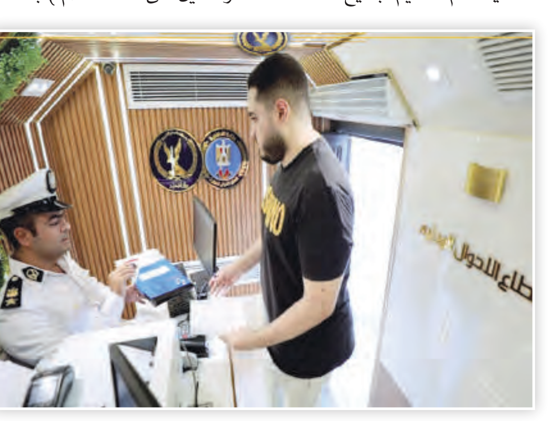
وانطلاقاً من حرص وزارة الداخلية على المساهمة فى تحسين جودة حياة المواطنين فقد شاركت وزارة الداخلية فى مبادرة بداية جديدة من خلال إطلاق العديد من القوافل (المرور الأحوال المدنية) مزودة بسيارات الخدمات الإلكترونية المجهزة المتنقلة لتقديم كافة الخدمات الجماهيرية للمواطنين حيث تجوب تلك الوحدات مختلف محافظات الجمهورية.

حيث تم تقديم جميع الخدمات للمواطنين فى سهولة ويسر ودون التقيد بمحل إقامة المواطن وهو ما لاقى إستحسان وقبول لدى المواطنين وتقدموا بالشكر والتقدير للسيد/ رئيس الجمهورية ووزارة الداخلية على جودة الخدمات المقدمة والتى تم تقديمها بصورة لائقة ساهمت بصورة حقيقية فى بناء الإنساء المصرى.

● مساهمة وزارة الداخلية فى مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان المصرى تأتى من منطلق حرص وزارة الداخلية على تيسير وتسهيل تقديم الخدمات الجماهيرية للمواطنين وتلقيهم للخدمات بصورة مميزة.

●●●

نظمت أكاديمية الشرطة (كلية التدريب والتنمية "المركز المصرى للتدريب على عمليات حفظ السلام") بالتنسيق مع الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية بوزارة الخارجية، إحتفالية لتخريج المتدربين بالدورات التدريبية فى مجالات (الأمن والسلامة فى بيئة العمل الميدانى الخطرة التأهيلية للإلتحاق بعمليات حفظ السلام للمراقبين) بإجمالى عدد ٤٧ متدرب ومتدربة من الكوادر الأمنية الأفريقية يمثلون عدد ٢٤ دولة.. وذلك خلال الفترة من ٣١-٨-٢٠٢٤ حتى ١٠-١٠-٢٠٢٤.



وقد حضر الحفل اللواء/ مدير كلية التدريب والتنمية، والسيد السفير/ نائب الأمين العام للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية بوزارة الخارجية، وعدد من ضباط كلية التدريب والتنمية..

حيث نقل لهم اللواء/ مدير كلية التدريب والتنمية خلال كلمته التى ألقاها تحيات السيد/ وزير الداخلية، واهتمام سيادته البالغ بفعاليات تلك الدورات، مؤكداً على حرص وزارة الداخلية، على تقديم برامج تدريبية مطورة للمتدربين من الكوادر الأمنية الأفريقية، بما يكفل تنمية وصقل مهاراتهم وقدراتهم العلمية والبدنية والمهارية، تحقيقاً لفعالية أدائهم أثناء الإضطلاع بمهامهم السامية فى بعثات حفظ السلام الدولية.. لاسيما وقد إرتكز برنامج الدورة التدريبية على الدمج بين الجانب النظرى والعملى لضمان إكتساب المتدربين والمتدربات المهارات والقدرات اللازمة فى مجال حفظ السلم والأمن.

ومن جانبه أكد السيد السفير/ نائب الأمين العام للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية أن الوكالة تعمل بصورة مكثفة فى مجال بناء القدرات ودعم الأنشطة التنموية بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة ومن بينها أكاديمية الشرطة، وأن تعزيز الأمن والإستقرار فى دول القارة الأفريقية يمثل أحد أولويات عمل الوكالة فى سبيل نشر التنمية بما يحقق رفاهية الشعوب ونشر السلم والإستقرار.

وتلقى المتدربين برنامجاً تدريبياً وتعليمياً مواكباً لأحدث المستجدات فى مجال التدريب الأمنى، بمحاوره المختلفة والذى شارك فيه نخبة من الأساتذة والخبراء والمحاضرين بالإضافة للتطبيق العملى بالمعاهد التدريبية الأمنية المتخصصة التى تحاكى الواقع المعاصر.

اللواء الإسلامى

الصفحة الأخيرة

تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة

ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ -٢٥٧٨٢٥٠٠ -٢٥٧٨٢٧٠٠

فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ -٢٥٧٨٢٥٢٠

التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة

ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠ - فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتراكات

داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار



الإيمان بالله صمام أمان الفرد والمجتمع

فى كلمته أمام مؤتمر الإيمان فى عالم متغير الذى نظمته رابطة العالم الإسلامى بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء بالدار البيضاء تحت عنوان الإيمان فى عالم متغير أكد د. محمد مختار جمعة عضو مجمع البحوث ووزير الأوقاف السابق أن الإيمان بالله عزوجل صمام أمان الفرد والمجتمع ولا سيما فى أوقات الشدائد، حيث يكون الناس أحوج ما يكونون لرابطة إيمانية ووازع إيمانى يكف غلواء يد بعض البشر عن الفتك ببعض سفكا للدماء وقتلاً للنساء والأطفال بلا وازع من دين أو ضمير إنسانى حى ..

د محمد مختار جمعة يكتب :

وفى حاجة إلى وازع إيمانى يعين المنكوبين على الثبات على دينهم وأرضهم من جهة وعلى تحمل الصدمات والنكبات القاسية من جهة أخرى، إذ لا قوة سوى الإيمان بالله عز وجل يمكن أن تخفف من آثار تلك الويلات المميتة للنفوس قبل الأجساد، كما أننا فى حاجة ملحة لترسيخ الإيمان بالله فى نفوس شباب يفزعهم هول ما يرون من جبروت عدو متغطرس نتيجة عدم إدراكهم لسنن الله الكونية المتوازنة بين قوة الإيمان وقوة الأخذ بالأسباب، وأن المؤمن القوى هو الذى يأخذ بكل أسباب القوة الشاملة إيمانا وإعدادا .

وأؤكد على ما يأتى :

●●●

١- أنه لا أمن ولا أمان حقيقين إلا بإيمان صادق مع الله عز وجل، حيث يقول سبحانه: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ»، ويقول سبحانه: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ».

●●●

٢- أن الإيمان الصادق سبيل العزة والنصر، حيث يقول الحق سبحانه: «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ»، ويقول سبحانه: «وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ» شريطة أن نكون مؤمنين حقا، وقد سئل الحسن البصرى (رحمه الله تعالى): أمؤمن أنت؟ فقال: الإيمان إيمانان، فإن كنت تسألنى عن الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث والحساب، فأنا به مؤمن، وإن كنت تسألنى عن قوله تعالى : "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ"، فلا أدرى أنا منهم أم لا ؟.

●●●

٣- أن الإيمان الحقيقى قول وعمل وسلوك، يفهم ذلك من قول نبينا صلى الله عليه وسلم: «الإيمانُ بضعٌ وسبعون شعبةً، أعلاها قولُ لا إله إلا الله، وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»، حتى أنْ عرف بعضهم الإيمان بأنه الصدق، فقال: الإيمان هو أن تقول الصدق مع ظنك أن الصدق قد يضرك، وأن لا تقول الكذب مع ظنك أن الكذب قد ينفعك، ليقينك أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن لخطئك، وأنّ الأمّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك بشيءٍ إلا قد كتبه الله عليك، جفّتِ الأقلامُ ورُفِعتِ الصُّحُفُ».

●●●

٤- أن الإيمان الحقيقى هو مبعث الفداء التضحية فى سبيل الله، حيث يقول الحق سبحانه : «أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ»، ويقول سبحانه: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ».

ومن ثمة تبرز أهمية الدين كصمام أمن للفرد والمجتمع .

كما أكد فى كتاباته المتعددة أن الدين فطرة الله التى فطر الناس عليها، حيث يقول الحق سبحانه: فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ، ويقول تعالى: كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِى مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وعَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِى خُطْبَتِهِ: « أَلَا إِنَّ رَبِّى أَمَرَنِى أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِى يَوْمِى هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّى خَلَقْتُ عِبَادِى حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِى مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا».

فالشرائع السماوية إنما جاءت لسعادة البشرية، والمصالح العليا للأديان إنما تعمل فى ضوء جلب المصلحة أو درء المفسدة أو على تحقيقهما معًا، و المصالح العليا للشرائع قائمة على حفظ الدين والوطن والنفس والعقل والمال والعرض، فكل ما يؤدى إلى حفظ هذه الكليات فهو مصلحة وكل ما يضر بها فهو مفسدة، ودفعه مصلحة.

●●●

يقول العز بن عبد السلام (رحمه الله):» لا يخفى على عاقل أن تحصيل المصالح المحضة، ودرء المفاسد المحضة عن نفس الإنسان وعن غيره محمودٌ حسنٌ، وأن تقديم أرجح المصالح فأرجحها محمودٌ حسنٌ، وأن درء أفسد المفاسد فأفسدها محمودٌ حسنٌ، وأن تقديم المصالح الراجحة على المرجوحة محمودٌ حسنٌ، وأن درء المفاسد الراجحة على المصالح المرجوحة محمودٌ حسنٌ»، وقد اتفقت الشرائع على تحريم الدماء، والأعراض، والأموال، وعلى تحصيل الأفضل فالأفضل من الأقوال والأعمال.

وقد أجمعت الشرائع السماوية على جملة كبيرة من القيم والمبادئ الإنسانية، من أهمها: حفظ النفس البشرية وحرمة الاعتداء عليها، حيث يقول تعالى : «أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

ومن القيم التى أجمعت عليها الشرائع السماوية كلها: العدل، والتسامح، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، والصدق فى الأقوال والأفعال، وبر الوالدين، وحرمة مال اليتيم، ومراعاة حق الجوار، والكلمة الطيبة، وذلك لأن مصدر التشريع السماوى واحد، ولهذا قال نبينا (صلى الله عليه وسلم):» الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ».

●●●

وأرونى أى شريعة من الشرائع أباحت قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، أو أباحت عقوق الوالدين، أو أكل السحت، أو أكل مال اليتيم، أو أكل حق العامل أو الأجير.

وأرونى أى شريعة أباحت الكذب، أو الغدر، أو الخيانة، أو خُلف العهد، أو مقابلة الحسنة بالسيئة ؛ بل على العكس فإن جميع الشرائع السماوية قد اتفقت وأجمعت على هذه القيم الإنسانية السامية، من خرج عليها فإنه لم يخرج على مقتضى الأديان فحسب، وإنما يخرج على مقتضى الإنسانية وينسلخ من آدميته ومن الفطرة السليمة التى فطر الله الناس عليها.

●●●

ولهذا قال ابن عباس (رضى الله عنهما) عن قوله تعالى: «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِى هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، «هذه آيات محكمات لم ينسخهن شيء من جميع الكتب، وهى محرمات على بنى آدم جميعًا، وهن أم الكتاب، من عمل بهن دخل الجنة، ومن تركهن دخل النار».

●●●

فالدين والدولة لا يتناقضان؛ بل يرسخان معًا أسس المواطنة المتكافئة فى الحقوق والواجبات، وأن نعمل معًا لخير بلدنا وخير الناس أجمعين، وأن نحب الخير لغيرنا كما نحبه لأنفسنا، الأديان رحمة، الأديان سماحة، الأديان إنسانية، الأديان عطاء.

الدين والدولة يتطلبان منا جميعًا التكافل المجتمعي، وأن لا يكون بيننا جائع ولا محروم، ولا عارٍ ولا مشرد ولا محتاج.

الدين والدولة يدفعان إلى العمل والإنتاج والتميز والإتقان، ويطاردان البطالة والكسل، والإرهاب والإهمال، والفساد والإفساد، والتدمير والتخريب، وإثارة القلاقل والفتن والعمالة والخيانة.

الدين الحقيقى يرسخ لمبدأ الأخوة الإنسانية وأن الإنسان أخو الإنسان لا يظلمه بسفك أو استباحة دمه أو ماله أو عرضه أو أرضه، فالأديان كلها تحرم الفساد فى الأرض وإهلاك الحرث والنسل ناهيك عن قتل النساء والأطفال مما يجعلنا نؤكد أننا فى حاجة ماسة إلى إيمان راسخ بالله عزوجل يعصمنا من الزلل فى عالم يموج بالتحديات الجسام.



الرئيس وقانون الأهوال الشخصي



بقلم: القس مكاريوس فهيم قلينى

معذرة.. كان قديماً (قانون الأحوال) ولكنه أصبح الآن (الأهوال)!! شكراً لسيادة الرئيس لتدخله فى المشكلة بتعديل القانون المقدم لمجلس النواب لحل المشكلات العديدة الناجمة من الطلاق، وهى تمس ملايين من أزواج المصريين وأولادهم.. وركزت التوجيهات على ضروره الحوار المجتمعى، حدث هذا بعد أن تم تقديم مشاريع القانون لمجلس النواب (والشعب سابقاً) أكثر من مرة.. وأخطر ما فى هذه المشكلة يا إخوتى حقيقة عدم وجود كتالوج للمصريين المطلقين!! فقانون المسيحيين صدرت لائحته عام ١٩٣٨ ثم تقدم البابا شنودة الثالث بتعديل للقانون عام ١٩٧٧ ثم تعديله بمسودة وافقت عليها وزارة العدل عام ١٩٨٨ ثم قانون نهائى فى ٢٠٠٨ الذى اقتصر واختصر أيضاً سبب الطلاق فى علة الزنا وتغيير الدين.. ومؤخراً ٢٠١٤ قدمت الكنيسة المشروع الجديد بتوسيع أسباب الطلاق حتى وصلنا ٢٠٢٤ وبالأحرى عدنا لنقطة البداية، وخلال هذه السنوات رقد القانون فى الأدراج ثم سبات عميق مع ساعى البريد إلى يومنا هذا، والملاحظة الجديرة بالذكر أن هذه القوانين صدرت من القيادة الكنسية بإرادة منفردة.

●●●

لقد جاء القانون الأخير موسعاً ومتبحراً فى أسباب الطلاق فقد كان تغيير الملة أو الطائفة لأحد الاطراف كفيلاً بمنحه الطلاق الكنسى والقانونى ولكن هذا الإجراء ثمنه المادى يتجاوز ٧٠ ألف جنيه.. أما القانون الحديث المستحدث فيكفى الانفصال ٣ أو ٥ سنوات بين الزوجين- بوجود أو عدم وجود أطفال- كذلك الإيذاء الجسدى وغيرها من الأسباب المجانية مما دفع العديد من الأزواج منذ تقديم القانون عام ٢٠١٤ إلى اتخاذ الخطوات اللازمة تمهيداً للحصول على الطلاق المجانى مثل سفر الزوج الموظف للانتداب فى محافظة أخرى، كذلك تبادل الشجار ثم تحرير محاضر اعتداء فى مراكز الشرطة والنيابة للاحتفاظ بهذه المستندات انتظاراً للقانون الكنسى الجديد!! ويؤسفنى القول وأنا أعتصر ألماً وحزناً وأعلنها على مسئوليتى الخاصة أنه حال إقرار القانون بوضعه الحالى سوف تحدث آلاف من حالات الطلاق المسيحى للعديد من المتزوجين من جميع الطبقات المختلفة (ثقافياً، واجتماعياً، ودينياً، ومادياً، وقروياً و.. و.. و.).. والأيام بيننا وهذا يحتاج لمقال خاص.

●●●

لب المشكلة يا سادة يكمن فى عدم اللجوء إلى الحوار المجتمعى وهذا أمر عجيب ومؤسف للغاية وينبغى إعلان مسودة القانون- وبالحرى القوانين السابقة-على جميع فئات الشعب وعدم استبعاد أو الحجر على الرأى كما حدث فى القوانين السابقه والمدهش والعجيب هو استمرار اشخاص بعينهم فى تعديل وإقرار جميع القوانين السابقة والتى تم رفضها جميعاً على باب مجلس الأمة ثم مجلس الشعب ثم مجلس النواب وأتمنى من صميم قلبى أن يتم قبول الأحوال الشخصية الجديد للمسلمين والمسيحيين فى المجلس الجديد وهو (مجلس الـ....) هو هيكون اسمه مجلس إيه؟! أخيراً أكرر شكرى لسيادة الرئيس خاصة توجيهاته بضرورة التعاون مع الداخلية والرقابة الإدارية والجهاز المركزى للتعبئة والأحصاء بإمدادنا بجميع البيانات والإحصائيات الدقيقة لوضوح الرؤيا لدى القائمين بإعداد القانون.

●●●

همسة أخيرة:

الوقاية خير من العلاج.. وأخوتى رجال الدين اهتموا بجلسات ومحاضرات المشورة الأسرية، وأولادنا المخطوبين ليتنا لا نتسرع فى الإنجاب (سنة أو سنتين علشان مصر متوصلش للـ٢٠٠ مليون).

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت وعضو دائم باتحاد الكتاب.

كل خميس



بقلم : خالد السيد

khald482@yahoo.com

حافظوا على الصلاة

الصلاة رياضة بدنية وروحية وأعظم شعائر الإسلام وأفضل آيات شكر الله على نعمة التى لا تحصى ولا تعد وأول فريضة يحاسب عليها المسلم يوم القيامة وإهمالها من ضعف الإيمان وتركها انقطاع صلة العبد بربه وحرمانه من رحمته وفضله وتكبر على الله.. وعلينا فى البيت والمدرسة والمسجد أن نرسخها ونرغب أطفالنا منذ الصغر على أداء العبادات وبالأخص الصلوات الخمس وبيان فضلها.. فالمداومة على أداء العبادات تعظيم لله وتواضع وتقرب لله وإصلاح احوالنا فى إقامتها والمداومة عليها طوال حياتنا فحافظوا على الصلاة وأحسنوا الوضوء والطهارة لها وأخشعوا فى ركوعها وسجودها تنصلح أحوالكم ويرضى عنكم ربكم.

صورة

بقلم: محمد الشماع

خيارات الرد الإسرائيلى ضد إيران

فى أحدث استفتاء أجرته القناة الرابعة عشرة الإسرائيلية مؤخراً أظهر ان ٥٤٪ من الشعب الإسرائيلى أكد على حتمية ضرب المنشآت النووية الإيرانية، بينما طالب ٢٥٪ من الذين اجرى بينهم الأستفتاء ضرورة أستهداف وأغتيال قادة إيران، بينما أكد ١٣٪ من الإسرائيليين الذين شملهم الاستفتاء أهمية تدمير البنية التحتية الإيرانية.

ولما كان الرد الإسرائيلى على الضربة الإيرانية الأخيرة لم يتحقق حتى الآن رغم أن إسرائيل مارست كافة أشكال الاستفزاز لجرجرة إيران للمواجهة العسكرية، ويبدو من عناصر الأستفتاء الذى أجرته القناة الإسرائيلية هو ما تفكر فيه حكومة إسرائيل وأن الحكومة الإسرائيلية وما تلقته من رد إيرانى كشف أنها لا تستطيع ان تتصرف بمفردها بعيداً عن الدعم والرعاية الأمريكية، لكن الخيارات ضاقت بشدة على إسرائيل لأن أمريكا لا تريد أن تتورط فى أشعال المنطقة، وذلك للاسباب الآتية:

●●●

- إن إيران من أكبر منتجى النفط وأى محاولة لضرب مصافى النفط سوف تشعل حرباً لإشعال مصافى الخليج كلها وهكذا حذرت إيران، مما يعنى إن خراباً مؤكداً للشركات الأمريكية التى تعمل فى مجال استخراج النفط ولحلفاء أمريكا وهو ما يعنى إيضاً أرتفاع أسعار النفط بشكل حاد، مما يؤدى إلى أزمة اقتصادية خانقة يتعرض لها العالم، وسوف تتضرر أمريكا اقتصادياً لو نشبت حرب متعلقة بمصافى النفط.

ومن بين الخيارات التى تدرسها إسرائيل وأجرت عليها الأستفتاء هو استهداف المنشأت النووية الإيرانية فهى موجودة فى أعماق تصل إلى ١٠٠ متر تحت الأرض واصابة هذه المنشآت تحتاج إلى قنابل ضخمة لا تملكها إسرائيل. وإن المصدر الوحيد لها هو أمريكا ولو منحتها أمريكا لإسرائيل فأنها ستصبح فى مواجهة مباشرة مع إيران التى هددت بأغلاق مضيق هرمز وضرب مصافى النفط لدول الخليج.

●●●

أما الأختيار الثانى وهو ضرب البنية التحتية فأننا لا ننسى أيضاً ان إسرائيل لا تستطيع ضرب البنية التحتية الإيرانية مثل محطات الكهرباء ومحطات النقل ومحطات المياه، لأن إيران سبقت وأعلنت أنها سوف تضرب البنية التحتية الإسرائيلية لو فكرت إسرائيل فى الرد عليها، وبالطبع، فأن المواطن الإيرانى قد يتحمل انقطاع الكهرباء أو انقطاع موارد المياه ولكن المواطن الإسرائيلى لا يستطيع ان يتحمل لأن معظم الإسرائيليين يملكون جنسيتين فإسرائيل ليست وطنهم الأساسى وانما هى وطن بديل. فما الذى يدفعه إلى الاستماتة على أرض لا ينتمى إليها ولم تحقق له أمناً كما وعدته ولم تمنحه الرفاهية التى أغرته بها.

ويبدو ان إسرائيل فى مآزق حقيقى وأمريكا أعلنت أنها لن تسمح لإسرائيل بضرب المفاعلات النووية الإيرانية، كما ان الخبراء النوويين يؤكدون ان إيران تستطيع صناعة القنبلة النووية خلال أسابيع وربما عدة أيام وهذا قد يؤدى إلى انفلات السلام فى المنطقة العربية انفلاتاً لا تستطيع أمريكا السيطرة عليه.

●●●

ليس إمام إسرائيل أذن إلا توجيه ضربة عسكرية محدودة ومحسوبة إلى بعض المواقع العسكرية الإيرانية، فهناك شائعات تتردد فى الأوساط الأعلامية بأن روسيا منحت إيران أجهزة تشويش رادارية متقدمة يجعل الطائرات الإسرائيلية، عمياء ويقطع الاتصالات بينها وبين قواعدها فى إسرائيل، وهذا ما قد يكون إجراءاً احترازيا لمنع استهداف قادة إيران مع اتخاذ إجراءات أمنية لمنع أغتيال تلك القيادات خاصة ان تخفيف القيود الأمنية سمحت بحدوث اختراق أمنى قد اودى بحياة حسن نصرالله الذى خفف كثيراً من القيود الأمنية التى يطبقها حزب الله «الذى يمثل ذراعاً لإيران» - مما أدى إلى اختراق الموساد للدائرة القريبة من نصر الله.

●●●

أما إيران فأن مواقفها وردود افعالها تقطع بأنها لن تدخل فى مواجهة عسكرية مع إسرائيل ولا مع أمريكا. لذلك فأن حزب الله لا يتلقى فى الوقت الحالى «إلا الدعوات الصالحات» ولكن حتى الآن فأن الضربات التى تواجهها إسرائيل إلى القوى اللبنانية هى ضربات بالطيران ومن المعلوم ان سلاح الطيران لم يحسم أى معركة حربية فى التاريخ فهو سلاح اسناد والقوى الحقيقية تبدأ مع المشاة وعلى الأرض وفى المعارك البرية لا يجوز الاستهانة بحزب الله رغم الضربات الموجعة التى تلقاها فى الفترة الأخيرة فالجو قد يكون لإسرائيل بفعل الطائرات المتقدمة التى منحتها لها أمريكا. ولكن على الأرض يتقلص التفوق التكنولوجى والدعم الأمريكى أمام حرب الكمائن.

وقد كشفت إسرائيل نفسها عن لسان المتحدث العسكرى ان حزب الله قد أقام أنفاقاً فى الجنوب اللبنانى فأن صح ذلك فأننا سوف نشهد حرباً طويلة الأجل كمثل الحرب فى غزة وربما لا تجد إسرائيل أمامها إلا قصف القرى اللبنانية كما تفعل مع غزة.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر